۱۳۸۶/۸/۲۴
صحافی و تجلید شد

وقف مرحوم
استاد زین الدین جعفر زاهدی
به کتابخانه آستان قدس رضوی

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب معانی الاخبار

مؤلف متن شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بابویه قمی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر یوم الاثنین شهر شوال ۱۱۹۳ هجری نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۹

جزء کتب اخبار زبان عربی عدد اوراق ۱۹۹

طول ۲۷ عرض ۱۵ شماره عمومی ۲۵۸۹۴

وقفی / خریداری .... تاریخ .... وقف / خریداری

ملاحظات ....

اندازهٔ نوشته ها: ۹×۱۹

معانی الاخبار صدوق ۶ ب

موضوع: احادیث و اخبار

مولف: شیخ صدوق محمد بن علی بن موسی بن بابویه قمی

آغاز: بعد از بسمله وحمدله ابواب الکتاب الباب الذی جاء علیه

انجام: بحمد الله تم الکتاب بید العبد المذنب محمد جعفر الواصف

اندازه: (۱۹) ۱۵×۲۶ برگ (۱۹۶)

خط نسخ صحیح کاغذ نخودی جلد چرمی

نسخه ایست که قرائت و مقابله شده نسخه بدلها و بلاغهائی

دارد عناوین وابواب را با شنگرف نوشته اند

کاتب: میرزا محمد جعفر بن شیخ محمد واصف گیلانی

تاریخ: یوم الاثنین شهر شوال (۱۱۹۳) هجری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله الطاهرين

وسلم تسليما كثيرا ابواب الكتاب الباب الذى سميت [illegible] الكتاب كتاب معانى الاخبار

من اجله

قال الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن [illegible] الفقيه القمى

نزيل الرى مصنف هذا الكتاب رض حدثنا ابى ومحمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رض

قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى واحمد بن [illegible] محمد

بن يحيى العطار [illegible] قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا [illegible]

عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام انتم افقه الناس

اذا [illegible] [illegible] الايمان انى نظرت فى كتاب لعلى

[illegible] فتم [illegible] فى [illegible] [illegible] قدره [illegible] فته ان الله تبارك

[illegible] يحاسب الناس على قدر ما اتاهم [illegible] العقول فى دار الدنيا [illegible] جعفر

محمد [illegible] رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن [illegible] عبد الله بن عامر

عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى [illegible] ابراهيم الكرخى عن ابى عبد الله

عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف حديث [illegible] يكون الرجل

منكم

بيوك

[illegible]

منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على

سبعين وجها لنا من جميعها المخرج باب معنى الاسم ابى ره قال حدثنا احمد بن

ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي

بن ابي عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم

ما هو قال صفة لموصوف حدثنا ابي رض بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن

ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل

ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك

لانه لم يكن يسئلها ولا يطلب منها ما هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة

فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه

اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء

كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علا على كل شي باب معنى

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن

بن راشد عن [illegible] عبد الله [illegible] سنان [illegible] عبد الله [illegible] الله [illegible] عن معنى

بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله

والميم [illegible] وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شي الرحمن بجميع

العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا محمد بن احمد بن [illegible] قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم

لانه ص

الحسن لانه ص

فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قلت الله قال الالف
الاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله قال الالف الاء الله
على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء فقال
هوان لمن خالف محمدا وال محمد ص قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحيم
قال بالمؤمنين خاصة باب اخر في معنى بسم الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضاء علي بن موسى عليه السلام عن بسم الله
قال معنى قول القايل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل
وهي العبادة قال فقلت له ما السمة قال العلامة باب معنى الله
عز وجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سئل عن
معنى الله عز وجل فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القسم الجرجاني
المفسر رض قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد
بن [illegible] وكانا [illegible] الا[illegible] عن ابوي[illegible] الحسن بن علي بن محمد عليه السلام
في قول [illegible] عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو ا[illegible] ي يتاله
عند الحوايج والشدايد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل [illegible] وتقطع
الا[illegible] من جميع من سواه يقول بسم الله اي استعين على اموري كلها
بالله الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي
وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام يا بن رسول الله دلني على ا[illegible] هو فقد اكثر

على

علی المجادلون وحیرونی فقال له یا عبد الله هل رکبت سفینة قط قال نعم
قال فهل کسر بک حیث لا سفینة تنجیک ولا سباحة تغنیک قال نعم قال فهل
تعلق قلبک هنالک ان شیأ من الاشیاء قادر علی ان یخلصک من ورطتک
قال نعم قال الصادق علیه السلام فذلک الشیء هو الله القادر علی الانجاء حیث
لا منجی وعلی الاغاثة حیث لا مغیث باب معنی الواحد حدثنا ابی ره قال حدثنا
محمد بن یحیی العطار عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی هاشم الجعفری قال سالت
اباجعفر الثانی علیه السلام ما معنی الواحد قال المجتمع علیه بجمیع الالسن بالوحدانیة
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب بن عطاء بن
واصل السجزی قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعرانی
العماری من ولد عمار بن یاسر قال حدثنا ابو محمد عبید الله عن ابی المقدام بن
شریح بن هانی عن ابیه قال ان اعرابیا قام یوم الجمل الی امیر المومنین علیه السلم
فقال یا امیر المومنین اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس علیه وقالوا
یا اعرابی اما تری ما فیه امیر المومنین من تقسم القلب فقال امیر المومنین علیه السلم
دعوه فان الذی یریده الاعرابی هو الذی نریده من القوم ثم قال یا اعرابی
ان القول فی ان الله واحد علی اربعة اقسام فوجهان منها لا یجوزان علی الله
عز وجل ووجهان یثبتان فیه فاما اللذان لا یجوزان علیه فقول القائل انه
واحد یقصد به باب الاعداد فهذا ما لا یجوز لان ما لا ثانی له لا یدخل فی
باب الاعداد اما تری انه کفر من قال ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد من الناس
یرید به النوع من الجنس فهذا ما لا یجوز لانه تشبیه وجل ربنا عن ذلک وتعالی

واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو واحد ليس له في الاشياء
شبه كذلك ربنا وقول القايل انه جل وعز احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم
في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا جل وعز باب معنى الصمد حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام وسئل عن الصمد فقال الصمد
الذي لا جوف له حدثنا علي بن احمد بن محمد ومحمد بن عمران الدقاق رض قال
حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه
شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال حدثنا ابو سعيد
عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن
جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ... بمدينة
خجنده قال حدثني اسمعيل بن ... الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب
القرشي عن ابي عبد الله ... عليه السلام جعفر بن ... قال قال الباقر حدثني
ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال الصمد الذي لا جوف
له والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام
كان محمد بن الحنفية ره يقول الصمد القايم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره
الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير
قال الباقر عليه السلام الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر ولا ناه

عبد ص

المعد ص

ابو بكر محمد بن احمد بن
شجاع الفرغاني قال حدثني
ابو محمد الحسن بن حماد
العنبري بمصر قال حدثني ص
... والصمد الذي ... والصمد ...

قال

قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الصمد فقال الذي
لا شريك له ولا يؤده حفظ شي ولا يعزب عنه شي قال وهب بن وهب القرشي
قال زيد بن علي عليه السلام الصمد الذي اذا اراد شيا قال له كن فيكون والصمد
ابدع الاشياء فخلقها اضداداً واشكالاً وازواجاً وتفرد بالوحدة بلا ضد
ولا شكل ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلم
يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسالوه عن مسايل
فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دالة
على انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة
الى الغايب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله والالف واللام
مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة دليلان
على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا يقع في لسان واصف ولا اذن
سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق عن درك مائيته وكيفيته بحس
او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة
دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة
في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين
ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف
فمتى تفكر العبد في ماهية البارى وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته
بشي يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل
خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق

واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو واحد ليس له في الاشياء
شبه كذلك ربنا وقول القايل انه جل وعز احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم
في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا جل وعز باب معنى الصمد حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد ص
الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام وسئل عن الصمد فقال الصمد
الذي لا جوف له حدثنا علي بن احمد بن محمد ومحمد بن عمران الدقاق رض قال
حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه
شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا المعرم
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال حدثنا ابو سعيد
عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن
جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [illegible] بمدينة
خجنده قال حدثني اسمعيل بن [illegible] الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب
القرشي عن ابي عبد الله [illegible] عليه السلام جعفر بن [illegible] قال قال الباقر حدثني
ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام [illegible] قال الصمد الذي لا جوف
له والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر [illegible]
كان محمد بن الحنفية رضه يقول الصمد القايم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره
الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير
قال الباقر عليه السلام الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر وناه

ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد عن عنبري [illegible] بمصر قال حدثني [illegible]

قال

قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الصمد فقال الذي
لا شريك له ولا يؤده حفظ شي ولا يعزب عنه شي قال وهب بن وهب القرشي
قال زيد بن علي عليه السلام الصمد الذي اذا اراد شيا قال له كن فيكون والصمد الذي
ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد
ولا شكل ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلم
يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسالوه عن مسايل
فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل
على انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة
الى الغايب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله والالف واللام
مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة دليلان
على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا اذن
سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس
او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة
دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة
في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين
ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف
فمتى تفكر العبد في ماهية البارى وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته
بشي يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل
خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق

المحمد م

دليل ر

وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق

ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل الملك

الحق لم يزل ولا يزول واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل — ولا يزال

دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل مكون الكاينات الذى

كان بتكوينه كل كاين وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه فى تفسير قل هو الله

احد فى كتاب التوحيد باب معنى قول الايمة عليهم السلام ان الله

تبارك شى حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام

انه قال للزنديق حين ساله عن الله ما هو قال شى بخلاف الاشياء ارجع بقولى — ارجع

شى الى اثبات معنى وانه شى بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ابى ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى

عمن ذكره رفعه الى ابى جعفر عليه السلام انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شى

قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب معنى سبحان الله

حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله

عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله حدثنا محمد بن الحسن بن — الانف المسجد انف به

احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن — اى شرف مجمع الساه

ابى الخطاب عن على بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقى

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعنى

٥

به قال تنزيهه حدثنا عبد الله محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعرانی العماری من ولد عمار بن یاسر قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن یحیی بن عبد الباقی الاذنی باذنة قال حدثنا
علی بن الحسین المعانی قال حدثنا عبد الله بن یزید عن یحیی بن عقبة بن ابی
العیزار قال حدثنا محمد بن جحادة عن یزید بن الاصم قال سال رجل عمر بن الخطاب
فقال یا امیر المومنین ما تفسیر سبحان الله قال ان فی هذا الحایط رجلا کان
اذا سئل انبا و اذا سکت ابتدی فدخل الرجل فاذا هو علی بن ابی طالب علیه السلم
فقال یا ابا الحسن ما تفسیر سبحان الله قال هو تعظیم جلال الله عز و جل
و تنزیهه عما قال فیه کل مشرک فاذا قال العبد صلی علیه کل ملک
معنی التوحید و العدل ابو الحسن احمد بن محمد بن عیسی بن احمد بن عیسی
بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام قال حدثنا
ابی عبد الله محمد بن ابراهیم ابن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زیاد القطان
قال حدثنا ابو الطیب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسی بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابایه عن عمر بن علی
عن ابیه علی بن ابی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلعم التوحید
ظاهره فی باطنه و باطنه فی ظاهره ظاهره موصوف لا یری و باطنه موجود
لا یخفی یطلب بکل مکان و لم یخل عنه مکان طرفة عین حاضر غیر محدود
و غایب غیر مفقود حدثنا ابو الحسن محمد بن سعید بن عزیز السمرقندی
الفقیه بارض بلخ قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندی باسناده

اساس الدين التوحيد والعدل

دفعه الى الصادق انه ساله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه
كثير ولابد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيا حفظه فقال
اما التوحيد فالا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فالا تنسب الى
خالقك ما لامك عليه باب معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم
اى شى الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شى فقال فكان ثم شى فيكون اكبر منه
فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من
اى شى فقال من كل شى فقال ابو عبد الله حددته فقال الرجل فكيف
فقال الله اكبر من ان يوصف باب معنى الاول والاخر حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والاخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدى سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفات المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدى ولا
لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شى باب
معانى الالفاظ وردت فى الكتاب والسنة فى التوحيد قال ابى رض

حدثنا

٤

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابى حمزه قال قلت لابى جعفر عليه السلام
قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال فيهلك كل شئ ويبقى الوجه
لان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شئ هالك
الا دينه والوجه الذى يؤتى منه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن البرقی م
ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد
بن يونس المعاذى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى
قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا على بن موسى
عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه
عباده ولكنه عز وجل يعنى انهم عن ثواب ربهم محجوبون وسالته عن قول الله
عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف
بالمجئ والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعنى بذلك وجاء امر ربك
والملك صفا صفا وسالته عن قول الله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
فى ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
بالملائكة فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسالته عن قول الله عز وجل
سخر الله منهم وعن قول الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله

وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شئ ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه

قالوا ان

بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا اى نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس
بن هلال قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور
السموات والارض فقال هادى لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفى
رواية البرقى هدى من فى السموات وهدى من فى الارض حدثنا
ابراهيم بن هرون الهيتى بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن احمد بن الثلج
قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن على بن الحسن بن ايوب الحسن عن م
عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلى عن الفضل بن يسار قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام الصادق عليه السلام الله نور السموات والارض
قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لى محمد ص قلت كمشكاة
قال صدر محمد عليه السلام قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعنى النبوة
قلت المصباح فى زجاجة قال علم رسول الله ص صدر الى قلب على عليه السلام
قلت كانها كوكب قال لاى شئ تقرا كانها قلت وكيف جعلت فداك قال
كانه كوكب درى قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
قال ذاك امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام لا يهودى ولا نصرانى
قلت يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم
من ال محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام

علی بن احمد بن محمد علیه السلام ره قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال

حدثنا محمد بن اسمعیل قال حدثنا الحسین بن الحسن قال بکر عن ابی عبد الله

البرقی عن ابی عبد الله بن یحیی عن ابی ایوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سألت

اباجعفر علیه السلام فقلت قوله عز وجل یا ابلیس ما منعک ان تسجد لما خلقت

بیدی فقال الید فی کلام العرب القوة والنعمة قال الله واذکر عبدنا داود

ذا الاید وقال والسماء بنیناها باید ای بقوة وقال وایده بروح منه

ای قواهم ویقال لفلان عندی ید بیضاء ای نعمة ابی ره قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الخزاز

عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال ان رسول الله ص یوم القیمة اخذ بحجزة الله

ونحن اخذون بحجزة نبینا وشیعتنا اخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ابی ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن

سعید عن فضالة ایوب عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله

علیه السلام یقول ان الله عز وجل خلق خلقهم من نوره ورحمته من رحمته

لرحمته فهم عین الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق فی خلقه

باذنه وامناؤه علی ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم یمحو الله السیئات

وبهم یدفع الضیم وبهم ینزل الرحمة وبهم یحیی میتا ویمیت حیا وبهم

یبتلی خلقه وبهم یقضی فی خلقه قضیته قلت جعلت فداک من هؤلاء

قال الاوصیاء ابی ره قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه

عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر علیه السلم

عن

٨

عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ فيه في ادم عليه السلام حدثنا غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن عروه عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظه الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك فكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام في خطبته انا الهادي انا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجا كل ضعيف ومامن كل خايف وانا قايد المومنين الى الجنة

وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى و
انا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذى يقول ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وانا يد الله المبسوطة على
عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفنى وعرف حقى فقد عرف
ربه لانى وصى نبيه فى ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على
الله وعلى رسوله ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن على بن النعمان عن اسحاق
بن عمار عمن سمعه عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى قول عز وجل
وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذى ولكنهم قالوا
قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا
لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقى عن ابى الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان فقلت
له يدان هكذا واشرت بيدى الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان
مخلوقا باب معنى رضى الله عز وجل وسخطه ابى ره قال
حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى
اليقطينى عن المشرقى حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت فى مجلس ابى جعفر ع

اذ دخل

اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام

هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شيء الى شيء

فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل لا يستفزه شيء ولا يغيره و

بهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه يرفعه الى ابي عبد الله

عليه السلام في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله

تبارك وتعالى لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون

ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم

لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه ولذلك

صاروا كذلك وليس انه ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى

خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا

فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول

فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله

وكل هذا شبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما

من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر

وهو الذي احدثهما وانشاهما لجاز لقايل ان يقول ان المكون

يبيد يوما ما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغيير واذا دخله

التغيير لم يومن عليه الابادة ولو كان ذلك لم يعرف الخالق من

المخلوق تعالى عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة

كذا كرم

تعالى الله م

واذا كان لا الى خلقهم

استعمال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله ثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن
عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سال ابا عبد الله عليه السلام
عن الله تبارك وتعالى رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد
من المخلوقين وذلك ان للرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله
من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء
فيه واحد واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه
من غير شي فيتحيد وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز لا حاجة
به الى شيء مما خلق وخلقه جميعا محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا من
حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا [illegible] معنى الهدى والضلالة
والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى ثنا علي بن عبد الله
الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رض قالوا حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله بن فضل الهاشمي
قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا
فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته
ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال الله عز وجل

له ص

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

و

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار
في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله
عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة كان
فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمى العبد موفقا واذا اراد العبد ان
يدخل في شي من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك
المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين
المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم
يوفقه باب معنى لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكرى قال حدثنا ابو عبد الله محمد
بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته
عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله
الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله تعالى باب
معاني الحروف المقطعة في اوايل السور من القرآن حدثنا ابو الحسن
محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي
الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي

بن سعيد م

المنير من النور

بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يا بن رسول الله ما معنى قول
الله عز وجل المص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس وطسم
ويس وطسم وص وحم وحم وعسق وق ون قال ع اما الم في اول
البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول العمران فمعناه انا الله المجيد
والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرءوف
والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص معناه انا الكافي
الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي ص
ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد
به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب
السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي ص ومعناه يا ايها السامع
بوحي والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم واما ص فعين
تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي ص لما عرج به ويدخلها جبرئيل
عليه السلام كل يوم دخلة فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته
فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا
يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد
المجيد واما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر واما ق
فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض
ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله تعالى اجمد فجمد فصار
مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان

وما

وما هو كاين الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور
واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا بن رسول الله بين لى امر اللوح
والقلم والمداد فضل بيان وعلمنى مما علمك الله فقال يا بن سعيد لولا انك اهل
للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدى القلم فهو ملك والقلم يؤدى الى اللوح وهو الم
ملك واللوح يودى الى اسرافيل واسرافيل يودى الى ميكائيل وميكائيل يودى
الى جبرئيل وجبرئيل يودى الى الانبياء عليه السلام والرسل ص ثم قال لى قالم
ثم يا سفين فلا امن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال
حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف الاعظم المقطع اسم الله م
فى القران الذى يولف النبى عليه السلام او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يومنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القران
يتلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن محمد بن قيس قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابنى اخطب ونفرا من يهود اهل نجران
اتوا رسول الله ص فقالوا اليس فيما يذكر فيما انزل عليك الم
قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء
قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيى
بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذه

احدى وسبعون سنه فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون
سنه قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم
فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون
والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون سنه ثم قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل
واطول الالف واحد واللام ثلثون والرا مايتان فهل مع هذا غيره قال نعم
قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون
والميم اربعون والرا مايتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد
التبس علينا امرك فما ندرى ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيى اخيه
ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلام
ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
قال وهي تجرى في وجه اخر على غير تاويل حيى وابى ياسر واصحابهما حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادى المعروف بابى الحسن الجرجانى المفسر رضه قال
حدثنى ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على
بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام انه قال قال كذبت قريش واليهود بالقرآن كذبت
وقالوا سحر مبين يقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اى يا محمد هذا
الكتاب الذى انزلناه عليك وهو بالحروف المقطعة التى منها الف لام ميم
وهو بلغتكم وحروف هجاء كم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على

ذلك

ذلك بساير شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لين اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القران الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب
الذي اخبرت موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني اسرايل ان سانزل
عليك يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم
ان محمدا ينزل عليه كتابا لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على ساير احوالهم
هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط
السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا
ربهم قال وقال الصم عم ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف
على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين
دل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود
وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرايل
لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي
المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقراونه قياما وقعودا ومشاة و
على كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صم اخاه ووصيه
علي بن ابي طالب عليه السلام الاخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه
لاماناته التي قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم

كل من حاوله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب
الله حتى يقودهم الى قبوله مم طايعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى
رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا
تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد
على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول — المغلول ر
قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة واظهره بها — هاجر ح
ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك
الكتاب وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبياء السالفين اني سانزله
عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياءهم ان محمدا ينزل عليه
كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على ساير احوالهم ثم
اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل — على ل
الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء — اجال ر
الى رسول الله صلى الله عليه منهم جماعة فولى رسول الله عليا مخاطبتهم فقال
قايلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمنا كم قدر ملك امته هو احدى
وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي
فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وستون ومائه
سنة فما تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر هذه مائتان — مال ن
واحدى وثلثون سنة قال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه
مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له

او

١١

او جميع ماله فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل
يجمع له كلها وذلك سبع مائة واربع سنة. ثم يرجع الملك الى بني اليهود — وثلاثون م
قال علي عليه السلام اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام اراء وكم دلتكم
عليه قال بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون منهم بل اراء ودلت
عليه فقال علي عليه السلام فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما يقولون
فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للاخرين فدلونا على صواب هذا الراى
فقالوا صواب راينا دليل ان هذا حساب الجمل فقال عليه السلام كيف دل — صح
على ما تقولون وليس في هذه الحروف ما اقترحتم بلا بيان ارايتم ان
قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد ولكنها
دالة على ان لكل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب ان عدد ذلك لكل — ومنا كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحسـ
واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير او ان لعلي على كل واحد — اوان م
منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شئ مما
ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا بطل — فقال علي عليه السلام ولا شئ مما ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر
قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطقيهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة
حجة فيما نقوله على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك
فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء
ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدي
لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هولاء
اليهود فقال علي عليه السلام هولاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي

صدقت م

عليهم اشهدى لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت يا على نشهد ان
محمدا رسول الله تعالى وانك يا على وصيه حقا لم يثبت محمد قدما فى مكرمة حقا م
الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله
تميزتما اثنين وانتما فى الفضايل شريكان الا انه لا نبى بعد محمد ص فعند
ذلك خرست اليهود وآمن بعض النظاره منهم برسول الله ص وغلب
الشقا على اليهود وساير النظارة الاخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه
انه كما قال محمد ووصى محمد عن قول محمد ص عن قول رب العالمين ثم قال
هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلى اتقوا انواع الكفر فتركوها انهم م
واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار
ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد ص فكتموها واتقوا ستر العلوم عن
اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى
السمرقندى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه
قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثنى سليمان بن الخصيب قال حدثنى الثقة
قال حدثنا ابو جمعه رحمة بن صدقة قال اتى رجل من بنى اميه وكان زنديقا
الى جعفر بن محمد ع فقال قول الله عز وجل فى كتابه المص اى شى اراد بهذا واى
شى فيه من الحلال والحرام واى شى فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ
من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال امسك ويحك الالف واحد و
اللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل
واحد وثلثون ومائه فقال له جعفر بن محمد ع اذا انقضت سنة احدى

و

وثلثين ومائة انقضى ملكا صحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد الباقر عليه السلام فدخل عليه رجل فساله عن كهيعص فقال عليه السلام كاف كاف لشيعتنا ها هادى لهم يا ولى لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التى وعدها اياهم فى بطن القران

باب معنى الاستواء على العرش

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنى مقاتل بن سليمان قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شى فليس شى اقرب اليه من شى

باب معنى العرش والكرسى

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى عن المفضل بن عمير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسى ما هما فقال العرش فى وجه هو جملة الخلق والكرسى وعاؤه وفى وجه اخر العرش هو العلم الذى اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسى هو العلم الذى لم يطلع عليه احد من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلام حدثنا

مفضل بن عمر

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن جعفر بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه باب معنى اللوح
والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا علي بن
حاتم المنقري عن ابراهيم الكرخي قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام
عن اللوح والقلم فقال هما ملكان باب معنى الموازين التي
يوزن بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم
المنقري عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
شيا قال هم الانبياء والاوصياء ع باب معنى الصراط
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة
الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط
الذي في الدنيا فهو الامام المفروض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى

محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي

المفترض

بداه

يهتدى به مرّ على الصراط الذى هو جسر جهنم فى الاخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى الاخرة فتردى فى جهنم حدثنا ابى ره قال حدثنا نار
محمد بن احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن
عبد الرحمن عمن ذكره عن عبد الله الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
الصراط المستقيم امير المومنين عليه السلام حدثنا احمد بن على بن ابراهيم
بن هاشم ره قال حدثنا ابى عن جدى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله
عليه السلام عن الصراط المستقيم قال هو امير المومنين ومعرفته والدليل
على انه امير المومنين قوله عز وجل وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم
وهو امير المومنين عليه السلام فى قول اهدنا الصراط المستقيم حدثنا
محمد بن القاسم الاسترابادى المفسر قال حدثنى يوسف بن محمد بن على
بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام فى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
قال ادم لنا توفيقك الذى به اطعناك فى ماضى ايامنا حتى نطيعك كذلك
فى مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط فى الدنيا وصراط
فى الاخرة واما الصراط المستقيم فى الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع
عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق
المومنين الى الجنة الذى هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار
ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق ع فى قوله
عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم
ارشدنا للزوم الطريق المودى الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان

فى قوله اهدنا

زياد وعلى بن محمد بن ... عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن ...

الطريق

نتبع اهوانا فنفطبا و ناخذ بارائنا فنهلك حدثنا ابي ره قال حدثنا علی
بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثنی
الثابت الثمالی عن سید العابدین علی بن الحسین علیه السلام قال لیس حدیثا م
بین الله و بین حجته حجاب فلا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله و نحن
الصراط المستقیم و نحن عیبة علمه و نحن تراجمه وحیه و نحن ارکان توحیده
و نحن موضع سره حدثنا ابی ره قال حدثنی سعد بن عبد الله عن ابراهیم
بن هاشم عن عبد الله بن موسی العیسی عن سعد بن طریف عن ابی جعفر علیه السلام بن ص
قال قال رسول الله ص یا علی اذا کان یوم القیمه اقعد انا و انت و جبرئیل
علی الصراط فلم یجز احد الا من کان معه کتاب فیه براءة بولایتک حدثنا
الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی قال حدثنا فرات بن ابراهیم الکوفی
قال حدثنی محمد بن الحسن بن ابراهیم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا
حنان بن سدیر عن جعفر بن محمد علیه السلام قال قول الله فی الحمد صراط عز و جل
الذین انعمت علیهم یعنی محمدا و ذریته حدثنا الحسن بن محمد بن سعید
الهاشمی قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبید بن یحیی بن مهران العطار
قال حدثنا فرات بن ابراهیم قال حدثنی عبید بن کثیر قال حدثنا محمد بن الحسین
عن ابیه عن جده قال قال رسول الله ص فی قول الله عز و جل صراط الذین
انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم و لا الضالین قال شیعه علی الذین
انعمت علیهم بولایة علی بن ابی طالب لم یغضب علیهم و لم یضلوا حدثنا
محمد بن القسم الاستراباذی المفسر قال حدثنی یوسف بن المتوکل محمد بن زیاد

١٦

وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام فى قول الله
عزوجل صراط الذين انعمت عليهم اى قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم
بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عزوجل ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن
امير المومنين عليه السلام قال ثم قال ليس هولاء المنعم عليهم بالمال و
صحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هولاء قد يكونون
كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشد والى صراطهم وانما امرتم
بالدعاء بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله و
تصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين
وبالتقية الحسنة التى يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة فى آثام
اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المومنين وبالمعرفة
بحقوق الاخوان من المومنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد
وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة
حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة فلم
يدخل بها فى باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عزوجل نفسه تسبيحا
وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه
من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه فى سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه

الصراط المستقيم
صراط الذين
بان تداريهم

فهم
بحقوق اخوانه فو فاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضى عنهم بصفو
منزلك الاستقصاء عليهم فيما يكونون من ذللهم واغتفرها لهم الا قال الله
له يوم يلقاه يا عبدى قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك
عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا
اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلى الواسع ولا استقصى
عليك في تقصيرك في بعض حقوقى قال فيلحقهم بمحمد واله ويجعله في خيار
شيعتهم ثم قال . قال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله
احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا ينال ولاية
الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى
يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها
يتوالون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا فقال الرجل يتوادون
يا رسول الله فكيف اعلم انى قد واليت وعاديت في الله ومن ولى لى
الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه فقال الى على
اترى هذا قال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله
فعاده ووال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك
او ولدك باب معانى حروف الاذان والاقامة حدثنا احمد
بن محمد بن عبد الرحمن المروزى الحاكم المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد
بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد
قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد
بن

بن الحسن الجمال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال كنا جلوسا في المسجد
اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام وبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول
المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ولقوله الله اكبر معاني كثيرة منها ان قول المؤذن
الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه
وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول
الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شيء للخلق و
اليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شيء لم يزل والاخر بعد كل شيء
لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك وهو الباطن دون كل شيء لا يحد
وهو الباقي وكل شيء دونه فاني والمعنى الثاني الله اكبر اي القادر على
كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي
لذاته وقدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى
ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الاخر
في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الاخر
الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون

العلم الخبير علم ما كان
ويكون قبل ان يكون
والثالث الله اكبر
اي م

قدر صفته الذى هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم
لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته
علوا كبيرا والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل هو الغنى
عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله
فاعلم بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم
انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر
بلسانى بما فى قلبى من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجا من الله
الا اليه ولا منجا من كل ذى شر وفتنة كل ذى فتنة الا بالله وفى المرة شرح
الثانيه اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادى الا الله ولا دليل
لى الا الله واشهد الله بانى اشهد ان لا اله الا الله معناه واشهد سكان
السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين
وما بينهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس
بانى اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع
ولا قابض ولا باسط ولا معطى ولا مانع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى
ولا مقدم ولا موخر الا الله له الخلق والامر بيده الخير كله تبارك الله
رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه
لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله الى كافة
الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد من فى السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة

والناس

والناس اجمعين ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد
ان محمدا رسول الله يقول ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار
والغني عن عباده والخلايق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن
به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا
واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا
الى مغفرة من ربكم واطفوا ناركم التي اوقدتموها ونكالا رقابكم التي
رهنتموها ليكفر الله عنكم سياتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سياتكم
حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين
بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على
الصلوة اي قوموا الى مناجات الله ربكم وعرضوا حاجاتكم على ربكم
وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع
والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوايجكم فقد اذن لنا
في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء
معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت معها والى نعيم
لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس
لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة
لا انقطاع لها والى غناء لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى
عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة

اكتم
وعرض

وتعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفي المرة الثانيه
حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة
وعظيم المنه وسني النعمه والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في
مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى
واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه
اطاعه واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل به وبذكره واحبه
وآمن به واطمان اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في
حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانيه الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى
واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه
وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه
لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم
بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه
حجة فمن اجابه فله النور في الكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين
وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت
الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل
والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما ترك
الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل للتقيه وقد روي في خبر
اخر ان الصادق عم سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي
خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها عم حدثني ابو الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله برّم

البصری قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد
قال حدثنا عياش بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا
قال كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو العاليه وسعيد بن جبير
وعكرمه فجاء الموذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم الموذن قثم بن
عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال الموذن اذا قال
الموذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة
فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمه
و يشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس
مرات واذا قال ان محمدا رسول الله يقول تقوم القيامة ومحمد يشهد لي
عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قايمة
فاذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح
يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا
قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله
يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على
اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا [illegible] علي بن عبد الله الوراق
و علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن
سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن
عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري

قثم

فساله ابو ال...
فقال اخبرنا بتفسير
قال ابن عباس

اشهدم

عن

ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري الى بر
من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلام حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا
ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى
عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده
الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء وتناهى الى السماء السادسة
نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر
الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
قال الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال
حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا
ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب
عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل
الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فأم
اهل السماء فتم به شرف النبي صلى الله عليه وآله باب معاني حروف المعجم
حدثنا محمد بن بكران النقاش ره بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به
خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم

انه

الوراق وعلي بن محمد بن
... بن القزويني قالا
حدثنا سعد بن عبد الله ره

انا كذلك ص

على عبادي ص

انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث انه قال الالف الآء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقيام آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمود اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء

عطا،

هان على الله من عصاه ولآى لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من

عبد قالها مخلصًا الا وجبت له الجنة ى يد الله فوق باسطة بالرزق خلقه صح

سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل

هذا القران بهذه الحروف التى يتداولها جميع العرب ثم قال لين اجتمعت

الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم

قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد

بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا احمد بن عاصم الطريقى قال حدثنا

ابو يوسف بن عياش بن يزيد بن الحسن بن على الكحال مولى زيد بن على قال قال حدثنى صح

اخبرنى عن يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر على بن الحسين لا صح

عن ابيه الحسين بن على عليه السلام قال جاء يهودى الى النبى صلعم وعنده

اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام فقال له ما الفايدة فى حروف

الهجاء فقال رسول الله صلعم لعلى عليه السلام اجبه وقال اللهم وفقه و

سدده فقال على بن ابى طالب عليه السلام ما من حرف الا وهو اسم من

اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم

واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة

عن عباده واما الثاء فالثابت الكاين يثبت الله الذين امنوا بالقول

الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق

حى حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين

واما

واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرءوف الرحيم بعباده
واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين
فالشاكر لعباده المومنين واما الصاد فصادق في وعده ووعيده
واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المتطهر
اما الظاء فالظاهر المظهر لاياته نسخة واما العين فعالم
بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب
والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف
بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض
من نور عرشه واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد واما
الهاء فهادي لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له
واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله ص هذا
هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه في جميع خلقه فاسلم اليهودي
باب معاني حروف الجمل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر
بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عباس القطان عن ابي
الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما
كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته

المنذر

بين يدي المؤدب فقال المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم

فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المودب

قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه

بالدره ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فسلني

حتى افسر لك قال فسره لي فقال عيسى عليه السلام الالف الاء الله والباء

بهجة الله والجيم جال الله والدال دين الله هوز هاء هول جهنم والواو

ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين

كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء

قرشت قرشتهم جهنم فتحشرهم فقال المودب ايتها المراءة خذي

بيد ابنك فقد علم فلا حاجة له في المودب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد

بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد

بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي فضال عن علي بن اسباط

عن الحسن بن يزيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال

امير المومنين عليه السلام سال عثمن بن عفان رسول الله ص عن

تفسير ابجد فقال رسول الله ص تعلموا تفسير ابجد قال اما الالف

فالاء الله حرف من اسمائه ص واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال

الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء لهاوية فويل

لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية

في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحا

حطوط

يرن م

قال قد الاعاجيب كلها
ويل للعالم جهل تفسيره
فقيل يا رسول الله فما تفسير
ابجد م

حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل
مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء طوبى لهم وحسن ماب وهي
شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى
من وراء سور الجنة ينبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم و
اما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون
واما الكاف فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه
ملتحدا واما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام
وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول
ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون
والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون
وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص
يعني الجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت
يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم
لا يظلمون حدثنا احمد بن ابي حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد
بن يزيد بن عبد الرحمن البخاري بخاى قال حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب
بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا
ابو احمد عيسى بن موسى النجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات
بن سليمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلعم تعلموا تفسير ابي
جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروي

حالما لا يزول

بالجزاء م

بهذا الحديث ابو عبد الله م

في خبر اخر ان شمعون سال النبي ص فقال اخبرني ما ابو جاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قريشات وما كتب فقال رسول الله ص اما ابو جاد فهو كنية ادم عليه السلام ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل واما هوز هوى من السماء فنزل الى الارض واما سعفص قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قريشات اقر بالسيات فغفر له واما كتب فكتب الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق ادم بالفي عام ان ادم خلق من التراب وعيسى خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد

باب معاني اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام وغير ذلك حدثنا مشايخنا رحمهم الله باسانيدهم قد ذكرتها في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة بينها فيه ان معنى ادم خلق انه من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو ادم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام وبخ نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايامه انه طغا الماء فوق كل شيء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم اهلك الله عز وجل بها عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت من الرحمة

و اما حطي احاطت به خطيئته واما كلمن كلمة الله عز وجل ص

ادم ص

في الانبياء

تعقمت ل

عن

عن الريح كنعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له فطحنت تلك القصور
و الحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه
الريح ومعنى ذات العماد اوتادا كانوا يسلحون العمد من الجبال فيجعلون
طول العمد مثل طول الجبل الذى يسلحونه من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات
العماد لذلك ومعنى ابراهيم انهم تبسم ومعنى ذى القرنين انه
دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا
ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى
نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البير وانما اصحا
رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلام وكانوا قوما يعبدون
شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبطت
لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم
الله عز وجل بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت
يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب
فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار ومعنى يعقوب انه كان
وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى
اسرائيل عبد الله لان اسرا عبد وايل هو الله عز وجل وروى فى
خبر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله
وكذلك كل اسم اخره ايل فما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل

هوم

وكذلك جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك
معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اى
اغضب يغضب اخوته قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد
بتسميته يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى
انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو فى التابوت و
بلغة القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه
لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضا الا اهتزت خضراء وكان كان ٢
اسمه تاليا بن ملكان بن غابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام
ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع
به من النبات او الاشجار يسمى طور سينا وطور سينين وما لم يكن عليه
ما ينتفع به من النبات او الاشجار فانه يسمى جبل وطور ولا يقال له
طور سينا ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع
نعليك اى ارفع خوفيك يعنى خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض
وخوفه من فرعون وقد روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت و
الوادى المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادى ومعنى قوله عز وجل
فقولا له قولا لينا اى كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون
اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذى الاوتاد
انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب منبسط فوتد يديه
ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل

بالفاء والواو والدال

ذا الاوتاد ومعنى داود انه داوى جرحه فود وقد قيل داوى وده
بالطاعة حتى قيل عبدا ومعنى ايوب من اب يؤب وهو انه يرجع الى
العافيه والنعمه والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس
انه ذهب مستانسا لربه مغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد
رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق
الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح
في الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم منسوبون الى قرية يقال لها
ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون في انفسهم والمخلصون
لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين
واشتق هذا الاسم لهم من الخبز الحوار وسمى نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ومحمد ص اولى العزم لانهم اصحاب العزايم والشرايع و
روى معنى اولى العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد
والايمه ص باب معاني اسماء النبي واهل بيته ع ابو الحسن
محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن
احمد البغدادي بآمد قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت
قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي
البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص انا اشبه الناس بادم وابراهيم اشبه الناس
بي خلقته وخلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله

وصفني وبشر بي على لسان كل رسول بعثه الى قومه وسماني ونشر في
التوراة اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كلامه
ورفعني في سمائه وشق اسمي من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود
اخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة احمد فبالتوحيد
حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في
اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور ماح محا الله
عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا
محمود في جمع القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني
في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس
بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي
رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي
قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي وقال لي ربي م
يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك
الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا
واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا
من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك
التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا
ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رضه عن عمه محمد بن ابی القسم عن احمد بن ابی عبد الله عن ابی الحسن علی
بن الحسین الرقی عن عبد الله بن جبلة عن معویة بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام قال
جاء نفر من الیهود الی رسول الله صلعم فسأله اعلمهم فیما سأله فقال له
لای شی سمیت محمدا واحمد وابا القسم وبشیرا ونذیرا وداعیا فقال النبی ص
اما محمد فانی محمود فی الارض واما احمد فانی محمود فی السماء واما ابو القسم
فان الله عز وجل یقسم یوم القیمة قسمة النار فمن کفر بی من الاولین
والاخرین ففی النار ویقسم قسمة الجنة فمن امن بی واقر بنبوتی ففی
الجنة واما الداعی فانی ادعو الناس الی دین ربی عز وجل واما النذیر
فانی انذر بالنار من عصانی واما البشیر فانی ابشر بالجنة من اطاعنی
محمد بن ابراهیم بن اسحق الطالقانی رضه قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن
ابیه قال سالت الرضا ابا الحسن علیه السلام فقلت له لم کنی النبی صلعم بابی
القسم فقال لانه کان له ابن یقال له قاسم فکنی به قال فقلت له
یا بن رسول الله فهل ترانی اهلا للزیادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله ص
قال انا وعلی ابوا هذه الامة فقلت بلی قال اما علمت ان رسول الله ص
اب لجمیع امته وعلی علیه السلام فیهم بمنزلته قلت بلی قال اما علمت
ان علیا قاسم الجنة والنار قلت بلی قال فقیل له ابو القسم لانه قاسم
الجنة والنار فقلت له وما معنی ذلک فقال ان شفقة النبی صلعم علی امته شفقة الاباء

على الاولاد وافضل امته علي من بعده شفقته على عليه السلام عليهم كشفقته
ص لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال عليه السلام انا
وعلي ابوا هذه الامة صعد النبي ص المنبر فقال من ترك دينا او ضياعاً
فعلي والي ومن ترك مالاً فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم
وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المومنين عليه السلم
بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله ص حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن عبدي عن سليمان
بن مهران عن عبايه عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك
يتيما فاوى انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين
والاخرين وقال عز وجل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اي واحداً
لا نظير لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك
ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم لمعرفتك ووجدك
عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال
خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاك مستجابا حتى لو دعوت على
حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام
حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك بالملائكة حيث لا
فاظفرك على اعدايك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال

غن

عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون لاحد
عليه طاعة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال
سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي
النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم
يكتب فقال عليه السلام كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل
يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين
لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى
وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها باب
معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
حدثنا ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو
يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحالة
يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة وكان فيما
ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم

لا اقبل

قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق
اوليائي واحبائي فقال يارب تعني باحبائك واوليائك ابراهيم واسحق
ويعقوب فقال هم كذلك ياموسى الا اني اردت من من اجله خلقت
ادم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يارب
قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يارب
اجعلني من امته قال انت ياموسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته
ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس
في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت
له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه
قبل ان يسالني والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكوني السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا جعفر
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط
بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار
في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى
اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي و
اثبت في التوراة والانجيل ذكري ورقى بي الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه

امتي

امتى الحمادون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رويت هذا الحديث من طرق
كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمى
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال كان رسول الله صلعم ذات يوم جالس وعنده
على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال والذى بعثنى بالحق
بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا
ان الله تبارك وتعالى شق اسما من اسمائه فهو العلى الاعلى وانت على وشق
لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت الحسن وشق لك يا حسين
اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق لك يا فاطمة اسما
من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال عليه السلام اللهم انى اشهدك
انى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم
وعدو لمن عاداهم وولى لمن والاهم لانهم منى وانا منهم حدثنا ابو نصر
احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابورى المروانى بنيسابور وما لقيت
انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج قال
حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن
اسرائيل عن ابى صالح عن ابى ذر رة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
خلقت انا وعلى بن ابى طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل
ان خلق ادم بالفى عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور فى صلبه
ولقد سكن الجنة ونحن فى صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن فى صلبه ولقد ركب

نوح السفينه ونحن في صلبه ولقد قذف بابراهيم في النار ونحن في صلبه
فلم يزل ينقلنا الله عزوجل من اصلاب طاهره الى ارحام طاهره حتى انتهى بنا
الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا
في صلب ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية
وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا
علي حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم
بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس
قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطايفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى
بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله
عزوجل ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملايكته واسكنه جنته
وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات
قال ادم يا رب من هولاء قال الله عزوجل له هولاء الذين اذا تشفع بهم
شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا
المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر
وهذه فاطمه والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان
وهذا حسين كل يحمد الله عزوجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال

حدثنا

حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا
العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير
عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي ص امرهم
ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عليها السلام يا علي
سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله ص وجاء النبي ص فاخذه وقبله
وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم رسول الله ص
الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى
بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام
ما سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلام
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلام وهنه مني ومنك وقل له ان
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين عليه السلام
جاء اليهم النبي ص ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام وهبط جبرئيل على النبي ص
فقال ان الله جل ذكره يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون
من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني
عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي
ره قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا
يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال
لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلام جاءت به الى النبي ص فسماه حسنا فلما ولدت الحسين ع

فقالت

جاءت به اليه فقال يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا حدثنا
الحسين بن محمد بن يحيى العلوى رضه قال حدثنى جدى قال حدثنى احمد بن
صالح التميمى قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم
قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلعم اسم الحسن بن على فى خرقة من حرير من
ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن عليهما السلم حدثنا ابو العباس محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة
قال حدثنى المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر
الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام قال خطب امير المومنين على
بن ابى طالب عم بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية
سبه ولعنه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى
على رسول الله صلعم وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا اية
فى كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره فى مقامى هذا يقول الله عز وجل واما
بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك التى لا تحصى وفضلك الذى لا ينسى
يا ايها الناس انه بلغنى ما بلغنى وانى ارانى قد اقترب اجلى وكانى بكم
وقد جهلتم امرى وانا تارك فيكم ما تركه رسول الله صلعم كتاب الله وعترتى
وهى عترة الهادى الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء والنبى المصطفى
يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قايلا يقول مثل قولى بعدى الا مفتر
انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته
انا رحى جهنم الدايرة واضراسها الطاحنة انا موتم البنين والبنات

انا

انا قابض الارواح وباس الله الذى لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل
الابطال وقاتل الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الانام
انا سيد الاوصياء ووصى خير الانبيا انا باب مدينه العلم وخازن علم
رسول الله ووارثه وانا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمه
التقيه الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته
وريحانتى رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداى خير الاولاد هل
احد ينكرها اقول اين مسلموا اهل الكتاب اما اسمى فى الانجيل اليا وفى التورية
برى وفى الزبور ارى وعند الهند كبكر وعند الروم بطرسيا وعند
الفرس حبير وعند الترك بترى وعند الزنج حيتر وعند الكهنة بوى
وعند الحبشة بتريك وعند امى حيدرة وعند ظيرى ميمون وعند العرب
على وعند الارمن فريق وعند ابى ظهير الا رانى مخصوص فى القران
باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا فى دينكم يقول الله عز وجل
ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا الموذن فى الدنيا والاخرة
قال الله عز وجل فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك
الموذن وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن
يقول الله عز وجل ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر
يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ونحن اصحاب الاعراف انا وعمى واخى وابن عمى والله فالق الحب والنوى
لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف

قاطع ل

تبير ل

ان الله لمع المحسنين و
انا ذو القلب بقول الله
عز وجل ض

رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق

من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا واما الاذن الواعية يقول الله عز وجل

وتعيها اذن واعيه وانا السلام لرسول الله صلعم يقول الله عز وجل ورجلا

سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم ببغضي

يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المومنين هذا عهد النبي الامي

الى انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله صلعم

في الدنيا والاخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش

محبي ولا خاف وليي انا ولي المومنين والله وليي بحسب محبتي ان يحبوا

ما احب الله وبحسب مبغضي ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان

معوية يسبني ويلعنني اللهم اشدد وطاتك عليه اللعنة على المستحق امين

رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل عليه السلام

عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله عليه قال جابر

سناتي على تاويل ما ذكرنا من اسمائه اما قوله عليه السلام اما اسمي

في الانجيل اليا فهو علي بلسان العرب وفي التوراة بري قال بري من

الشرك وعند الكهنة بوي هو من يبوء مكانا ويبوء غيره مكانا وهو الذي

يبوء الحق منازله ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي

يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرء وقد في كتب عندهم

فيها ذكر رسول الله صلعم وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذي اذا اراد

شيا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطرسيا قال هو مختلس

[margin:] بحسب اي كافيك

والبا زايدة

وانه لم

مفهوم

الارواح

الارواح وعند الفرس حبيس وهو البازى الذى يصطاد وعند الترك
شبنز قال هو النمر الذى اذا وضع مخلبه فى شىء هتكه وعند الزنج حيس
قال هو الذى يقطع الاوصال وعند الحبشة شريك قال هو المدبر على
كل شىء اتى عليه وعند امى حيدرة قال هو الحازم الراى الخبير النقاب
النظار فى دقايق الاشياء وعند ظرى ميمون قال جابر اخبرنى محمد بن
بن على عليه السلام قال كانت ظير على عليه السلام التى ارضعته امراة
من بنى هلال خلفته فى خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر
منه سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبى نحو القليب ونكس
راسه فيه فحبا على عليه السلام خلفه فتعلقت رجل على عليه السلام
بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه
اما اليد ففى فيه واما الرجل ففى يديه فجاءت امه فادركته فنادت
يا للحى يا للحى يا للحى من غلام ميمون امسك على ولدى فاخذوا الطفل
من عند راس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله
بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اى مباركا فكان
الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الاردن
فريق قال الفريق الجسور الذى يهابه الناس وعند ابى ظهير قال
كان ابوه يجمع ولده ... وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك
خلق فى العرب فكان على عليه السلام يحسر عن ساعدين له غليظين
قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم

فجاء له

فيفضح عليهم فيقول ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر
اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طايفة لم يسم احد من
ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب
يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما سمي الناس به بعده وفي
وقته وقالت طايفة سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طايفة
سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء وليس
نبي يعلو منزلته منزلة غيره وقالت طايفة سمي علي عليا لانه علا ظهر رسول الله ص علا ص
بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام
من سطح مكة وقالت طايفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم
يزوج احد من خلق الله عز وجل في ذلك الموضع غيره وقالت طايفة انما سمي
عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله ص حدثنا علي بن احمد بن محمد
بن عمران الدقاق ره قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن
عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب
وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد بني م
ام امير المومنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق
فقالت رب اني مومنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي
بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد

بن قعنب

٢١

بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمه فيه وغابت
عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا
ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين
عليه السلام ثم قالت انى فضلت على تقدمنى من النساء لان آسيه بنت
مزاحم عبدت الله عز وجل سرا فى موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا
وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا
وانى دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان
اخرج هتف بى هاتف يا فاطمه سميه عليا فهو على والله العلى الاعلى يقول
شققت اسمه من اسمى وادبته بادبى ووقفته على غامض علمى وهو الذى
يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى
فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه ❊ احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابى الحسن العبدى عن سليمان
بن مهران عن عبايه بن ربعى قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرنى
عن الانزع البطين على بن ابى طالب عليه السلام فقد اختلف الناس فيه
فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطى الحصى بعد
رسول الله صلعم افضل منه وانه لاخو رسول الله صلعم وابن عمه ووصيه
وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت
رسول الله صلعم يقول من اراد النجاة غدا فلياخذ بحجزة هذا الانزع يعنى عليا ع

من ح.

محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان
الكليني رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين
عليه السلام ذا الفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله فشبه بفقار الظهر
فسمي ذا الفقار لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته
فضة وهو الذى نادى به منادى من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا على حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى ره قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابى قال حدثني
الحسن بن خرزاذ عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن يزيد
الحارثى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت
لم جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم
اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن على بن الحسين السكرى قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن زكريا العلائى قال حدثنا ابن عمير الحنفى قال حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري
عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هريرة قال انما سميت فاطمة
لان الله عز وجل فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقانى ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع
عن فاطمة لم سميت زهرا فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها
لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد روى انما سميت

طويلة زح

خديجة ص

فاطمة

لانه

لان الله عزوجل خلقهما من نور عظمته احمد بن محمد عيسى بن احمد
بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن
محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله
قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي
بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي
ص سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول بتول وفاطمة
بتول فقال البتول التي لم ترحمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه
في بنات الانبياء وسمي الامام اماما لانه قدوة الناس منصوب من
قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين
عليه السلام السجاد لما كان على مساجده من اثار السجود وقد كان
يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان له في مواضع
سجوده اثار نابتة وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي
ذا الثفنات لذلك وسمي الباقر عم باقر لانه بقر العلم بقرا اي
شقه شقا
واظهره اظهارا وسمي الصادق صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير
حقها وهو جعفر بن علي امام الفطحية الثانية وسمي بن جعفر عليه السلام
الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام
بعده طمعا وسمي علي بن موسى الرضا عليه السلام لانه كان رضي الله
تعالى ذكره في سماواته ورضي لرسوله والايمة بعده عليه السلام في ارضه

بن ص
عن ابيه علي م
ال مريم م
موسى ص
في ماله ص

ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد
بن علي الثاني عليه السلام التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه شر المامون الله م
لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه
الله شره وسمي الامامان عليهما السلام علي بن محمد والحسن بن علي العسكريين • والحسن م
لانهما نسبا الى المحلة التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي
القايم قايما لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير
ذلك وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسنده في كتاب علل الشرايع
والاحكام والاسباب باب معنى قول النبي صم من كنت مولاه فعلي مولاه
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسني قال
حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن
سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى
قول النبي صم من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن
الثقفي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري
عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ع
عن قول النبي صم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد تسال
عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه ...... محمد بن عمر الحافظ الجعابي
قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن
يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي عليه السلم

قود

قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله
عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثنا محمد بن
الحرث ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد
بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن
بن عباس قال قال رسول الله ص اسري بي ولا امارة لي معه وانا رسول
ربي ولا امارة معي وعلي وليي من كنت وليه ولا امارة معه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثنا محمد بن عبد الله العسكري قال حدثنا
محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا معلل بن نفيل قال حدثنا
ايوب بن سلمه اخو محمد بن سلمه عن بسام الصيرفي عن عطيه عن ابي سعيد قال
قال النبي ص من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي امامه ومن كنت مولاه
اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه
ومن كنت وسيلته الى الله تعالى فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالله سبحانه
يحكم بينه وبين عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثني عبد الله بن
محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن
بن قيس عن عطيه عن ابي سعيد قال قال النبي ص علي امام كل مؤمن
بعدي حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثني عبد الله بن محمد
بن سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص
بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد
عن النبي ص في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية

على ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة

مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال

سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله ص يقول يوم غدير خم وهو اخذ

بيد علي عليه السلام الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت

مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره

واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رحمه

نحن نذل على ان النبي ص قد نص على علي بن ابي طالب عليه السلام واستخلفه نستدل

واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد

جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا

في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله ان نبين بتقسيم الكلام

ونرده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا

اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا اليه من خلاف ذلك والذي

يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه قد ورد ورودا مثله يقطع

العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم

من الاخبار التي تفردوا بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك

قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفونا

قد روينا عن النبي ص انه قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس

الست اولى بالمومنين من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه

فعلي

فعلي مولاه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و
اخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صم الست اولى بالمومنين من
انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك ينقسم
في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله تعالى
ونظرنا فيما يجمع له النبي صم الناس ويخطب به ويعظم الشان فيه فاذا هو شي
لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره عليهم ولا بشي لا يفيدهم بالقول فيه معنى
لان ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله صم منفي فنرجع الى
ما يحتمله لفظة المولى في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك
المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المعتق من الرق
ويحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة
والعامة وهي ساقطة في قول النبي صم لانه لا يجوز ان يكون عنى بقوله
فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم
من رق العبودية ولا اعتقوه صم ويحتمل ان يكون ابن العم قال الشاعر
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تظهروا لنا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون
المولى العاقبة قال الله عز وجل وماواكم النار هي مولاكم اي عاقبتكم و
ما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى ما يلي الشي مثل خلفه وقدامه
قال الشاعر فغدت كلا الفرجين يحتسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم
نجد ايضا شيا من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي صم عناه بقوله فمن كنت
مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك

معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعنى
به عاقبة امرهم ولا الخلق ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا في اللغة يجوز
ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى الذى
عناه النبي صلعم بقوله من كنت مولاه فعلى مولاه لان الاقسام التي يحتملها اللغة
لم يجز ان يعنيهما بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذى عناه بقوله
عليه السلام فمن كنت مولاه فعلى مولاه ومما يؤكد ذلك قوله عم الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه انه هو
اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا قال لرجل
انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز ان يعصيه وانا لو اخذنا
بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا في شيء نامره به
لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا
اذا امر منهم انسان انسانا بشيء واخذه بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال
له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان لي ان افعل بها ما اريد وليس ذلك لك مني فاذا
كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان
في الحقيقة اولى بنفسه من غيره ووجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به
ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي صلعم
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له بذلك عليه السلام قال متبعا لقوله
الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلى مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن
المعنى الذى اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت

لا يجوز التشك في اللغة

لانه لا يصلح ان يكون عنى بقوله فعلى مولاه

مولاه لمن انا اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلام بقوله
فعلي [illegible] مولاه فيما بين الاقسام التي حللناها ان يكون النبي ص عناها
في نفسه لان الاقسام من ان يكون للذرية او معتقا او ابن عم او عاقبة او حلفا
او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه ص معنى لم يكن لها في علي عليه السلام ايضا
معنى وبقي ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلام
فهي معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة من الائتمام بالانسان والائتمام
هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في اللغة
سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها
فاذا وجبت طاعة علي عليه السلام على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا
ان النبي ص انما جعل لعلي عليه السلام بهذا القول فضيلة شريفة وانها ليست الامامة
قيل لهم هذا القول في اول نادي الجزء الينا قد كانت النفوس تذهب اليه فاما
تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل المعنى الذي
جعله لعلي عليه السلام بها فلا يجوز ذلك لانا قد راينا ان اللغة تجيز في لفظة
المولى وجوها كلها لم يعنها النبي ص بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلام وبقي
معنى واحد فوجب انه الذي عناه في نفسه وفي علي عليه السلام وهو ملك الطاعة
فان قالوا فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك
لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي ص وكل ما في القران ان نقول لعله عنى به ما لم
يستعمل في اللغة ونشكك فيه وذلك تعليل وخروج عن التفهم ونظيره
قول النبي ص الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت

او معتقا م

في خ

السهام م

روينا خ

مولاه فعلى مولاه قول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه
والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه
فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه انه انما عنى به المعنى
المعنى الذى قررهم به ابتداء من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك
الذى هو المشترك لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الست قررهم
اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله عليه السلام فمن كنت
مولاه فعلى مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذى اقروا به بديا
وكذلك جعله لعلي عليه السلام بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل المشترك
لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في اللغة
غير ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا بما يذكرونه من زيد بن حارثة
وغيره من الاخبار التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا
معنى خبر قد وقع الاجماع عليه بخبر رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد
معنى من كنت مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض
طاعته وهكذا يروى نصا في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي عليه السلام فيكون
خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به نحن
وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح
منه ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالة ما لنا وبازاء
ما يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت بان
زيدا اصيب في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب عليه السلام وذلك قبل يوم غدير

خبر

حين بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلعم بعده
الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قدرويتموه في نقضه
لم يكن ذلك لكم حجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي صلعم
يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي صلعم
مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في انفسهم ومتعارفهم فلم يكن لقول النبي صلعم
للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لوجاز ذلك لجاز ان يقول قايل
ابن اخي ابي النبي وليس بابن عمه فيقوم النبي صلعم فيقول من كان ابن اخي
ابي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عيب وما لا يفعله الا اللاعب السفيه
وذلك منفي عن النبي صلعم فان قال قايل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلتموه فيه
مايدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر لان
عليك ان تروي من اخبارنا ايضا مايدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك
في ذلك فيكون خبرنا الذي نختص به معا وما الخبر الذي تختص به وبقي
من كنت مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه به من
الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه فان قال قايل فهلا يفصح النبي صلعم
باستخلاف علي عليه السلام ان كان كما تقولون وما الذي دعاه الى ان يقول
فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل ويقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون
الخبر باطلا اولم يرد به النبي صلعم المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب
فرض الطاعة لعلي عليه السلام لانه يحتمل التاويل اولان غيره عندك
ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت معنى لنا لان الله عز وجل لم يرد لقوله

فعلی مولاه

معتزليا كرد اصل
پچی ہیں

دليل المعتزلة المعقول

فى كتابه لا تدركه الابصار اى لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل
فان الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق
الاجسام التى يعمل فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد ذلك لا وضحه بان
يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم ان كل قاتل للمومن ففى جهنم كانت معه اعمال
صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجازيا لنا
ما الزم المعتزلة بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذى
هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان لا يكون
قال النبى صم انكم ترون ربكم كما ترون القمر فى ليلة البدر لا تضامون فى رؤيته
لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم
لا تقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبى صم
لم يعن به الروية التى ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان اكثر كلام
فى القرآن واخبار النبى صم بلسان عربى ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل
على مراد النبى صم وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتامل الكلام ولا اعلم
عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبى صم الست اولى بالمومنين من
انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبى صم
بفرض الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال عليه السلام فمن كنت اولى به
من نفسه فعلى اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه فعلى مولاه
هو فمن كنت اولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز

فعلى مولاه صم

فى اللغة

في اللغة عندك الا ترى ان قايلا لو قال لجماعة اليس هذا المتاع بيننا
نبيعه ونقسم الربح والوضيعة فيه فقالوا لم نعم فقال فمن كنت شريكه
فزيد شريكه كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة هي عبارة عن معنى
قول القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ما صح بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم
الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى لم يكن اللفظة التي جاءت مع الفاء الاولى
عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون
داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بالله العظيم واذا
كانت لفظة من كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما بينا
وقد جعلها بعينها لعلي عليه السلام فقد جعل ان يكون علي عليه السلام
اولى بالمومنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلام كما بيناه
بديا ومما يزيد ذلك بيانا ان قوله عليه السلام فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لو كان لم يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت
مولاه اي من كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام الذي من
قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسدا غير منتظم ولا يفهم معنى ولا مما تلفظ
به حكيم ولا عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا وبينا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الست
اولى بكم من انفسكم اني املك طاعتكم ولزم ان قوله من كنت مولاه انما اراد
فمن كنت املك طاعته فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح
والحمد لله على معونته وتوفيقه باب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي

كان صلى الله عليه وسلم
هذا المتاع بيننا نقتسم
الربح والوضيعة فلذلك
صح بقول القايل صح
الست اولى بالمومنين من انفسهم
فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لان مولاه عبارة عن قوله صلى الله عليه وسلم

معنى صح

بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي
بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا
يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل
بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي قال سألت جابر
بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي ص لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله على امته
في حيوته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول
بالخلافة فهو من الظالمين ... احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين
علي بن الحسين عليه السلام ان الناس يقولون ان خير الناس بعد رسول
الله ص ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن
المسيب عن سعد بن ابي وقاص عن النبي ص انه قال لعلي عليه السلام انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل
هرون قال مص هذا الكتاب ره اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي ص لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على ان
منزلته على امته في جميع احواله منزلة هرون من موسى الا ما خصه الاستثناء
الذي في نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه في الولادة والعقل
يخص هذه ويمنع ان يكون النبي ص عناها بقوله لان عليا لم يكن اخاه

ولادة

ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واسمى النبي م يمنع
ان يكون على عليه السلام نبيا ومن منازل هرون من موسى بعد ذلك
اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه واحبهم
اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب
موسى عليه السلام عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون
حي كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي
من النبي م وما كان من منازل هرون من موسى باطنا وجب ان الذي
لم يخصه العقل منها كما خص اخوه بالولادة فهو ليعلي من النبي عليه السلام
وان لم نحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان النبي م
عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه ان يقال عنى البعض الآخر دون
ما ذكرته فيصطلح ان يكون عنى شيئا ويكون الكلام هذرا والنبي م لا يهذر
في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا م فلو جاز ان يكون عنى منازل هرون بعض
من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله
قليلا ولا كثيرا فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من
موسى من ما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا وجب ذلك
فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلام افضل اصحاب رسول الله ص و
اوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سفر او
موت لان ذلك كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان قال قائل
بان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده فكيف قستم امر على امر
قياسي

عن معنى ...

و اعلمهم
و اجمعهم الى رسول الله م

هرون بقول النبي صلعم هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلى بكم قد بقي بعد
النبي صلعم قيل له نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي صلعم هو مني
بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي وبقي علي وجب
ان يخلف النبي صلعم في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره ان
شاء الله تعالى لو ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك لوزيره ل
فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد
فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير ثم انقطع ولم
ياته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي يوما
رابعا وخامسا وابدا اسرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان
يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس
للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط
زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط
لعمرو ومتى اتى فواجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط هرون الوصي
ان يخلف موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فبقي
علي عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فواجب ان يخلف
النبي صلعم في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا ما لا بد منه ما اعطى
القياس حقه فان قال قايل لم يكن لهرون لو مات موسى ان يخلفه على
قومه قيل له باي شي ينفصل من قول قايل قال لك انه لم يكن هرون افضل
اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا ابا بهم في العلم فانه لا يجد

فضلا

فضلا لان هذه المنازل لهرون من موسى عليه السلام مشهورة فان
جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها فان قال قايل ان هذه المنزلة
التى جعلها النبى صم لعلى عليه السلام انما جعلها فى حيوته قيل له نحن نذكر لك
دليلا واضحا على ان الذى جعله النبى صم لعلى عليه السلام بقوله انت منى
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى انما جعل له بعد وفاته لا معه
فى حيوته فيفهم ذلك ان شاء الله فمما يدل على ذلك فى قول النبى صم انت منى
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى معينان احدهما ايجاب فضله
ومنزلة لعلى عليه السلام منه والاخر نفى لان يكون نبيا بعده ووجدنا
نفيه ان يكون عليا عليه السلام نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك
لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبى بعده لانه قال فيه انت منى بمنزلة هرون
من موسى وقد كان هرون نبيا فلما كان نفى النبوة لا بد منه وجب ان يكون
نفيها عن على عليه السلام فى الوقت الذى جعل الفضيلة والمنزلة له
فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج صم ان ينفى ان يكون على عم
نبيا لانه لو لم يقل انه منى بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا
انه لا نبى بعدى فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التى
توجب النبوة وجب ان نفى النبوة بعده فى وقت والوقت الذى بعده
عند مخالفينا لم يجعل لعلى فيه منزلة توجب له نبوة لان ذلك فى قوة
الكلام ولان انشاء النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التى توجب
النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة فى حال الحياة لو وجب

عن على فى الوقت الذى
جعل الفضيلة له فيه بما
جعل له من منزلة هرون
ولو كان النبى صم انما نفى
النبوة صح

فى حال الحياة التى لم تنف النبوة
السما النبوة صح
فيها صح
على ان

استثناء

ان يكون نبيًا في حياته فسد ذلك ووجب ان يكون استثناء النبوة انما هو في الوقت
الذي جعل النبي صلعم لعلي عليه السلام المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة مع ما استحقه
من الفضيلة والمنزلة ومما يبين ذلك بيانا ان النبي صلعم لو قال علي مني بعد
وفاتي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي معي في حيوتي لوجب بهذا القول
ان لا يمتنع على ان يكون نبيًا بعد وفاة النبي صلعم لانه انما منعه ذلك في حيوته
واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون ان كان نبيا
فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبي صلعم انما نفى ان يكون عليّ نبيا في الوقت
الذي جعل له فيه الفضيلة لان بسببها ما احتاج الى نفي النبوة واذا
وجب ان المنزلة التي في وقت نفي النبوة وجب انها بعد الوفاة لان نفي
النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه السلام بعد رسول الله صلعم
بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى فقد وجبت له الخلافة على المسلمين
وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون
من موسى في حيوة موسى فان قال قايل لعل قول النبي صلعم بعدي انما
دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد وفاتي قيل له لو جاز ذلك لجاز
ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبي بعد محمد صلعم انما هو لا نبي
بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء قال وقد وقف
المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي انه لا نبي بعد وفاته الى يوم القيمة بعدي صلعم
فكذلك يقال له في كل خبر واثر روي فيه لا نبي بعده فان قال ان قول قال صلعم
النبي صلعم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى انما كان حين

حين

خرج النبي صلى الله عليه وآله الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلام فقال يا رسول الله

صلى الله عليه وآله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل هذا غلط في النظر

لانك لا تروي جزا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا ورويناه بازائه ما

ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي تدعيه دون ما تذهب

اليه ولم يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان ويبقى

الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه وروده عموما النادر ولك

ولانا نروي بازاء ما رويتم ان النبي صلى الله عليه وآله جمع المسلمين وقال لهم قد استخلفت

عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته امركم وذلك لوحي من الله عز وجل الي

فيه ثم قال له بعقب هذا القول موكدا له انت مني بمنزلة هرون من

موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بيننا معا وما

لحكم المخصوص ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه وآله

قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي

بعدي بحالته نتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من التفاهم

وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمنا به ان النبي صلى الله عليه وآله قد نص على امامة

علي عليه السلام بعده وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين

على نهج الحق المبين ... معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي والحسن والحسين ع

انتم المستضعفون بعدي ... احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال

حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن

عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان

تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صح

بوحي

الشرح بيننا

وفاته صلى الله عليه وآله

عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى على والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون بعدى
قال المفضل فقلت ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال معناه انكم الايمة بعدى
ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم
ايمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة . باب
معانى الفاظ وردت فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى
ره قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابى صالح الحذا قال حدثنا ابراهيم
بن نصر بن عبد العزيز الرازى نزيل نهاوند قال حدثنا ابو غسان مالك
بن اسمعيل النهدى قال حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلى قال حدثنى
رجل بمكة عن ابن لابى هالة التميمى عن الحسن بن على قال سالت خالى هند بن ابى هالة
وكان وصافا عن حليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى
قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثنى
اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليه السلام
بمدينة الرسول عليه السلام قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد عن
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليه السلام قال قال
الحسين بن على عليه السلام سالت خالى هند بن ابى هالة عن حليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان
وجعفر بن محمد البزاز البغدادى قالا حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنى
رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة عن ابيه عن الحسن بن على صلى الله عليه وسلم قال سالت خالى

[Margin notes:] بابى صالح ر — ابن صلى الله عليه وسلم — الحسين صلى الله عليه وسلم — قال حدثنى جميع بن عمير العجلى صلى الله عليه وسلم

هند بن ابی هالة التمیمی وكان وصافا للنبی صم وانا اشتهی ان یصف لی منه
شیا لعلی اتعلق به فقال كان رسول الله صم فخما مفخما یتلالا وجهه تلالو القمر
لیلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظیم الهامة رجل الشعر
ان تفرقت عقیقته فرق والا فلا یجاوز شعره شحمة اذنیه اذا هو وفره ازهر اللون
واسع الجبین ازج الحواجب سوابغ فی غیر قرن بینهما عرق یدره الغضب اقنی
العرنین له نور یعلوه یحسبه من لم یتامله اشم كث اللحیة سهل الخدین ضلیع
الفم اشنب مفلج الاسنان دقیق المسربة كان عنقه جید دمیة فی صفاء الفضة
معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعید ما بین المنكبین
ضخم الكرادیس عریض الصدر انور المتجرد موصول ما بین اللبة والسرة بشعر
یجری كالخط عاری الثدیین والبطن مما سوی ذلك اشعر الذراعین
والمنكبین واعلی الصدر طویل الزندین رحب الراحة شثن الكفین والیدین والقدمین
سایل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصین مسیح القدمین ینبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعا یخطو تكفوا ویمشی هونا ذریع المشیة اذا مشی كانما ینحط
فی صبب واذا التفت التفت جمیعا خافض الطرف نظره الی الارض اطول
من نظره الی السماء جل نظره الملاحظة یبدر من لقیه بالسلام قال فقلت
فصف لی منطقه فقال كان متواصل الاحزان دایم الفكر لیست له راحة
طویل السكت السكوت لا یتكلم فی غیر حاجة یفتح الكلام ویختمه باشداقه یتكلم
بجوامع الكلم فصلا لا فضول فیه ولا تقصیر دمثا لیس بالجافی ولا بالمهین
یعظم عنده النعم وان دقت لا یذم منها شیا غیر انه كان لا یذم ذواقا

یتخطی نفوا
كالنهار

ابلاغ سلطان

ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم
لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ها هنا رواه
ابو القسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواه
عبد الرحمن الحاجزي قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين عليه السلام
زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسالته عما سالته عنه فوجدته قد سال
اباه عن مدخل النبي ص ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين ع
سالت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة
اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس
فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في
خير الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم
فيما اصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليبلغ
الشاهد منكم الغايب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه
يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا
ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته عن مخرج رسول الله ص
كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ص يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم

كلها م

جزء

ابلاغ حاجة فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على
ص

و

ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من
غير ان يطوى عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما
في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير
مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين
يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسالته عن مجلسه فقال كان صلعم لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد
من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف
من ساله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه
خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحيا وصدق
وامانة ولا يرتفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين
متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون
ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان
دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه
مؤمليه قد ترك نفسه من شره ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك
الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته
ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير

يقويه ل
مودة ل
لا تزين ل

فاذا سكت تكلموا ولا ينازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ
حديثهم عنده حديث اوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون
منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسئلته ومنطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من
مكافى ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهى او قيام قال
سالته عن سكوت رسول الله صلعم فقال كان سكوته على اربع على الحلم
والحذر والتقدير والتفكر فاما التقدير ففى تسوية النظر والاستماع
بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه
شى ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه
القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراى في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا
والاخرة هذا اخر ما رواه ... ابو على احمد بن يحيى المؤدب قال حدثنا
محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكرى ابو العباس قال حدثنا
سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثنى جميع بن عمير العجلى املاء من كتابه قال
حدثنى رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة التميمى عن ابيه عن الحسن بن على بن
ابى طالب عليه السلام قال سالت خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصافا
للنبى صلعم وانا اشتهى ان يصف لى منه شيا لعلى اتعلق به فقال كان رسول الله صلعم
فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف
هذا الكتاب ره سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن السعيد العسكرى عن
تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله صلعم فخما مفخما معناه كان عظيما معظما

عبدان ص
القاسم الانبارى

فى الصدور والعيون ولم يكن خلقته فى جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله
يتلالؤ تلالؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع
واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذى ليس بكثير اللحم يقال
جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجرى مجراها ويقال للقشور
الجذع الذى تقشر عنه الشذب قال الشاعر فى صفة فرس اما اذا استقبلته
فكانه فى العين جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه فى شعره
تكسر وتقفقف يقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان الشعر لا تكسر فيه
قيل شعر بسط ورتل وقوله اذا انفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجمع فى الراس
وعقيقة المولود الشعر الذى يكون على راسه من الرحم ويقال الشعر المولود
المتجدد بعد الشعر الاول الذى خلق عقيقة ويقال للذبيحة التى تذبح
عن المولود عقيقة وفى الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبى صلعم عن نفسه
بعدما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليه السلام كبشين وقوله
ازهر اللون معناه نير اللون يقال ازهر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه
ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما
وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان ابتساما بالنقى الافلج ونظرا فى الحاجب
المزجج مانه من الفعال الاعوج مانه علامة وفى حديث
مانه علامة السى صلعم ان فى طول صلاة النبى صلعم الرجل وقصر خطبته مانه من
فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنيه
ويحتج بقول الله عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين يريد بحكم داود وسليمان

عليه السلام وقال النبي صم الابيثان وما فيهما جماعة و قال بعض العلماء
يجوز ان يكون جمعا فقال ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب اسمها
خاجب فاوقعت الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجساد
وقد قال الاعشى ومثلك بيضاء ممكورة وضاك العبير باجسادها معناه
لصق وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف و
ابيضاض يقال لهما البلج البلجه يقال حاجبه ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل
الشعر في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون
في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحيه
معناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم
ولم تزل العرب تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا ان كان
كدى واقدامى لفي جرذ بين العواسج اجني حوله المصع معناه ان كان كدى
واقدامى لرجل فمه مثل فم الجرذ في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض
الشعراء لحا الله افواه الدبا من قبيله فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطبا
بسعة الاشداق والى هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان يفتح الكلام و
يختمه باشداقه لان الشدق جميل مستحسن عندهم يقال خطيب اهرت
الشدقين وهريت الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت
الخنساء ترثي اخاها واحيا من مخباة حياء واجرا من ابي ليث هزبر
هريت الشدق ربيال اذا ما عدا لم ينه عدوته بزجر وقال ابن مقبل هرت
الشقاشق طلامون للجزر وقوله اشنب من صفة قالوا انه الذي يرى في

وم

بكبير

الفم

عذوبة

عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب في الفم تحدد ورقة توجد في اطراف
الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر يا بابى
انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب وقوله دقيق المسربة فالمسربة
الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحرث بن وعلة الجرمي الا
ان لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذمي وقوله عنقه جيد دمية
فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر او دمية صور محرابها او درة
سيقت الى تاجر والجيد العنق وقوله بادن متماسك معناه تام خلق
الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله سواء البطن والصدر معناه
ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره و
الكراديس رؤوس العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذى تجرد
من الثياب وقوله طويل الزندين فى كل ذراع زندان ومما جانبا عظم
الذراع فراس الزند الذى يلى الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذى
يلى الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة
كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر فناطوا من
الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبيرة ناطوا معناه علقوا و
قالوا رحب الراحة اى كثير العطا كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله
شثن الكفين معناه خشن والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء
بنعومة الكف وقوله سايل الاطراف اى تامها غير طويلة ولا قصيرة وقوله
بسط القصب معناه ممتد القصب غير متعقده والقصب العظام الجوف

فيهما نحو الساقين والذراعين وقوله خمصان الاخمصين معناه ان

اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض فالاخمص ما ارتفع من الارض

من وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا

ليس فيها اخمص فصاحبه ارح يقال رجل ارح اذا لم يكن لرجله اخمص

وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك

ينبو الماء عنهما وقوله قلعًا معناه متثبتا يخطو تكفؤا معناه خطاه كانه

يتكسر فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا يتبختر فيها ولا خيلاء

وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية معناه

واسع المشية من غير ان يظهر فيه استعجال ويدانيه يقال رجل ذريع

في مشيه وامراة ذراع اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما

ينحط في صبب الصبب الانحدار وقوله دمثا الدمث اللين الخلق فشبه

بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي النفر

في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين

يعني لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم تعظيم عنده النعمة معناه من حسن خطابه

او معونته بما يقل من الشان كان عنده عظيما وقوله تعوطي الحق معناه

اذا تنوزل غضبه لله تبارك وتعالى قال الاعشى تعاطي الضجيع اذا ساءها

يعني الرقاد وعند الرسن معناه تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح

قالوا في اشاح جد في الغضب وانكمش وقالوا خلافه جزع واستعد لذلك

قال الشاعر واعطاي على العلات مالي فضربي هامة البطل المشيح وقوله

سيرا

يسبق اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعًا وتكرمة لهم ومن رواه
يفوق اراد بفضلهم دينا وحلمًا وكرمًا وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه
يكشف شفتيه عن ثغر ابيض يشبه حب الغمام يقال قد فرت الفرس
اذا اكشفت عن اسنانه وفررت الرجل عن ما في قلبه اذا اكشفته عنه وقوله
لكل عنده عتاد العتاد العدة يعني انه اعد الامور اشكالها ونظايرها
ومن رواه ولا يقيد احد من عثرة بالدال اي من جنى عليه جناية اعتقها
وصفح عنها تصفحا وتكرمًا اذا كان نعطلها لا يضيع من حقوق احد شيئا
شيا ولا يفسد متعمدا به ولا معترضًا ومن رواه يقيل باللام ذهب الى
انه لا يضيع حقوق الناس التي يجب لبعضهم على بعض وقوله ثم ترادد ذلك
بالخاصة على العامة معناه انه كان نعتمد في هذه الحال على ان الخاصة
يرفع الى العامة علومه وادابه وفوايده وفيه قول اخر فيرد ذلك بالخاصه
على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فينوب البناء عن من وعلى
عن اي القيام بعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون روادا الرواد جمع
رايد وهو الذي يتقدم الى المنزل برتاد لهم الكلا يعني انهم ينفعون بما
يسمعون من النبي م من ورايهم كما ينفع الرايد من خلفه وقوله ولا يفترقون
الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من
الطعام المشتهى والادلة التي تدل الناس على امور دينهم وقوله ولا يؤبن
فيه الحرام اي لا يعاب ابنت الرجل فانا ابن والماء بون المعيب والابنة العيب
قال ابو الدردا ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل

ذا ان يكون بذلك معناه ان يعيب بما ليس فينا وقال الاعشى سلاح كالنحل
البستها قضيب سواء قليل الابن وقوله ولا تنثى فلتاته معناه من غلط
فيه غلطة لم يشع ولم يتحدث بها يقال نثوت الحديث انثوه نثوا بغير
اذا احدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساوه كان على روسهم الطير
معناه انهم لاجلالهم بينهم ما لا يتحركون وكانت صفتهم صفة من على راسه
طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه
قول اخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصير وابذلك عند الطاير
كالجدران والابنية التى لا يخاف الطير وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت
بيوتهم عكاظا حسبت على روسهم الغرابا معناه لسكونهم تسقط الغربان
على روسهم وخص بالغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثنا
الامن مكافى معناه من صح عنده اسلام حسن موقع ثناءه عليه عنده
ومن استشعر منه نفاقا وضعفا فى ديانته القى ثناؤه عليه ولم يقبل وقوله
اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه فاعينوه واستغفروه لطلبته
يقال رفدت الرجل رفدا بفتح الراء فى المصدر والرفد بكسرها الاسم
يعنى به الهبة والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا باب معنى الثقلين
والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال اخبرنا محمد بن
احمد بن حمدان القشيرى قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنى
ابى قال حدثنى عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى
عطية العرفى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم

ام يين

امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت
لابي سعيد من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال
حدثنا يحيى بن طلحة عن الاعمش عن عطيه بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
ان النبي ص قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل
بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا
بماذا تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر
صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب يسال عن معنى
قوله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام قال سئل
امير المومنين عليه السلام عن قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والايمة التسعة
من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم
حتى يردوا على رسول الله ص حوضه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد

بن عماره عن ابيه عن الص جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علی عن ابيه علی بن الحسين

عن ابيه الحسين بن علی عن ابيه علی بن ابی طالب عليه السلام قال قال رسول

الله ص انی مخلف فيكم الثقلين كتاب ربی وعترتی اهل بيتی وانهما لن يفترقا حتی

يردا علی الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاری

فقال يا رسول الله ص ومن عترتك قال علی والحسن والحسين والائمة من

ولد الحسين الی يوم القيمة قال مص هذا الكتاب ومده حكی محمد بن بحر الشيبانی

عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابی العباس ثعلب فی كتابه الذی سماه كتاب

الياقوتة انه قال حدثنی ابو العباس ثعلب قال حدثنی ابن الاعرابی وقال

العترة قطاع المسك الكبار فی النافجة وتصغيرها عتيرة والعتيرة الريقة

العذبة وتصغيرها عتيرة والعتيرة شجرة تنبت علی باب وجار الضب واحسبه

اراد وجار الضبع لان الذی للضب وكور للضبع وجار ثم قال واذا خرجت

الضب من وجارها تمرغت علی تلك الشجرة فهی لذلك لا تنمو ولا تكبر و

العرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الذئب قال

وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت

ذرية محمد ص من علی وفاطمة عليها السلام عترة محمد ص قال ثعلب فقلت

لابن الاعرابی فما معنی قول ابی بكر فی السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد

بلدته وبيضته وعترة محمد ص لا محالة فاطمة عليها السلام والدليل رد ابی

بكر وانفاذ علی عليه السلام بسورة براءة وقوله ص امرت ان لا يبلغها عنی الا انا

او رجل منی فاخذها منه ودفعها الی من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من

الفرة

القرة نسيا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة
براة منه ودفعها الى على عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة
يتخذ الضب عندها جحرا ياوى اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة
اصل الشجرة المقطوعة التى تنبت من اصولها وعروقها والعترة فى غير
هذا المعنى قول النبى ص لا فرع ولا عترة قال الاصمعى كان الرجل فى الجاهلية
ينذر نذرا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبيته وعتايره فكان
الرجل يبخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفى بها
نذره وانشد للحرث بن حلزة عننا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض
الظباء يعنى ياخذونها بذنب غيرها كما يذبح اوليك الظباء عن غنمهم وقال
الاصمعى العترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة يكون
نحو القامة ويقال العتر الذكر عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشى سالت
الاصمعى عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا قال مصنف
هذا الكتاب رض والعترة على بن ابى طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبى ص
وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه ص وهم اثنا
عشر اولهم على واخرهم القائم عليه السلام على جميع ما ذهبت اليه العرب من
معنى العترة وذلك ان الايمة ع من بين جميع بنى هاشم ومن بين جميع ولد ابى
طالب كقطاع المسك الكبار فى النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة و
العقل وهم الشجرة التى رسول الله اصلها وامير المومنين فرعها والايمة
من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام

ريماص

الحلل

علی معنی البلدة والبیضة وهم ع الهداة علی معنی الصخرة العظیمة التی یتخذ

عندها حجرا یاوی الیه لقلة هدایته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم

وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم یوصلوا فبتوا من اصولهم وعروقهم لا یضرهم

قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ کانوا من قبل الله منصوصا علیهم

علی لسان نبی الله ع ومن معنی العرة هم المظلومون المواخذون بما لم یجرموه

ولم یذنبوه ومنافعهم کثیرة وهم ینابیع العلم علی معنی الشجرة الکثیرة

اللبن وهم علیهم السلام ذکران غیر اناث علی معنی قول من قال ان العترة

هم الذکر وهم جند الله عز وجل وحزبه علی معنی قول الاصمعی ان العترة الریح

قال النبی ص الریح جند الله الاکبر فی حدیث مشهور عنه ع والریح عذاب علی

قوم ورحمة لاخرین وهم علیهم السلام کذلک کالقران المقرون الیهم بقول النبی ص

انی مخلف فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی قال الله عز وجل

وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنین ولا یزید الظالمین الا خسارا

وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من یقول ایکم زادته هذه ایمانا

فاما الذین امنوا فزادتهم ایمانا وهم یستبشرون واما الذین فی قلوبهم

مرض فزادتهم رجسا الی رجسهم وماتوا وهم کافرون وهم ع اصحاب المشاهد

المتفرقة علی معنی الذی ذهب الیه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش

ینبت متفرقا وبرکاتهم منبثة فی المشرق والمغرب باب معنی الال والاهل

والعترة والامة حدثنا ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن جعفر

بن بشیر عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الله میمون قال قلت لابی عبد الله

انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال انما
ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من الال
قال ذريه محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت فمن الاهل قال الايمة عليهم السلام فقلت قوله
عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام من ال محمد صلى الله عليه وآله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الايمة
الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المومنون
الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا
بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة وقال
اما الذي في القران والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين قراها علي عليه السلام وحده لهذا المعنى والاية التي في يس واية لهم انا حملنا
ذرياتهم وقوله انشاكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذُرية وذِرية مثل
عُلية وعِلية فكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة
الا ما روي عن زيد بن ثابت انه قراء ذِرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال

مجاهد في قوله الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات
اباؤهم وقال الفرا انما سموا ذرية لان اباؤهم من القبط وامهاتهم
من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل اولاد اهل فارس الذين سقطوا الى
اليمن الابناء لان امهاتهم غير جنس اباهم قال ابو عبيد انهم سموا ذرية
وهم رجال مذكورة لهذا المعنى وذرية الرجل كانهم النشو الذين خرجوا منه
وهو من ذروت او ذريت وليس بمهموز قال ابو عبيد واصله مهموز ولكن
العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهب من ذرا الله الخلق كما قال عز وجل
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم اي انشاءهم وخلقهم
وقوله عز وجل يذروكم فيه اي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشاء الله تبارك وتعالى من صلبه باب
معنى الامام المبين ثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا عيسى
بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد
قال حدثنا الحرث بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود
عن ابي جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عن جده ع قال لما نزلت هذه الاية
على رسول الله صم وكل شي احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما
فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران
قال لا قال فاقبل امير المومنين عليه السلام فقال رسول الله هو هذا
انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شي قال مصـ هذا الكتاب
ره سالت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال الامام

من ذروت او ذريت صح

من

في

في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطهر وهو الترّ
الذى يبنى عليه البناء والامام هو الذهب الذى يجعل في دار الضرب
ليوخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذى يجمع حبات العقد والامام
هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذى يجعل مثالا يعمل
عليه السهام ثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن على الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران
بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثنى القسم بن مسلم
عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
في الجامع يوم الجمعة في بدى مقدمنا فادار وا امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوض
الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا
عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران
فيه تفصيل كل شي بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شي فانزل في حجة
الوداع وهى اخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى
ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين
لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا
عليه السلام علما واماما وما ترك شيا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر

قدر ص

هل تعرفون الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم وينالوها بارايهم ويقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله
بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها

والامامة لا تنال بالعقل

واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع [illegible]
سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله
بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين
فكانت له خاصة فقلدها رسول الله ص بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها عليا ع م
الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله عز وجل
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص فمن اين
اختار هولاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المومنين لقوله عز وجل
وقال الذين اوتوا العلم والايمان وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين

و نظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المومنين الامامة اس الاسلام
النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج و
الجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله
ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهى فى الافق بحيث
لا تنالها الايدى والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبلد القفار ولجج
البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى
الامام النار على اليفاع حار لمن يصطلى والدليل فى المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق
والوالد الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية الامام
امين الله فى خلقه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا
يوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه لم
ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة

الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم و
حارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت
الحلماء وحصرت الخطباء وذهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء و
عييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضل من فضايله فاقرت بالعجز
والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شي من امره او يقوم احد
مقامه ويغني غناؤه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا وانى يوجد مثل
هذا اظننتم ان ذلك يوجد في غير ال الرسول كذبتهم انفسهم والله ومنتهم
الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا
اقامة الامام بعقول حائرة جائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه
الا بعدا قاتلهم الله انى يوفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا
بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار
رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف
تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم
ام لهم شركاء فلياتوا بشركايهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون القران

ام على

ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون و
لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا
وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم
باختيار الامام والامام عالم لا يجهل داع لا ينكل معدن القدس والطهاره والنسك و
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة النبوة ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم
والعترة من ال الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامانة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم
بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويوتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يوتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله عز وجل ومن يوتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لنبيه ص وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من
اهل بيته وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح لذلك صدره فاودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده

الرسول

العبد

بجواب ولا يحاب فيه عن الصواب وهو معصوم مويد موفق مسدد قد امن من

الخطاء والذلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده على

خلقه وذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون

على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه يتعدوا

وبيت الله من الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب

الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم

فقال عزوجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى

القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله و

عند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار حدثنا ابراهيم بن

هرون العبسي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال

حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام

بم يعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه علما للناس

حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلعم نصب عليا عليه السلام وعرفه الناس

باسمه وعينه وكذلك الايمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني وان يسئل فيجيب

وان يسكت عنه فيبتدى ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان

ولغة قال مصنف هذا الكتاب رضه ان الامام انما يخبر بما يكون في غد بعهد معهود

واصل اليه من رسول الله صلعم وذلك مما نزل به عليه جبرئيل من اخبار الحوادث

الكاينة الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال اخبرنا

احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه

عن

عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات يكون
اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى
الناس واعبد الناس ويلد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى
من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه
رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون
محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غايط لان الله
عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رايحته اطيب من رايحة
الطيب من رايحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم
من اباءهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس
بما يامر واكف الناس عما ينهى عنه يكون دعاءه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة
لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار
ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة فيها اسماء اعدايه
الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا
فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب
ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة
وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
في علي بن ابي طالب انه سيد العرب حدثنا احمد بن الحسن بن عبد ربه القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا

ابو عوانه عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن عایشه قالت کنت عند النبی صلی فاقبل
علی بن ابی طالب علیه السلام فقال هذا سید العرب فقلت یا رسول الله الست
سید العرب قال انا سید ولد ادم وعلی سید العرب قلت وما السید قال من
افترضت طاعته کما افترضت طاعتی حدثنا احمد بن محمد السنانی رض قال حدثنا
حمزة بن القسم العلوی العباسی قال حدثنا جابر بن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری
قال حدثنا محمد بن الحسین بن زید الزیات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
زیاد بن المنذر عن سعید بن جبیر عن عایشه قالت قال رسول الله صلی علی سید العرب
فقلت یا رسول الله الست سید العرب قال انا سید ولد ادم وعلی سید العرب
قلت وما السید قال من افترضت طاعته کما افترضت طاعتی باب
معنی تزویج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنی
الحسن بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد البزنطی عن علی بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام یقول بینا رسول الله صلی
جالس اذ دخل علیه ملک له اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلی حبیبی
جبرئیل لم ارک فی مثل هذه الصورة فقال الملک لست بجبرئیل انا محمود
وبعثنی الله عزوجل ان ازوج النور من النور قال من من من قال
فاطمه من علی قال فلما ولی الملک اذا بین کتفیه محمد رسول الله علی وصیه
فقال رسول الله صلی منذ کم کتب هذا بین کتفیک فقال من قبل ان یخلق الله
عزوجل ادم باثنین وعشرین الف عام باب معنی الظالم لنفسه والمقتصد
والسابق حدثنا ابو جعفر محمد بن علی بن نصر البخاری المقری قال حدثنا ابو عبد الله

الکوفی

الكوفى العلوى الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصم جعفر بن محمد ع انه
سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال
الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم
ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن
الحسين السكرى قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر ع
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعنى السابق والمقتصد حدثنا ابى
عبد الله الحسين بن يحيى البجلى قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو عوانة موسى بن
يوسف الكوفى قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابى حفص
عن ابى حمزة الثمالى قال كنت جالسا فى المسجد الحرام مع ابى جعفر عليه السلام
اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسألك
عن مسئلة فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى آخر الآيتين
قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت بابى انت وامى فمن الظالم لنفسه
قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت

وقال الظالم ... يعرف حق ال... المقتصد العا... الامام والس... بالخيرات باذ...

نزلت ح

ابو عوانه عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن عایشه قالت کنت عند النبی صم فاقبل
علی بن ابی طالب علیه السلام فقال هذا سید العرب فقلت یا رسول الله الست
سید العرب قال انا سید ولد ادم وعلی سید العرب قلت وما السید قال من
افترضت طاعته کما افترضت طاعتی حدثنا احمد بن محمد السنانی رض قال حدثنا
حمزة بن القسم العلوی العباسی قال حدثنا جابر بن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری
قال حدثنا محمد بن الحسین بن زید الزیات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
زیاد بن المنذر عن سعید بن جبیر عن عایشه قالت قال رسول الله صم علی سید العرب
فقلت یا رسول الله الست سید العرب قال انا سید ولد ادم وعلی سید العرب
قلت وما السید قال من افترضت طاعته کما افترضت طاعتی باب
معنی تزویج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنی
الحسن بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد البزنطی عن علی بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام یقول بینا رسول الله صم
جالس اذ دخل علیه ملک له اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صم حبیبی
جبرئیل لم ارک فی مثل هذه الصورة فقال الملک لست بجبرئیل انا محمود
وبعثنی الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من من قال
فاطمه من علی قال فلما ولی الملک اذا بین کتفیه محمد رسول الله علی وصیه
فقال رسول الله صم منذ کم کتب هذا بین کتفیک فقال من قبل ان یخلق الله
عز وجل ادم باثنین وعشرین الف عام باب معنی الظالم لنفسه والمقتصد
والسابق حدثنا ابو جعفر محمد بن علی بن نصر البخاری المقری قال حدثنا ابو عبد الله
الکوفی

الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد ع انه
سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال
الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم
ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن
الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله قال السابق هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني السابق والمقتصد حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن
يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص
عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام
اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسألك
عن مسألة فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين
قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه
قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت

وقال الظالم منا من ا[illegible]
يعرف حق الامام و[illegible]
المقتصد العارف بحق
الامام والسابق
بالخيرات باذن الله

نزلت ح

من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق
منكم بالخيرات قال من دعا الى الله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن
المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين
الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا باب معنى ما روي ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي
بن ابي طالب عليه السلام ومحمد بن علي بن بشار القزويني رض قالا حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن
احمد قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا صالح بن ابي حماد قال حدثنا
الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى
الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة
في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن ع مقبل على قوم
يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقالي
الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك
الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر
يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة
سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلام كان
يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن
الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال يا نوح

انه

لا تقنطوا

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقراء انه عمل غير
صالح ومنهم من يقراء انه عمل غير صالح قال فمن قراء انه عمل غير صالح
نفاه عن ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصا الله عز وجل
نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا ولم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله
فانت منا اهل البيت حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله ص ان فاطمه احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب
وام كلثوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
بن علي الوشا عن محمد بن قاسم بن المفضل عن حماد بن عثمان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله ص ان فاطمه
احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد
بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعذب احد يوم
القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمه هم الولاة وفي ولد فاطمة
انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم باب معنى ما روي

لا يعذب الله احد
لا يعتذر
تفسير علي بن ابراهيم

فاطمة عليها السلام انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها
فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين باب معنى الامانة التي امر الله عز وجل
عباده باداءها الى اهلها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد
بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي
الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد
حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلام قال لاصحابه عليكم
باداء الامانة فلو ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلام ائتمنني على السيف
الذي قتله به لاديته اليه باب معنى الامانة التي عرضت على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع

ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام فجعل اعلاها
واشرفها ارواح محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين والائمه بعدهم ص ثم عرضها
على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى
للسموات والارض والجبال هولاء احبائى واوليائى وحججى على خلقى وائمه
بريتى ما خلقت خلقا هو احب الى منهم ولمن تولاهم خلقت جنتى ولمن خالفهم
وعاداهم خلقت نارى فمن ادعى منزلتهم منى ومحلهم من عظمتى عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين فى اسفل درك من نارى ومن
اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم منى ومكانهم من عظمتى جعلته معهم فى روضات
جناتى وكان لهم فيها ما يشاؤن عندى واَبَحتُهم كرامتى واحللتهم جوارى
وشفعتهم فى المذنبين من عبادى وامائى فولايتهم امانة عند خلقى فايكم
يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتى فابت السموات والارض
والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمنى محلها من عظمة ربها
فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة يعنى شجرة الحنطه فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة
محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين والائمه بعدهم فوجداها اشرف
منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزله فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما
الى ساق عرشى فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلى وفاطمه والحسن
والحسين والائمة عليهم السلام مكتوبه على ساق العرش بنور من نور الجبار
جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزله عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم

لحم م

لذلك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامناء
على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من
كرامتي فتدخلا بذلك من نهي وعصاني فتكونا من الظالمين قالا ربنا
ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا ظالميهم
في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى
النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل
مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا
العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظروا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما
عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملتهما على
تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من الشجرة الحنطة فعاد
مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد
مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا
عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري
فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش

فلما

فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما ظلمتما
انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط
من جوار الله عز وجل الى ارضه فسئلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها
على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسالك بحق الاكرمين
عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا
فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون
هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها
ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم
(ابوبكر)
منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مسرور
مفضل بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية
والانسان ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية

فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر باب معنى البئر المعطلة
والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سالت اباعبد الله عليه السلام في قول الله
عزوجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا
عن نصر بن قابوس قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ره
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد قال اخبرني
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن
القسم البطل عن صالح بن سهل انه قال امير المومنين عليه السلام هو القصر
المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن
بن ابي خالد الاشعري الملقب بشينوله بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد
مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر التي لا تنزف
معنى طوبى حدثنا المظفر بن العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد العمركي البوفكي عن الحسن
بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق طوبى لمن تمسك

مشيد ل

عن ص

بامرنا

بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك و
ما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام
وليس من مومن الا في داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل
طوبى لهم وحسن ماب باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة في اربعة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته ولا تستصغرن شيا
من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن
شيا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته
فلا تستصغرن شيا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه
في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم
باب معنى الاسطوانة التي راها رسول الله صم في المعراج اصلها من فضة
بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها من ذهبة حمراء حدثنا
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصفهاني عن
ابراهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي
عن الحسين بن يزيد الجزري عن شداد البصري عن عطا بن ابي رباح عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صم لما عرج بي الى السماء اذا انا باسطوانة

اصلبها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة
حمراء فقلت يا جبرئيل ما هذه قال هذا دينك ابيض واضح مضي قلت
وما هذا وسطها قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة ولك
علا ايمان علي عليه السلام على ايمان كل مؤمن باب معنى النبوة حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضلان قال حدثنا سليمان جعفر المروزي
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي
لرسول الله ص عليك يا نبي الله قال لست نبي الله ولكني نبي الله النبوة
(الهمزة بمعنى الاخبار)
لفظ ماخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة و
معنى النبي الرفيع سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلم باب
معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن
علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني
قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال صلى رسول الله ص صلاة
الفجر فلما انفتل من صلاته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم
قال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ومن افتقد
القمر فليستمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليستمسك بالفرقدين ثم
قال رسول الله ص انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين
الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض حدثنا ابو الحسن

قتيبة ر

ا ر صلى الله عليك الخ

محمد

محمد بن عمر البصری قال حدثنا ابو القسم نضر بن الحسین الصفار النهاوندی
بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد خوزی السامری قال حدثنا ابو بکر
القسم بن ابراهیم القنطری قال حدثنا ابراهیم بن خالد الحلوانی قال
حدثنا محمد بن خلف العسقلانی قال حدثنا محمد بن السری عن محمد بن
المنکدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم اقتدوا بالشمس فاذا
غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا
غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدین فقالوا یا رسول الله و ما الشمس
و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان فقال انا الشمس و علی القمر و
الزهرة فاطمه و الفرقدان الحسن و الحسین حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقری قال حدثنا ابو الحسن علی بن الحسن بن بندار قال حدثنا ابو الحسن
جسون قال حدثنا القسم بن ابراهیم قال حدثنا ابراهیم بن خالد الواسطی
قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن السری عن محمد بن المنکدر
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال اقتدوا بالشمس و ذکر
الحدیث مثله سواء حدثنا ابو علی احمد بن ابی جعفر البیهقی قال حدثنا
علی بن جعفر المدینی قال حدثنا ابو جعفر الحمانی قال حدثنا ظهیر بن صالح
العمری قال حدثنا یحیی بن تمیم قال اخبرنا المعتمر بن سلیمان عن ابیه
عن یزید الرقاشی عن انس بن مالک قال صلی بنا رسول الله صلعم صلاة الفجر
فلما انفتل من صلاته اقبل علینا بوجهه الکریم فقال معاشر الناس من
افتقد الشمس فلیستمسک بالقمر و من افتقد القمر فلیتمسک بالزهرة و من افتقد الزهرة

فليستمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهره والفرقدان فقال اما الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض باب معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن على بن الكحال مولى زيد بن على قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد ع من صلى على النبي ص فمعناه انى انا على الميثاق والوفاء الذى قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى باب معنى الوسيله حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيره قال حدثنا ابو حفص العبدى قال حدثنا ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص اذا سألتم الله لى فاسلوه الوسيله فسألنا النبي ص عن الوسيله فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى ينصب مع درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته

هروة د

فيأتى

فياتی النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة
محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة
وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لواي الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون
هم الفايزون بالله فاذا امررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم
نعرفهما ولم نرهما واذا امررنا بالملايكة قالوا هذا من مرسلين حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى
يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما
على الله فياتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين
والشهداء والمومنين هذا حبيبي محمد وهذا ولي علي طوبى لمن احبه وويل
لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد الا احبك يا علي الا استروح
الى هذا الكلام وابياض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب
لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك
اذا ملكان اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن جنه واما الاخر فمالك
خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام
عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن
الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها الى اخي علي
بن ابي طالب عليه السلام ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رويتك فيقول

متزرا ر

الجنان ر

انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها
الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد
النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها
وعلي اخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفاء نورك لهبي فيقول
لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي
هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه
فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي مما يامرها به من جميع الخلايق باب معنى الحرمات
الثلث حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد
بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن الص جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن
شي كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قياما للناس لا يقبل من
احد توجها الى غيره وعترة نبيكم ص باب معنى عقوق الابوين والاباء
ومن الموالي وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رض
قال حدثنا علي بن محمد بن عصمه قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا
محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن ابن سليمان
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب في الشهر الذي
اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال يا ابا محمد

اعل

اَعلى المنبر فاحمد الله كثيرا واثنى عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله باحسن الذكر

وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه

ولعن الله غنما ضلت وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل عليه السلام اجتمع

الناس اليه فقالوا يا ابن امير المومنين وابن بنت رسول الله بيّنها فقال الجواب

على امير المومنين فقال امير المومنين عليه السلام انى كنت مع النبى صلى الله عليه وآله فى صلاة

صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدى اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما

شديدا ثم قال لى يا على قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه

الامة ولعن الله من عقنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت موليا هذه

الامة فلعن من ابق عنا قل امين قلت امين قال امير المومنين عليه السلم

وسمعت قايلين يقولان معى فقلت يا رسول الله من القايلين معى امين

قال جبرييل وميكائيل عليه السلام باب معنى قول النبى صلى الله عليه وآله انا الفتى

بن الفتى اخو الفتى حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابى عن محمد

بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابى الصهبان جميعا

عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

عليه السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه فى رداء ممشق

فقال يا محمد لقد خرجت الى كانك فتى فقال نعم يا اعرابى انا الفتى اخو الفتى

فقال يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله

عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم

واما اخو الفتى فان مناديا نادى فى السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار

من صح

عن المراعى صح

م قال انا وانت راعيا هذه الامة ملعون الله من صل عنا قل امين قلت امين صح

بالسعل للصباح

مصبوغ بالطين الاحمر مصباح

ابن الفتى

ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه باب معنى الفتوة والمروة ابي ره

قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي

رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون

ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة طعام موضوع ونايل مبذول المروة وص

وبر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا

لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب

معنى ابي تراب ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد

البرقي عن قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام و ثنا احمد بن الحسن القطان

العدل قال حدثنا ابو العباس بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن

العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنى

رسول الله ص عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه

بقاءها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة

ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة منه

قال يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر ترابا اي بالبني كنت م

يا ليتني كنت ترابا باب معنى قول امير المومنين عليه السلام انا زيد بن

عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب ثنا علي بن عيسى

المجاور في مسجد الكوفة رض قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد

بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه

سعيد

سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المومنين عليه السلام منبر البصرة
فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال له
يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي
وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب
اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف
المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها
من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد
احمد بن الحسين بن الحسن بن علي بلخ قال حدثنا عبد المومن بن خلف قال حدثني
الحسن بن مهران الاصفهاني ببغداد قال حدثنا الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي
قال حدثنا ابو القسم بن ابان القزويني عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري
قال صعد علي بن ابي طالب عليه السلام المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني
فلينسبني والا انا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب وقام ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال
له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي فان اسم ابي عبد مناف فغلبت
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم
عبد مناف المغيره فغلب اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا

انسب ح

القرشي ل
انسبوا ل

لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد
المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب وشيبه وعامر باب معنى ياسين
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن
عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني المعالي قال
حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
عز وجل سلام على ال ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد واله م
لمن تولاهم في القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال
حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمه البلخي قال حدثنا وهب بن
نافع قال حدثني كادح عن الصـ جعفر بن محمد عن ابيه عن اباه عن علي ع
في قول عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين محمد ص ونحن ال ياسين حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن
عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن
داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السُدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام
على ال ياسين قال ياسين محمد ص حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المودب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني احمد
بن ابي عمير النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال ال محمد ص علي ص
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز

بن

بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر
قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني ابي وقاص قال حدثنا
الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان ياسين ال محمد ع

معنى الحديث الذي روي عن النبي ع لا تعادوا الايام فتعاديكم

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي
عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام جئت
اسال عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل
عليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاذ فقال
اقعد فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اخطأت في المجيء قال فوحى الناس
عنه ثم قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت تسأل عن
خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك
هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه
فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما
خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس
وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا
هو جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس
ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت لتعرف خبرك قال ثم نظر الى
القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت
الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث روي عن النبي ع لا اعرف ما معناه قال وما هو

الساد ذ بالمعجمة

ان عمر بن الخطاب كان يقول السلام على ال ياسين
ابو عبد الرحمن السلمي

وامر

قلت لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت
السموات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحد امير المومنين و
الاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
الاربعا موسى بن جعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعه ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي
يملاها قسطا وعدلا كما مليت ظلما وجورا وهذا معنى الايام فلا تعادوهم
في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك باب
معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن ابي عبد السلم
بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن
الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من
يروي انها الحنطه ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة
الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها وقال
يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطه وفيها عنب وليست
كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخاله
الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع
في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه
فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن
ابي طالب امير المومنين وزوجته فاطمه سيدة نساء العالمين والحسن والحسين

سيد

سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يارب من هولاء فقال عز وجل يا ادم هولاء
ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة
والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري
فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان حتى اكل من
الشجرة التي نهي عنها وسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من
الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض باب
معنى الكلمات التي التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي قال قراءت على احمد بن محمد بن سليمن بن الحرث قلت حدثكم
محمد بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلعم عن الكلمات التي
تلقاها ادم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين
الا تبت علي فتاب الله عليه وحدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني
ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال
ساله بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام باب
معنى كلمة التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن القسم
بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي قال حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المطهر المدايني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام عن ابي بردة عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت

يلزب بينه قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني

باب معنى الكلمات التي ابتلى ابراهيم ربه بهن فاتمهن حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن ملك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات
قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال
سالته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال
هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو
التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله اتمهن قال
يعني اتمهن الى القايم عليه السلام اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلم
قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله وجعلها كلمة
باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة
قال فقلت يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد
الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلم
ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون
دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله
عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله
هو الحكيم في افعاله لا يسال عما يفعل وهم يسالون ولقول الله تبارك وتعالى

لحزم

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وجه آخر وما ذكرناه اصله والابتلاء
على ضربين احدهما مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل
فهو ان يختبره ليعلم ما يكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل عنه ل
علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلا ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه
به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر
فيقتدى به ويعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى
الكافى المستقل الذى كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما
ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده
وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوكب والقمر والشمس فاستدل بافول
كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عم بان الحكم بالنجوم خطاء غروب
فى قوله عز وجل فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم وانما قيده الله سبحانه
بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظرة
الثانية بدلالة قول النبى صم لما قال لامير المومنين عليه السلام يا على اول
النظرة لك والثانية عليك ولا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه
بدلالة قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم فى ضلال مبين
قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض
الذى فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد

الواحد بالالوف

ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل
الواحد الوفا من عند الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم مضمن معناه في قوله
ان ابراهيم لحليم اواه منيب ثم السخا وبيانه في حديث ضيف ابراهيم المكرمين
ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة تضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون
من دون الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يا ابت اني قد جاءني من
العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا ودفع السيئة بالحسنة فذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم
لين لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جوابه سلام عليك سأستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتمام الى الصالحين
في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله
عز وجل ولا يحكمون بالاراء والقياس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج
بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه
الامة الفاضلة فاجابه الله عز وجل له ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين
وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا
والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة في الولد

حين

حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمته من ~~يد~~ الملك
القبطي في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم
استقصاء النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم الزاهد في
قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ثم الجمع لاشتراط الكلمات في قوله ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله جميع اشتراط الطاعات كلها حتى لا يعزب
عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها غائبة ثم استجاب الله عز وجل دعوته حين
قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناه انه سأله عن الكيفية
والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض
في توحيده نقص فقال الله عز وجل اولم تؤمن قال بلى هذا شرط عام من
امن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن وجب ان يقول كما قال ابراهيم ولما قال الله
عز وجل لجميع ارواح بني ادم الست بربكم قالوا بلى كان اول من قال بلى محمد صلى الله عليه وآله
فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين
فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب ابراهيم فقد رغب عن ملته قال الله
عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله عز وجل
اياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون هم النبي
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام الاخذون عن الله امره ونهيه والملتمسون للصلاح

لم م

وجب ال م

من المعصوم

عنه ر المجتنبين للراى والقياس فى دينه فى قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتدى من بعده من الانبيا عليهم السلم فى قوله ووصى
بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون وفى قوله لنبيه صلعم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين وفى قوله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل واشتقاق
كلمات الامام ماخوذ مما يحتاج اليه الامة من جهة مصالح الدنيا والاخرة وقول
ابراهيم عليه السلام ومن ذريتى من حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق
الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابراهيم
بالامامة للكافر او للمسلم الذى ليس بمعصوم فيصح ان باب التبعيض وقع على خواص
المومنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم اجتنب الكبائر صار
من جملة الخواص اخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة
اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية
ابراهيم وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابراهيم
لذريته بالامامة وجب على محمد صلعم الاقتداء به فى وضع الامامة فى المعصومين
من ذريته حذو النعل بالنعل بعدما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا
فى قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه جل نبى الله صلعم عن ذلك
فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين
امنوا وامير المومنين عليه السلام ابو ذرية النبى صلعم ووضع الامامة فيه ووضعها

فى

من اصحاب
ابن البنت
عز وجل صلعم

عصمة ٤

في ذرية المعصومين بعده قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين يعني به ذلك
ان الامامة لا تصلح لمن عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم
بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله
عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامامة من قد ارتكب من المحارم
شيئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه
حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه
على لسان نبيه ص لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض
وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل باب
معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام حدثنا محمد بن احمد الشيباني
رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام باقية الى يوم
القيمة باب معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد
بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس
بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلم
قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف

يعلم م

والقرآن يهدى الى الامام
وبالعكس

بها ولذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال
هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام
يهدى الى القرآن والقرآن يهدى الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان
هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادى
بالرى المعروف بابى الحسن الحنوطى قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمن بن
الحرث قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال
قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع
محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط
مستقيم حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه
محمد بن ابى عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم فى طول صحبتى
له شيا احسن من هذا الكلام فى صفة عصمة الامام فانى سالته يوما عن الامام
اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وباى شى تعرف فقال
ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب
والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت
خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان
الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه
ولا يجوز ان يغضب لشى من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله
عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا ياخذه فى الله لومة لائم ولا رافة

القرآن يهدى للتى
هى اقوم

ان ص

فى

الامام من الك
لا حسان انما

في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويوثر الدنيا
على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر
الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح و
طعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دايمة باقية لدنيا زايلة
فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل
كلام ينقل عن قايله يحتمل وجوها من التاويل وكان القران والسنة مما
اجتمعت عليه الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص
منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق
معصوم من تعمد الكذب والغلط منبئ عما عنى الله ورسوله في الكتاب والسنة
على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل كل فرقة تميل مع القران
والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من
غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغهم الاختلاف في الدين ودعاهم
اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه صلى الله عليه وسلم سنة يحتمل التاويل وامرهم
بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة العمل بالمتناقضات و
الاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل وجب ان يكون
مع القران والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله عز وجل
في القران بكلامه دون ما يحتمل الفاظ القران من التاويل ويبين عن
المعاني التي عناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سننه واخباره دون التاويل التي
تحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه عم المجمع على صحة نقلها واذا وجب

يبين له

وصـ

انه لابد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما
يخبر به من مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله صلعم واخباره وسنته
واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يوكد هذا الدليل انه لا يجوز عند
مخالفينا ان يكون الله عز وجل انزل القران على اهل عصر النبي صلعم ولا نبي لما
فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران
على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه
كذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي صلعم في
قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني
التي عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلعم مبينا
لذلك كله لاهل عصره ولابد من ذلك مما لا ينكروا المعقول والدين فان قال
قايل ان المودي الينا ما يحتاج الى علمه من متشابه القران ومن معانيه التي
عناها الله عز وجل دون ما يحتمله الفاظه هو الامة لكنه باختلاف الامة
وشهادتها باجمعها على انفسها في كثير من اي القران بجهلهم بمعناه الذي
عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المودية عن الله عز وجل
ببيان القران وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي صلعم فان تجاسر متجاسر
فقال قد كان يجوز ان ينزل القران على اهل عصر النبي صلعم ولا يكون معه
~~ولا يكون معه~~ نبي ولا يتعبدهم لما فيه مع احتماله للتاويل قيل له ذهب
عنك ان كان قد وقع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي ذلك
كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه الساعة

احد

علم ر

اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وبحمله عليه وتضليل الفرقة
المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال انه
كان يجوز ان يكون في اول الاسلام وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم
ركب خطاء عظيما وما لا ارى احدا من الخلق يقدم عليه فقال له عند ذلك
حدثنا اذا انهيا للعرب الفصحا اهل اللغة ان يتاول القران ويعمل كل واحد
منهم ما يتاوله على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس
وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اى شى ترجعون في علم ما فرض
الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل
واباحتك كل فرقة ان يعمل بتاويلها ولا بد لك من ان يجرى العجم ومن لا يفهم
اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اى الفرق شاءوا والا
ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل
الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة
نقضت ما بنيت عليه كلامك ولحجت الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة
تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية في
الحق مع تناقضها وبلائها فيلزمك ايضا ان تجعل العجم ومن لا يفهم اللغة
ان يتبعوا الاى الفرق شاءوا واذا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان
لا يلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات و
جميع من خالفك ممن لهم فرقة ومن مبتدع لا فرق له على مخالفيك ذما
وهذا نقض الاسلام والخروج من الاجماع ويقال له لك وما ينكر على هذا

كذلك ح

لا يجوز التوحيد بالاراء

الا عطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقراء

ما فيه ويامرهم ان يحشو او يبدد وا او يعمل كل فرقة بما تدعيه انه في الكتاب فان

اجبتم ذلك اجزتم على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمكم

ان يجيز على كل من نظر بعقله في شي واستحسن امرا من الدين ان يعتقده

لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول الحلال والحرام وفروعهما باراءهم

او اباحهم ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من توحيده

وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزتم ذلك

اجزتم على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين و

ان يعتقدوا الدهر ويجحدوا البارى جل وعز وهذا آخر ما هذا الكلام

لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتماله التاويل ولا

مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيزه على اهل عصر النبي صم مثل ذلك واذا

جاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما راته وتاولته لانه

لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في ان هذا التاويل اصح من هذا

التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعيهم مما لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك

ايضا لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول

وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لابد من مترجم

عن القران واخبار النبي صم وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه

واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها

في تاويل القران والاخبار وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا

اجزناه

في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب لزمه ان يبيحنا

واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذى ذكرناه وهو الامام
وقد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوماً وارينا انه اذا وجبت العصمة في
الامام لم يكن بد من ان ينص النبى ص لان العصمة ليست فى ظاهر الخلقة فيعرفها
الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان
نبيه وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصاً عليه وقد صح لنا النص بما بيناه
من الحجج ومارويناه من الاخبار الصحيحة باب معنى التحريم النار على
صلب انزل النبى ص وبطن حمله وحجر كفله محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عبد الرحمن
بن كثير الهاشمى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الصادق عليه السلام يقول
نزل جبرئيل على النبى ص فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول
انى قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لى
ذلك فقال اما الصلب الذى انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن
الذى حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذى كفلك فابو طالب بن عبد المطلب
وفاطمة بنت اسد باب معنى الكلمات التى جمع الله عز وجل فيها الخير
كله لآدم عليه السلام حدثنا ابى رضه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن
ابى جعفر الكميدانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى عن
ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم
عليه السلام انى اجمع لك الخير كله فى اربع كلمات واحدة لى وواحدة لك وواحدة

وس م

لك ص

فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبد في لا تشرك
بي شيا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما يكون اليه واما التي بيني وبينك
فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك باب معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال
حدثني من سأله يعني الصادق عليه السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال
ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي وقال نعم الرجل
يحمل الحديث الى صاحبه ولا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ
الشرك باب معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك باب معنى ابليس
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
العياشي عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد
بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر ان
اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي وسمي به ابليس
لانه ابليس من رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه

ابي

ابی قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الی ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلعم ان لابلیس کحلا ولعوقا و سعوطا فکحله النعاس ولعوقه الکذب وسعوطه الکبر باب

معنی الرجیم حدثنا محمد بن احمد الشیبانی رض قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا سهل بن زیاد عن عبد العظیم بن عبد الله الحسینی قال سمعت ابا الحسن علی بن محمد العسکری علیه السلام یقول معنی الرجیم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخیر لا یذکره مؤمن الا لعنه و ان فی علم الله السابق انه اذا خرج القایم علیه السلام لا یبقی مؤمن فی زمانه الا رجمه بالحجارة کما کان قبل ذلک مرجوما باللعن باب

معنی کنز الحدیث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تمیم السرخسی بالسرخس قال حدثنا ابو الوکیع محمد بن ادریس الشامی قال حدثنا هاشم بن عبد العزیز المحرمی قال حدثنا سعید بن ابی مریم عن یحیی بن ایوب عن خلف بن یزید عن عبد الله بن سراح عن ربیعة بن ابوب عن فضالة بن عبید قال قال رسول الله صلعم من اراد کنز الحدیث فعلیه بلا حول ولا قوة الا بالله باب

معنی المنجیات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنی محمد بن الحسن عن ابراهیم بن هاشم واحمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن علی بن الحکم عن ابیه عن سعد بن طریف الاسکاف عن الاصبغ عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال من احب ان یخرج من الدنیا وقد خلص من الذنوب کما یخلص الذهب لا کدر فیه ولیس احد یطالبه بمظلمة فلیقرأ فی دبر الصلوة

ابو البید ل

خالد ل

السعد فارم

مرة ص

الخمس نسبه الله عزوجل قل هو الله احد اثنى عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم
انى اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك واسئلك باسمك
العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك
الرقاب من النار صل على محمد وال محمد وفك رقبتي من النار واخرجني
من الدنيا امنا وادخلني الجنة سالما واجعل دعاى اوله فلاحا واوسطه
نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال عليه السلام هذا من
المخبيات مما علمني رسول الله ص وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب

معنى سيد الاستغفار حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري — بن الحسن ص
قال حدثنا ابو يزيد الهروي قال حدثنا سلم بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب
العدني قال حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلعم قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنوبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت باب معنى قول الصادق عليه السلام اياكم
ان تكونوا منانين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك
فكيف ذلك قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول
اللهم اني انما اردت وجهك باب معنى المكافاة والشكر حدثنا ابي رضه — نصب على الطريق
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا

عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر
بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من صنع مثل ما صنع
اليه فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع
اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطى الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم
واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه فاكرم وجهك عن رده باب
معنى العلم الذى لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا
فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار فقال صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله
ولا ينفع من علمه باب معنى المنافق حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا
جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال رجل من الجلساء جعلت فداك
يا بن رسول الله اتخاف ان يكون منافقا قال فقال له اذا خلوت في بيتك نهارا
وليلا اليس تصلى فقال بلى قال فلمن تصلى فقال لله عز وجل فقال فكيف
تكون منافقا وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره باب معنى الشكوى
في المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع

قال اما الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احدا و تقول لقد اصابنى ما لم
يصب به احدًا وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم و
نحو هذا باب معنى المنسيه والمسخيه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمدانى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنى ابو محمد
الانصارى وكان خيرا قال حدثنى ابو اليقظان عمار الاسدى عن ابى عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم لو ان مؤمنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته
ابدًا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا يقال لها المنسيه
وريحا يقال لها المسخيه فاما المنسيه فانها تنسيه اهله وماله واما المسخيه
فانها تسخى نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى باب
معنى قول الصادق ع الناس اثنان واحد اراح واخر استراح محمد بن على ماجيلويه رض
عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير
قال حدثنى بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال الناس اثنان
واحد اراح واخر استراح واما الذى استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا
وبلائها واما الذى اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثير
من الناس باب معنى السر واخفى حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره قال
حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى قال حدثنى موسى
بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن محمد
بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر
واخفى قال السر ما كتمته فى نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب

حدثنا ص

معنى

معنى استعراب النبطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عمار بن عيسى عن فرات
بن احنف قال سال رجل اباعبد الله عليه السلام فقال ان من قبلنا يقولون
نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال
نعم الا ازيدك منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف
ذاك فقال من دخل في الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته
فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولاء من دخل
في الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب معنى ما روي انه
ليس للمراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن
عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
انما المراة قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامراة خطر لا لصالحتهن ولا
لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة
واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها باب
معنى مشاورة الله عز وجل ابي رضه قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه
عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاورن فيه
احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل
فقال يبدا فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا بدا بالله عز وجل

اجرى الله له الخيرة على لسان من احبّ الخلق باب معنى الحرج حدثنا

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو

الملتأم الذي لا منفذ له يسمع به ويبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن

عبدوس العطار رضي الله عنه بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثماية قال حدثنا علي بن

محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سالت ابا الحسن علي

بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه

يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته

ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون

الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار

كرامته في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا

حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون باب اصدق الاسماء

وحسنها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر عن ابي

جعفر عليه السلام قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء

الانبياء ص باب معنى الغيب والشهادة حدثنا ابي ره قال حدثنا

سعد

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان

باب معنى خائنة الاعين حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلم الحريري قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين

باب معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قراء مائة اية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قراء مائتي اية في ليلة في غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن هرون عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قراء عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قراء مائة اية كتب من الخاشعين ومن قراء ثلث مائة اية كتب من المجتهدين ومن قراء الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض

قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن صح من القانتين ومن قرا خمسمائة اية كتب م

شبه

باب معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك وقد روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا او انثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت منها شي فتحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب معنى العتل والزنيم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم

ذبح فاكل منه ... ذكر والانثى وان ... انثى تركت في الغنم ... نت ص

من ص

قال

٧٤

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره. باب معنى شرب الهيم ابي ره قال حدثنا محمد بن القسم بن علي الكوفي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال فهل اللذة الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من نفس واحد في الشرب وقال كان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل وفي حديث اخر هي الابل قال مصنف هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث اخر فهو من قول محمد بن ابي عمير ره. باب معنى الاصغرين والاكبرين والهينين حدثنا محمد بن ابراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوري باسناده رفعه الى امير المومنين عليه السلام انه قال كمال الرجل

قبل بكسر القاف اي عنده

قال م

باب معنى البحيرة والسايبة والوصيلة والحام حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال
ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت
فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا
يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله
عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذا وقد روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت
خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان
كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء والرجال
لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسايبة البعير يسيب بنذر يكون
على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك
والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء
الا ان يكون يموت منها شيء فتحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا
ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد روي ان الحام هو من الابل اذا انتج
عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب
معنى العتل والزنيم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم

من ص

ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والانثى وان كان انثى تركت في الغنم ان كانت ص

قال

قال قلت لابی عبد الله علیه السلام عتل بعد ذلک زنیم قال العتل العظیم
الکفر والزنیم المستهتر بکفره باب معنی شرب الهیم ابی رحمه الله قال حدثنا
محمد بن القسم بن علی الکوفی باسناده رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام
انه قیل له الرجل یشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فان من قبلنا یقول
ذلک شرب الهیم فقال انما شرب الهیم ما لم یذکر اسم الله علیه حدثنا
ابی رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عیسی عن شیخ من اهل المدینة قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل
یشرب فلا یقطع حتی یروی فقال فهل اللذة الا ذلک قلت فانهم یقولون
انه شرب الهیم فقال کذبوا انما شرب الهیم ما لم یذکر اسم الله عز وجل
علیه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن حماد
بن عثمان الناب عن عبید الله بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلثة
انفاس فی الشرب افضل من نفس واحد فی الشرب وقال کان یکره ان یتشبه
بالهیم قلت وما الهیم قال الرمل وفی حدیث آخر هی الابل قال مصنف هذا
الکتاب سمعت شیخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض یقول سمعت
محمد بن الحسن الصفار یقول کلما کان فی کتاب الحلبی وفی حدیث آخر فذلک
قول محمد بن ابی عمیر رحمه الله باب معنی الاصغرین والاکبرین والهنیئین
حدثنا محمد بن ابراهیم بن الولید السلمی قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الکاتب
النیسابوری باسناده رفعه الی امیر المومنین علیه السلام انه قال کمال الرجل

قُبل بکسر القاف

مالم

است خصال باصغريه واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل بجنان
وان تكلم تكلم بلسان فاما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله
باب معنى كرامة النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين نعيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يا حسين اكرم النعم قلت جعلت فداك واي شي
كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب معنى السباء ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي
عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شي اسلمه فقال اسلمه
لله ابوك فلا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان و
يتمنى موت امتي والمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما
الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة
من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد
سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس
فانه اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون
الناس باب معنى القليل ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد
عن حمران عن ابي

عن

عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وما آمن معه الا
قليل قال كانوا ثمانية **باب** معنى آخر للقليل ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال
تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا **باب** معنى الخبر الذي
روي ان الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد
قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تذاكرنا الشوم فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم
المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها
ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص الشوم في ثلثة اشياء في الدابة
والمراة والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها واما الدابة
فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها وخبث
جيرانها وقال من بركة المراة خفة مؤنتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة
مؤنتها وتعسر ولادتها **باب** معنى قول النبي ص ايما رجل ترك دينارين
فهما كي بين عينيه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه

عثمن ر

تذاكروا الشوم عنده ر

وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الزكوة مما يأخذ منها
الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله ص قال ايما رجل ترك دينارين فهما
كي بين عينيه قال فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله ص فاذا
امسى قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد
هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل
منهم دينارين فقال رسول الله ص فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون
من السنة الى السنة فللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة
الى السنة باب معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن
ره قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل في كم تجب الزكوة من المال
فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا فقال اما
الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستأثر
على اخيك بما هو احوج اليه منك باب معنى قول النبي ص للرجل الذي
مات وترك كيا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد دينارين ترك
بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلام
فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله ص وترك دينارين فقال
رسول الله ص ترك كيا قال ان ذاك كان رجلا ياتي اهل الصفة فيسألهم
فمات وترك دينارين باب معنى عفو رسول الله ص عما سوى التسعة
الاصناف في الزكوة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد

عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القماط عمن ذكره عن ابى
عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله ص الزكوة
على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب
والفضة والبقر والغنم والابل فقال السايل فالذرة فغضب عليه السلم
جوارى
ثم قال كان والله على عهد رسول الله ص السماسم والدخن وجميع ذلك   والذرة م
فقال انهم يقولون انه لم يكن على عهد رسول الله ص وانما وضع على تسعة
لما لم يحضره غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شى قد   يكن م
كان ولا والله ما اعرف شيا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر

باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة

ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن ابى الجهم هرون بن الجهم
عن جعفر بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله ص عن جماعة
امته فقال جماعة امتى اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد بن ابى
عبد الله عن ابى يحيى الواسطى عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوى رفعه
قال قيل لرسول الله ص ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا
عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابى عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال
عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
اخبرنى عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين
عليه السلام وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام   السنة ما كان ... سو
السنة ما سن رسول الله ص والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق

وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله للرجل قال له انت ومالك لابيك ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده
فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله
للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت ومالك لابيك فقال انما جاء
بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله وقال له يا رسول الله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي
فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم
يكن عند الرجل شيء او كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس بالابن باب معنى
المتقلين ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال
عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن خروج النساء في العيدين فقال لا الا العجوز عليها منقلاها
يعني الخفين باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه محمد
بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه باب معنى
يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء

مشغولها
مند لاها حر

اصحابی

واهل الارض ويوم التناد يوم ينادى اهل النار اهل الجنة ان افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار
يوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح باب معنى قول النبي ص مثل اصحابي
فيكم كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق
بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ما وجدتم
في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله
عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة
مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ
اهتدى وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة
قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مولف هذا الكتاب
ان اهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما
افتوهم بالتقية فما يختلف قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة باب
معنى قوله ص اختلاف امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال
عن محمد بن ابي عمير عن عبد المومن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان قوما رووا ان رسول الله ص قال ان اختلاف امتي رحمة قال صدقوا
قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا
انما اراد بقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

ليس لك عليهم سلطان

لا اختلاف في الدين

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما
اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافهم في دين الله انما الدين واحد
باب معنى الكذب المفترع ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله بن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل
بالحديث ح فتترويه عن غير الذي حدثك باب معنى قول الله عز وجل ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمن عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال
ليس لك على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت فكيف جعلت فداك
وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان تحبب
اليهم الكفر وتبغض اليهم الايمان باب معنى المعادن والاشراف و
اهل البيوتات والمولد الطيب ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
محمد بن ر بن الخطاب عن علي بن احمد الاشعث عن ابن الدهقان عن احمد بن زيد عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال انما شيعتنا المعادن
والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر فسألته
عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات
من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدثني عن
باب ح

بني

بني اسرائيل ولا حرج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد
بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدث عن بني اسرائيل
ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال
اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فقلت فكيف هذا قال ما كان
في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كان في هذه الامة ولا حرج باب
معنى ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنتين فقال له يعيد
الصلوة فقال له فاين ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذلك
في الثلث والاربع باب معنى السميط والسقيفة والانثى والذكر
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح
عن عبد الله بن مغيرة قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين
كثروا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد
فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله
لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت

عليه القوارض والحصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد
يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
لا عرش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره
قبل ان يظلل قدر قامة وكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز
صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال
السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين
لبنتين مخالفتين باب معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن احمد بن
ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني
محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن
جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي
عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس
وقال ص افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب
معنى اول النعم وباديها حدثنا ابي ومحمد بن الحسين رض قالا حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي
وابو يوسف يعقوب بن الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري
عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم
قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته

الحج

ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رضه
قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال
من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي
النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي
عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن
ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم يا علي
من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه
لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجد
برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا لامه فانها لم تخن اباه باب معنى
اولي الاربة من الرجال ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة
من الرجال الى اخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم

عن التابعين غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي

لا ياتي النساء باب معنى الاربعا والنطاق ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن

اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستاجر الارض بالتمر

ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا ولا بالنطاق قلت ما الاربعا

قال الشرب والنطاق فضل الماء ولكن يقبلها بالذهب والفضة

والنصف والثلث والربع باب معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء

احب اليه منه ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الحب قلت وما الحب قال التقية

باب معنى تسليم الرجل على نفسه ابي ره قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت

ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على

انفسكم الايه قال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون

عليه فهو سلامكم على انفسكم باب معنى الاستيناس ره ثنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد

بن محمد عن علي بن الحكم و محمد بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن

ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تدخلوا

بيوتا حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل

والتسليم

والتسليم باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لا يابى الكرامة
الا حمار ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن على الكوفى عن احمد بن محمد البزنطى قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم
قال امير المؤمنين ص لا يابى الكرامة الا الحمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك
فى الطيب يعرض عليه والتوسعة من اباها كان كما قال باب معنى
في المجلس صح
طينة خبال ابى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع
قال من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم القيمة
فى طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من
فروج المومسات يعنى الزوانى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السلام قال من
شرب الخمر او مسكرا لم يقبل صلاته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله
من طينة خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة
باب معنى العقدين حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى
القسم عن محمد بن على الكوفى عن عيسى بن عبد الله العمرى عن ابيه عن على
عليه السلام عن النبى ص قال لا يصلين احدكم وبه احد العقدين يعنى البول
والغائط باب معنى الدعابة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله قال حدثنى شريف بن سابق ابو محمد التفليسى عن الفضل

بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت
وما الدعابة قال المزاح باب معنى قول ابي ذر رحمه الله ثلثة يبغضها
الناس وانا احبها ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام شي يروى عن ابي ذر رحمه الله انه كان يقول ثلثة يبغضها
الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس
على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله
والفقر في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله والبلاء في طاعة الله
احب الي من الصحة في معصية الله باب معنى قول الصادق عليه السلام الكذبة
تفطر الصايم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصايم قال فقلت له هلكنا
قال لا انما عنى الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام
باب معنى الجار وحد المجاورة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ومعوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين
دارا من كل جانب باب معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو في موضع
لا يشينه فهو من خالص الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن بكير عن ابي عبد الله

بن ر

يشينه ... له

قال من

قال من كان محبنا وهو في موضع لا يشينه فهو خالص الله تبارك وتعالى
قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى في مولده وفي خبر
اخر لم يجعل ولد زنا باب معنى الاكراه والاجبار حدثني محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان محمد ص
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام والاب
وليس بشيء باب معنى النومة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان الحريري عن
سلام بن ابي عمير الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل انه سمع امير المومنين عمرة ر
عليه السلام يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء متشككة لا يبقى فيها الا النومة
قيل وما النومة يا امير المومنين عليه السلام قال الذي لا يدري الناس
ما في نفسه باب معنى سبيل الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمن بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر ع عمار ر
قال سالته عن هذه الاية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه قال سبيل الله منكم ح
علي عليه السلام وذريته وسبيل الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله و
من مات في ولايته مات في سبيل الله ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن العبيدي عن محمد بن سليمان البصري عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع

ان رجلا اوصى الي في سبيل قال فقال لي اصرفه في الحج قال قلت انه اوصى الي في
السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل من الحج حدثنا
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت ابا الحسن العسكري ع
بالمدينة عن رجل اوصى بماله في سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا باب
معنى الذي بالصلعاء حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي القرشي عن سفيان الحريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنوه
وقالوا انا نرجوا ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال
هيهات في كلام له اني ذلك ولما ترمون بالصلعا قالوا يا امير المؤمنين و
ما الصلعا قال يؤخذ اموالكم قسرا فلا تمنعون باب معنى الصليعا
والقريعا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء
اعرابي احد بني عامر الى النبي ص فسأله وذكر حديثا طويلا تذكره في اخره انه
سال الاعرابي عن الصليعا والقريعا وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض
فقال بعد ان اتاه جبرئيل فاخبره ان الصليعا الارض السبخة التي لا تروى
ولا يشبع مرعاها والقريعا الارض التي تعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا يدرك
ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته
ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق

الله ص
من سعيد ص
لا ص
يغدو ح
وطايش ل

في ذراع

فى ذراع او كاذب فى سلعته فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حى فلا يزال
مع اول من يدخل واخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليه اولهم
دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة باب
معنى وطى اعقاب الرجال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه عن عمه عن محمد بن
على الكوفى عن حسين بن ايوب بن ابى عقيل الصيرفى عن كرام الخثعمى عن ابى عقبه
حمزة الثمالى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها وان
اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس
حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال باب
معنى الوصمة والبادرة حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد بن على
الكوفى عن حصين بن مخارق ابى قتاده السلولى عن ابى حمزة عن ابى عمرو عن
ابى جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلعم من صام شعبان كان له
طهورا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة قلت لابى جعفر عليه السلام ما
الوصمة قال اليمين فى معصية فلا نذر فى معصية قلت فما البادرة قال اليمين
عند الغضب والتوبة منها الندم عليها باب معنى الحج ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان
عمن اخبره قال قلت لابى جعفر عليه السلام لم سمى الحج قال الحج اى فلح فلان
باب معنى قول الصادق ع فى الله عز وجل انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه حماد بن عيسى عن شعيب

عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللہ عم شاء واراد ولم یحب ولم یرض قلت کیف

شاء ان لا یکون شیا الا بعلمه واراد مثل ذلک ولم یحب ان یقال له ثالث ثلثه والم

ولم یرض لعباده الکفر **باب** معنی الاغلب والمغلوب ابی ره قال حدثنا

سعد بن عبد اللہ عن احمد بن ابی عبد اللہ البرقی عن بعض اصحابنا رفعه قال

قال ابو عبد اللہ علیه السلام الاغلب من غلب بالخیر والمغلوب من غلب بالشر بلغ

والمؤمن ملجم **باب** معنی قول النبی ص فی امر الاعرابی الذی اتاه یا علی

قم فاقطع لسانه ابی ره قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن موسی بن عمر

عن موسی بن بکر عن رجل عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال قال النبی ص اعرابی الی ص

فقال له الست خیرنا ابا وا ما واکرمنا عقبا ورئیسا فی الجاهلیه والاسلام فغضب غضبا ص

النبی ص وقال یا اعرابی کم دون لسانک من حجاب قال اثنان شفتان واسنان

وقال ص اما کان فی احد هذین ما یرد عنا غرب لسانک هذا اما انه لم یعط

احد فی دنیاه شیا هو اضر له فی اخرته من طلاقه لسانه یا علی قم فاقطع لسانه

فظن الناس انه یقطع لسانه فاعطاه دراهم **باب** معنی الموتور اهله وماله

حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن القسم عن محمد بن علی الکوفی عن علی الی م

بن النعمن عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیه السلام ما خدعوک

عن شیء فلا یخدعوک فی العصر صلها والشمس بیضاء نقیه قال رسول اللہ ص

قال الموتور اهله وماله من ضیع صلاه العصر قلت وما الموتور اهله وماله

قال لا یکون له اهل ولا مال فی الجنه قلت وما تضییعها قال یدعها واللہ

حتی تصفار او تغیب **باب** معنی المحدث ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد اللہ حتی ص

عن

الحجم

عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول انى احب ان يكون المومن محدثاً قال قلت واى شئ المحدث قال المفهم
باب معنى السوء ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامه
وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم
اعوذ بالله الكريم فى حجامتى هذه من العين فى الدم ومن كل سوء ثم قال و
ما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك
وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء يعنى
الفقر وقال عز وجل وكذلك ولنصرف عنه السوء والفحشاء يعنى ان يدخل
فى الزنا وقال لموسى عليه السلام ادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
قال من غير مرض باب معنى قول النبى صم فى الحية من تركها تخوفا من
تبعتها فليس منى ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل يقتل الحية
وقال له السايل انه بلغنا ان رسول الله صم قال من تركها تخوفا من تبعتها
فليس منى قال ان رسول الله صم قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس
منى فانها حية تطلبك ولا باس بتركها باب معنى السامة و
لما صـ
الهامة والعامة واللامة ابى ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى
بن جعفر [illegible] عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله ع

السكوت

واللامه م

انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال
السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة
الناس باب معنى الزم ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن ابى الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد
بن على عن ابائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فى امتى رهبانية
ولا سياحة ولا زم يعنى السكوت باب معنى التوبة النصوح ابى رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن الاخير
عليه السلام عن التوبة النصوح ما هى فكتب عليه السلام ان يكون الباطن
كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رضه قال
حدثنا محمد بن ابى الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم
البجلى عن على بن ابى حمزه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم الاربعا والخميس والجمعة
قال مصنف هذا الكتاب ان تصوم هذه الايام ثم تتوب حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى
بن عبد الله اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره
عن ابى عبد الله عليه السلام قال التوبة النصوح ان يكون باطن الرجل
كظاهره وافضل وقد روى ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنبه
وينوى ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد

بن

بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابی عبد الله علیه السلام فی
قوله عز وجل ربنا اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة قال رضوان الله
والجنة فی الاخرة والسعة فی الرزق والمعاش وحسن الخلق فی الدنیا باب
معنی دین الدنیا ودین الاخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد
بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا
تمیم بن بهلول عن ابیه عن عبد الله بن الفضل الهاشمی قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام ان علی دینا کثیرا ولی عیال ولا اقدر علی الحج فعلمنی دعاء ادعو به
فقال قل فی دبر کل صلوة مکتوبة اللهم صل علی محمد وال محمد واقض عنی دین
الدنیا ودین الاخرة فقلت له اما دین الدنیا فقد عرفته فما دین الاخرة فقال
دین الاخرة الحج باب معنی قول المصلی فی تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث
فلغیره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن یحیی بن زکریا القطان
قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول عن ابیه عن عبد الله
بن الفضل الهاشمی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما معنی قول المصلی
فی تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغیره قال ما طاب وطهر کسب الحلال
من الرزق وما خبث فالربوا باب معنی التسلیم فی الصلوة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا
بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول عن ابیه عن عبد الله بن
الفضل الهاشمی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن معنی التسلیم فی الصلوة
فقال التسلیم علامة الامن وتحلیل الصلوة قلت وکیف ذلک جعلت فداک

قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وابدا آمنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه
آمن شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يرد وا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق
في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من
ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلم اسم من اسماء الله عز وجل وهو
واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلم حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حرين بن عبد الحميد عن عبد العزيز
بن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلم الجنة واهلها لهم السلامة
من جميع الافات والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة من الهرم
والموت وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزاء
الذين لا يذلون وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين
لا يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون الذين لا يغتمون ولا يهتمون
ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها
مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق وكان من العامة قال
حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله عن العلا بن عبد الكريم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل والله يدعوا الى
دار السلم فقال السلم هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه الجنة

باب

باب معنی کلمات تبع فیها حکیم حکیما سبع مایه فرسخ حدثنا احمد بن محمد
بن یحیی العطار رض قال حدثنا ابی عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری
قال حدثنی ابو عبد الله الرازی واسمه عبد الله بن احمد عن سجاده واسمه الحسن
بن علی عن ابن ابی عثمان واسم ابی عثمان حبیب عن محمد بن ابی حمزه عن محمد بن
وهب عن ابی عبد الله الصادق جعفر بن محمد علیه السلام قال تبع حکیم حکیما سبع
مایه فرسخ فی سبع کلمات فلما لحق به قال له یا هذا ما ارفع من السماء و اوسع
من الارض و اغنی من البحر و اقسی من الحجر و اشد حرارة من النار و اشد بردا
من الزمهریر و اثقل من الجبال الراسیات فقال له یا هذا الحق ارفع من السماء
و العدل اوسع من الارض و غنی النفس اغنی من البحر و قلب الکافر اقسی من
الحجر و الحریص الجشع اشد حرارة من النار و الیاس من روح الله عز و جل
اشد بردا من الزمهریر و البهتان علی البری اثقل من الجبال الراسیات
باب معنی اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدی
قال حدثنا عثمن بن ابی غیلان الثقفی و عیسی بن سلیمان بن عبد الملک القرشی
قالا حدثنا ابو ابراهیم الترجمانی قال حدثنا سعد بن سعید الجرجانی قال حدثنا
سهل بن سعد عن الضحاک عن بن عباس قال قال رسول الله ص اشراف امتی
حملة القران و اصحاب اللیل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدی قال
حدثنا محمد بن جریر و الحسن بن عروة و عبد الله بن محمد الوهبی قالوا حدثنا
محمد بن عیینه عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئیل علیه السلام
الی النبی ص فقال یا محمد عش ما شئت فانک میت و احبب ما شئت فانک مفارقه

حمید قال حدثنا زافر
بن سلیمان قال حدثنا
محمد بن م

واعمل ما شئت فانك مجزى به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس باب معنى قول النبي ص ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء

على ذى لهجة اصدق من ابى ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى

قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن هرون الهاشمى قال حدثنا محمد بن محمد

بن عقبة الشيبانى قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابى هدبة

ابرهيم بن هدبة البصرى عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد

رسول الله ص فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة قال

رايت رسول الله ص بابه فخرج ليلا فاخذ بيد على بن ابى طالب عليه السلم

وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل

الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس

وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من

وليك يا ابه فقال وما الولى يا بنى فقال هو هذا على فقال وان عليا وليى

قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه

فاذا بالقبر قد انشق واذا هى تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبى الله

ورسوله فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بنى قال هو هذا

على بن ابى طالب فقال ارجعى الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه و

قالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان

جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبى ص ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء

على ذى لهجة اصدق من ابى ذر قال عبد السلم بن محمد فعرضت هذا الخبر

على

الرياسة

٨٧

على الجهنى محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبى ص قال اتانى جبرئيل
عليه السلام فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدى
ارضعك وحجر كفلك حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن عن اسمعيل
الغزاء عن رجل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اليس قال رسول الله ص
فى ابى ذر ره ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذى لهجة اصدق من ابى
ذر قال بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المومنين والحسن والحسين
قال فقال لى كم السنة شهرا قال قلت اثنى عشر شهرا قال كم منها حرم
قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان فى شهر رمضان
ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد باب معنى قول
الص جعفر بن محمد عليه السلام من طلب الرياسة هلك حدثنا ابى رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنى ابو حفص
محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك والرياسة
فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا
الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويوخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما
ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس
الى قوله باب معنى قول الص عليه السلام من تعلم ليمارى به السفهاء
او يباهى به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو فى النار حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس ره قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان

عزوجل لصفوته وخيرته من خلقه باب معنى قول امير المومنين
عليه السلام الذى قال له انى احبك اعد للفقر جلبابا ابى ره قال حدثنا احمد
بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور
عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابى عبد الله عليه السلم
حيث يروى ان رجلا قال لامير المومنين عليه السلام انى احبك فقال
له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك
جلبابا يعنى يوم القيمة باب معنى قول الص ان الرجل ليخرج من منزله
فيرجع ولم يذكر الله عزوجل فتملا صحيفته حسنات حدثنى محمد بن على ماجيلويه
عن عمه محمد بن القسم عن محمد بن على الكوفى عن الحكم بن مسكين عن ثعلبه
بن ميمون عن جعفر بن محمد عم قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته
فيرجع ما ذكر الله عزوجل فتملا صحيفته حسنات قال فقلت وكيف ذلك
جعلت فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا
يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هيبة ال محمد فلان اليوم باب
معنى الموجبتين ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن حماد عن حريز عن زراره قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنسوا الموجبتين
او قال عليكم بالموجبتين فى دبر كل صلوة قلت وما الموجبتين قال
تسال الله الجنة وتتعوذ بالله من النار باب معنى الجزء الذى روى
ان من سعادة المرء خفة عارضيه ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى قال حدثنا على بن ابراهيم المقرى او غيره

رفعه

دفعه قال قال الصر ع ان من سعادة المرء خفة عارضيه قال وما في
هذا من السعادة قال انما السعادة خفة ما تغنيه بالتسبيح باب معنى
السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي ص و السنة من الولي ع حدثنا علي
بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا علي بن موسى عليه السلم
قال لا يكون المومن مومنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة
من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من والشهادة ص
نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه ص بمداراة الناس فقال خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر على الباساء
والضراء يقول جل جلاله والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون باب معنى الغيبة والبهتان
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول
في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه
باب معنى ذي الوجهين واللسانين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن الحسن
بن علي بن فضال عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد

عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس العبد

عبداً يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهداً وياكله ان اعطي غايباً

حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد بن ادريس

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي

عن بن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور

قال سمعت الص جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم

بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار باب معنى نسبة الاسلام

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن اخيه احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن الص جعفر بن محمد

عن ابيه عن اباه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلام لانسبن

الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي فلا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم

والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء و

الاداء هو العمل ان المومن اخذ دينه من ربه ولم ياخذ عن رايه ايها الناس

دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره

لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب معنى الاسلام

والايمان حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان

والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال او لا اضرب لك مثله

قال قلت او ذاك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام

من

من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبه ولا يكون في الكعبه
حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلمًا ولا يكون مومنًا ولا يكون مومنًا حتى
يكون مسلمًا قال فقلت فيخرجه من الايمان شي قال لي نعم قلت فتصيره
الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر
لم يمنع ان يدخل الكعبه ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندًا اخرج
من الكعبه ومن الحرم فضربت عنقه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سالت الرضا ع
عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون
الايمان الا هكذا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله ص الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص
في القلب وصدّقته الاعمال ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله
ص الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن
يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي رسول الله ص
يومًا حارثة بن النعمن الانصاري قال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت
يا رسول الله مومنًا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك
قال عرضت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري فكاني بعرش ربي

فاثبت

وقد قرب للحساب وكانى باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مؤمن نور الله الايمان فى قلبك فاثبت ثبتك الله
فقال لنا رسول الله ما انا على نفسي من شئ اخوف منى عليها ومن بصرى
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله فى بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام
عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم
قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال
علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا
ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذى اليه ترجعون

باب معنى صبغة الله عز وجل ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلام فى
قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هى الاسلام

باب معنى الخلق العظيم ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام
فى قول الله عز وجل انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروى ان
الخلق العظيم الدين العظيم باب معنى قول الائمة عليهم السلام حدثنا
صعب مستصعب ابى رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله

عن

٩٠

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابى محمد
عليه السلام روى لنا عن ابائكم ع ان حديثكم صعب مستصعب لا تحمله
ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاه
الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرج الى ملك مثله ولا
نبى حتى يخرجه الى نبى مثله ولا يحتمله مومن حتى يخرجه الى مومن مثله انما
معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره
باب معنى المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن على بن الحسين بن سفين
بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفه قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدى قال حدثنا على بن بزيع
الخناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو قلت
لشعيب يا ابا الحسن واى شى المدينة الحصينة قال فقال سالت ابا عبد الله ع
عنها فقال لى القلب المجتمع باب معنى قول الباقر عليه السلام
لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحياة والفقر
احب اليه من الغنا والمرض احب اليه من الصحة ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن حمزة بن الحسن الطحان
عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال
لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب

بن زرج الخناط ه

اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا من

يكون كذلك قال كلكم ثم قال انما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش

فقلت نموت والله في حبكم احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض (خ بعضنا م)

والصحة قلت اى والله باب معنى القران والفرقان ابى ره قال

احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق يعني ابراهيم بن

هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن

القران والفرقان اهما شيان ام شي واحد قال فقال القران جملة الكتاب

والفرقان المحكم الواجب به باب معنى الحديث الذى روى عن الباقر ع (المحل ص)

انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن ره قال

حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

القسم بن سليمان عن ابى عبدالله قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ما ضرب

رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسالت محمد بن الحسن ره عن معنى هذا

الحديث فقال هو ان تجيب الرجل في تفسير اية بتفسير اية اخرى باب معنى

الحال المرتحل ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القسم بن محمد الاصبهاني

عن سليمان بن داود المنقرى عن سفين بن عيينة عن الزهرى قال قلت لعلى

بن الحسين عليه السلام اى الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال

المرتحل قال فتح القران وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال رسول الله

ص من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد صغر

عظيما وعظم صغيرا باب معنى قول النبي ص لا يعجز احدكم ان يقراء

كل

كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال
حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن معاذ
بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة بن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي
عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز
احدكم ان يقراه كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل
هو الله احد ثلث القران باب معنى مكارم الاخلاق حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام فقال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال
العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق
ولو على نفسك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا احدثك بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس
ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى
العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خص رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا
الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة

باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المومن بشي اشد عليه من خصال
ثلث يحرمها قيل وما هي ذلك قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه
وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم عليه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء
من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله
وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول
ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا
مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة بن الحسين البزاز قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الا احدثكم باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت
بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما
اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا
من ذلك ولكن ذاكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن

جارود

جارود ابي المنذر الكندى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشد الاعمال ثلثة
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لهم منهم شى الا رضيت لهم منها بمثله
ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شى امر الله به اخذت به
واذا ورد عليك شى نهى عنه تركته وقد روى في خبر اخر عن الصادق عليه السلام في
قول الله عز وجل اذكروا الله كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح
فاطمه عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثني بذلك محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر بن
احمد بن سعيد البجلى بن اخى صفوان بن يحيى عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة
عن ابى الصباح بن نعيم العابدى عن محمد بن مسلم قال في الحديث يقول في اخره
تسبيح فاطمه عليها السلام من ذكر الله الكثير الذى قال الله عز وجل اذكرونى
اذكركم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى صلى الله عليه
واله الاكرمين تم الجزء الاول بعون الملك الوهاب وتوفيق
رب العزة ذى الجلال والاكرام وحده لا شريك له وصلى على سيدنا
محمد المصطفى وعلى المرتضى وبعده الحسن والحسين والائمة من ولده
والقاسم المهدى عليه السلام الى يوم
الوقت المعلوم

م م م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف
بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عم قال الاشهاد بالعبادة
ونبيه ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله صلعم قال اعبد الناس
من اقام الفرايض واسخى الناس ما ادى زكوة ماله وازهد الناس من
اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضى
للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا
للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب
واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال واعظم الناس في الدنيا
خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه
واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس
قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل
وابخل الناس من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم

به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء المملوك واقل الناس
صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا
وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس
قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا
واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس
المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من
فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس
اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة و
اعتى الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من
اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس
وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين
بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله ص من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب
ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن
احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده

عن ابراهيم ابن معروف ص

ثم قال ع الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم
بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره
وان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه
فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه
فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد
عن الصم جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال سئل رسول الله ص
اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله زرع م
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم
خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر بغدو م
خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه
فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف
الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت
فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو
مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا يعدم

٩٤

الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن
موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال
بينا امير المومنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذا اتاه
شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المومنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال
يا امير المومنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك
من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستقتال فعلمني مما علمك الله قال نعم
يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته
عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزي من اخرته
اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه
الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى
لنفسك وايت الى الناس ما تحب ان يوتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس
اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى
وبين عايد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا
والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي
فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المومنين اي سلطان اغلب واقوى
قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد
قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى

عليهم

تغير لونه

انفطر

فای عمل افضل قال التقوى قال فای عمل انجح قال طلب ما عند الله
قال فای صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فای الخلق اشقى
قال من باع دينه بدنيا غيره قال فای الخلق اقوى قال الحليم قال فای
الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فای
الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن
احلم الناس قال الذى لا يغضب قال فای الناس اثبت رأيا قال من لم تغره
الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوقها قال فای الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فای الناس
اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال
فای الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل
قال فای القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فای المصايب
اشد قال المصيبة بالدين قال فای الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار
الفرج قال فای الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم واعملهم بالتقوى
وازهدهم في الدنيا قال فای الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة
ذكره والتضرع اليه والدعا قال فای القول اصدق قال شهادة ان لا اله
الا الله قال فای الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال
فای الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل م على الشيخ فقال
يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم
فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلم التى دعاهم اليها وصبروا على ضيق

المعيشة

المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا

انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم

راض واعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لاخرتهم غير الذهب

والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا

في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة و

السلم فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها

معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين

سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما

وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله

عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد

دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلم

بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام فقال هذا والله

السعيد حقا فترحموا على اخيكم باب معنى الكنز الذي كان تحت جدار

الغلامين اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمر بن جميع رفعه الى علي ع

في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب

فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت

حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار

كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن

اليها باب معنى المستضعف حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى
بن ابى الخطاب قال حدثنا نصر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبد الله
عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن
ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن
بن على بن فضاله عن ابى المغرا حُمَيد المثنى العجلى قال حدثنى ابو حنيفة رجل
من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس
بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعًا عن موسى بن بكير عن زرارة
عن ابى جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذى لا يستطيع الكفر فيكفر
ولا يهتدى سبيل الايمان فيومن والصبيان ومن كان من الرجال و
النساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابى و
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال

احمد

٩٧

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل الحق
فيدخلون فيه وهولاء يدخلون الجنة باعمال الحسنة باجتناب المحارم
التي نهى الله عز وجل فيها ولا ينالون منازل الابرار ثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن
السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين
فقال لي شبها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فو الله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث
به السقايات بطرق المدينة حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عمر
بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما حد المستضعف الذي
ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القرآن وقد خلقه الله عز وجل
خلقة ما ينبغي له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن حجر بن زايدة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واي ولاية فقال

اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة

وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل حدثنا

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن

عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الاية

قال لي يا سليمان في هولاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون

قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في

غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذ كانوا

اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم

فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد

بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن

خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء

في حذرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي

لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هولاء المستضعفون

واما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء والبيع لا يستطيع ان تعينه

في شي تقول هذا مستضعف ولا كرامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح

عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون

سبيلا

سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلون في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا
في الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شي باب معنى قول النبي ص
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي دخلت الجنة فرايت
اكثر اهلها البله قال قلت ما البله فقال العاقل في الخير الغافل
عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين
والقاسطين والمارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث
طويل يقول في اخره ان رسول الله صلعم قال لام سلمه رض يا ام سلمه اسمعي
واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام
سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري
في الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي
في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمه اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد
عن حوضي يا ام سلمه اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين
والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعون

بلغ

بالمدينه وسيكونه بالبصرة قلت من القاسطين قال معويه واصحابه

من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان باب

معنى قول النبي ص من بشرني بخروج اذار فله الجنة حدثنا محمد بن

احمد بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق وعلى بن احمد بن موسى

الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان

قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه

عن ابي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس قال كان النبي ص ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه

فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا

ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول

داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي ص ذلك منهم فقال لمن بقى عنده

من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج

اذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رض فقال لهم

في اى شهر نحن من شهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج اذار يا رسول الله

فقال ص علمت ذلك يا اباذر ولكني احببت ان يعلم قومي انك رجل

من اهل الجنة وكيف لا يكون كذلك وانت المطرود عن حرمي بعدي

لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون

تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون

باب معنى قول النبي ص يا على لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها حدثنا

احمد بن الحسن القطان والحسين بن ابراهيم بن ص

بن

عدم

الاسا

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن احمد الاشنان الدارى الفقيه العدل (يحيى)
ببلخ قال اخبرنى جدى قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمى
عن سلمة عن ابى الطفيل عن على بن ابى طالب عليه السلام ان رسول الله صلعم
قال له يا على ان لك كنزا فى الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة
النظرة فى الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخيرة قال مصنف هذا
الكتاب رضه معنى قوله عليه السلام ان لك كنزا فى الجنة يعنى مفتاح
نعيمها وذلك ان الكنز فى المتعارف لا يكون الا المال من ذهب و
فضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق فى اوقات
الافتقار اليهما ولا حاجة فى الجنة ولا فقر ولا فاقة لان الله اعاذ اهلها
من جميع ذلك ومن الافات كلها وفيها ما تشتهى الانفس وتلذ الاعين
فهذا الكنز هو المفتاح وذلك انه عليه السلام قسيم الجنة والنار
وانما صار عم قسيم الجنة والنار لان قسمة الجنة والنار انما هى على
الايمان والكفر وقد قال له النبى صلعم يا على حبك ايمان وبغضك نفاق
وكفر فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت بعض
المشايخ ان هذا الكنز ولده المحسن عليه السلام وهو السقط الذى
القته فاطمة عليها السلام لما ضغطت بين الناس واحتج فى ذلك بما روى
فى السقط انه يكون محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
لا حتى يدخل ابواى قبلى وما روى ان الله عز وجل كفل سارة وابراهيم (متغضبا ص)

اولاد المومنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر
فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة
ملوك مع ابائهم واما قوله عليه السلام وانت ذو قرنيها فان قرنيها
الحسن والحسين لما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يزين بهما
معنى
جنته كما تزين المراة بقرطيها وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه اخر
قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانت الحجة على شرق
الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها وكل ذي قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه والنهي صلى الله عليه وسلم
من
فقد اخذ به وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل ما
دابة الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلام حكم الدنيا
في انصاف المظلومين والاخذ على يد الظالمين وفي اقامة الحدود اذا
وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام
وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء في الحبس والاطلاق و
في الترغيب والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلام ذو قرني
ب
هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب
على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر وتصديق ذلك
قول الصادق عليه السلام ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا
مني
احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين
عليه السلام وهذه المعاني كلها صحيحة بينا ولها ظاهره عليه السلام لك قوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا
كنز في الجنة وانت ذو قرنيها باب معنى العرهب حدثنا ابي رضه قال

محمد بن ابی القسم ماجیلویه عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن حنان
بن سدیر عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال صعد رسول الله ص المنبر
یوم فتح مکة ثم قال ایها الناس ان الله تبارک وتعالی قد ذهب عنکم
بنخوة الجاهلیه وتفاخرها بابائها الا انکم من ادم وادم من طین وخیر
عباد الله عنده اتقاکم ان العربیة لیست باب والد ولکنها لسان ناطق
فمن قصر به عمله ولم یبلغه رضوان الله حسبه الا ان کل دم کان فی الجاهلیة
او اخنة فهو تحت قدمی هاتین الی یوم القیمه باب معنی الکریم واللئیم
حدثنا محمد بن ماجیلویه قال حدثنی عمی محمد بن ابی القسم عن محمد بن علی
الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال
وقع سلمان وبین رجل کلام فقال لسلمان من انت وما انت فقال له سلمان
اما اولی واولک فنطفه قذرة واما اخری واخرک فجیفه منتنة فاذا
کان یوم القیمه ووضعت الموازین فمن ثقل میزانه فهو الکریم ومن خف
میزانه فهو اللئیم باب معنی القانع والمعتر حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عباس بن معروف
عن علی بن مهزیار عن فضاله عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها
قال اذا وقعت علی الارض فکلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع
الذی یرضی بما اعطیته ولا یسخط ولا یکلح ولا یلوی شدقه غضبا والمعتر
المار بک تطعمه وبهذا الاسناد عن علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن صفوان

عمل ر
کذا
ابدا نزید

عن سيف التمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك
قدم حاجا فلقى ابى عليه السلام فقال انى سقت هديا فكيف اصنع فقال له
اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين
هو السايل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها
والمعتر يعتريك لا يسالك وقال النبى ص لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة
ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل
البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل فى اشياء كثيرة سوى الخيانة فى المال
منها ان يؤتمن على فرج فلا تؤدى فيها الامانة ومنها ان تستودع
سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه ومنها ان تؤتمن
على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم شيا
ومنها ان تكتم شهادة ومنها ان تستشار فتشير بخلاف الصواب تعمدا
واشباه ذلك والغمر الشحنا والعداوة واما الظنين فى الولاء والقرابة
فالذى يتهم بالدعاوة الى غير ابيه او المستولى غير مواليه وقد يكون
ان يتهم فى شهادة لقريبه والظنين ايضا المتهم فى دينه واما القانع مع
اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم فى حاشيتهم كالخادم لهم والتابع
والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله و
يساله معروفه يقول فهذا يطلب معاشه من هولاء فلا تجوز شهادته
لهم قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر والقانع الذى
يقنع بما تعطيه او يسل والمعتر الذى يتعرض ولا يسال ويقال من هذا
القنوع

تؤتمن ر

عملا ر

فتشير ر

الدعاوة بالكسر الادعاء فى النسب

قنع م

القنوع يقنع قنوعاً واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس
من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك بفتحها
وذاك من القنوع وهذا من القناعة **باب** معنى قول ابراهيم
عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى
قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلام حين امر المنادي ان ينادي
ايتها العير انكم لسارقون ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد عن ابي اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز في قصة وجل م
ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون
قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم عليه السلام فقلت وكيف ذاك
قال انما قال ابراهيم عليه السلام فسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا
فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئاً فما نطقوا وما كذب ابراهيم
عليه السلام فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون
قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم
يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابراهيم سقيماً وما كذب
انما عنى سقيما في دينه مرتاداً وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي سأسقم
وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه ص انك ميت اي ستموت وقد روي
انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليه السلام **باب** معنى الملك

الكبير الذى ذكر الله عزوجل فى كتابه ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام وكنت عنده ذات يوم اخبرنى عن قول الله عزوجل
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذى كبره الله حتى
سماه كبيرا قال فقال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولى
من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فتقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل
اليه رسول ربه الا باذن فهو قوله عزوجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا باب معنى الازرام اخبرنى محمد بن هرون الزنجانى فيما كتب الى
قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
هيثم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله ص اتى بالحسن بن على عليه السلام
فوضع فى حجره فبال عليه فاخذه فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصب
عليه قال الاصمعى الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت
بولك وازرمت غيره اذا قطعته وزرم البول نفسه اذا انقطع باب
معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب
عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال
كل شى غل من الامام فهو سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب
من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن
الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة يا عمار فى الاحكام

فكل مال اليتيم سحت م الملا مح

فان

فان ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله باب معنى قول النبي ص اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله ص اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله
عز وجل على ادم حين زوجه حوا واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله
عز وجل بها على ادم ان يعبده ولا يشرك به شيا ولا يزني ولا يتخذ من دونه
وليا باب معنى المباركة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب معنى
قول الصادق ع التمس لي حمران ومعنى المطهر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام في جماعة
من اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظرة وحمران ساكت فقال
له ابو عبد الله عليه السلام مالك لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي اليت على
نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام اني
قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد

ان الجنة حق وان النار وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله
على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انتم من بعدهم فقال ابو عبد الله عليه السلام
الترتر حمران مد المطر بينك وبين العالم قلت وما المطر فقال انتم
تسمونه خيط البنا فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران
وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلام وان كان محمديا
علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ليس بينك وبين من خالفك الا المطر قلت اي شيء
المطر قال الذي تسمونه التر فمن خالفك وجازه فابرا منه وان كان
علويا فاطميا باب معنى الباغي والعادي ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي
يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة و
قد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز التقصير
في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار باب معنى الالو قيد و
النش ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما تزوج رسول الله ص شيا من نسائه ولا زوج شيا من بناته على

يا سيدي ع ص

يا سيدي ع ص

اكثر من اثنى عشر اوقية ونش والاوقية اربعون درهمًا والنش عشرون
درهما باب معنى قول المصعم لا تحرم الرضاع الا ما كان مجبورًا
ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن
سنان عن حمزة عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يحرم
من الرضاع الا ما كان مجبورًا قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر
مستاجر او خادم مشتراه وما كان مثل ذلك موقوف عليه باب
معنى الاغنا والاقنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المومنين عليه السلام فى قول الله عز وجل وانه هو اغنى
واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده باب
معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابيه عن
ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هى الاقالة
باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ابى بصير
قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين قال فقال
الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى

واليابس ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين باب معنى السهم من المال
يوصي به الرجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد
من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سالت
الرضا عليه السلام عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شيء
هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر عليه السلام فيها
شيء قلت جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا في هذا عن ابائك
عليهم السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقال اما تقرا كتاب الله
عز وجل فقلت جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اين موضعه
فقال قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلعم على ثمانية
اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان السهم واحد من ستة وذلك
على حسب ما يفهم من مراد الموصي على حسب ما يعلم من سهام ماله باب
معنى الشيء من المال يوصي الرجل ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل
عن ابان بن تغلب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له
رجل وصى بشيء من ماله فقال لي في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله
واحد من ستة باب معنى الجزء من المال يوصى به الرجل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن
جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي
بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل يقول ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله عز وجل
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن
سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بثلثها يقضى به دين
ابن اخيها وجزءه لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي
ليلى قال فما قال لك قلت ليس لهما شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث
حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اوصى
بجزء من ماله فقال سبع ثلثه باب معنى الكثير من المال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي

عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير يصدق ص
ثمانون فما زاد لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن ١
كثيرة وكانت ثمانين موطنا باب معنى القديم من المماليك حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم
عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري
الى علي الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى
ابوك فقال له ما لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم
فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد
وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال ابن ابي سعيد فاسألك ٢
عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال
رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان
الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان
من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم قال فخرج الرجل فافتقر حتى
مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله باب معنى الجيش
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف
الى ابن ابي ليلى في مواريث وكان مما فيه فلما طال ذلك علي شكوته الى جعفر

بن محمد عليه السلام فقال اما علم ان رسول الله صلعم امر برد الحبش وانفاذ
المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل له انى شكوتك الى جعفر بن جعلت م
محمد عليه السلام فقال لى كيت وكيت فحلفنى ابن ابى ليلى انه قال ذلك لك
فحلفت له فقضى لى بذلك ابى رده قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازى عن بكر بن صالح عن ابن
ابى عمير عن ابن عيينة البصرى قال كنت شاهدا ابن ابى ليلى وقضى
فى رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل
فحضر ورثته ابن ابى ليلى وحضر قرابته الذى جعل له الدار فقال ابن ابى
ليلى ارى ان ادعها ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفى
اما ان على بن ابى طالب عليه السلام قضى فى هذا المسجد بخلاف ما قضيت
قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى على بن
ابى طالب عليه السلام برد الحبش وانفاذ المواريث فقال ابن ابى ليلى
هو عندك فى كتاب قال نعم فارسل اليه فاتى به فقال محمد بن مسلم
على ان لا تنظر فى الكتاب الا فى ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاراه
احاديث عن ابى جعفر عليه السلام فى الكتاب فرد قضيته والحبش هو كل
وقف الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة باب معنى
الصدود حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اليعقوبى
عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن ابيه عن جده قال قال النبى صلعم وقوله

منه ره

عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال الصدود في العربية
الضحك باب معنى التتبير ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث
عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال
يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية باب معنى الاحقاب ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد
بن عقبة عمن رواه عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمنية احقاب والحقبة ثمانون سنة
والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون باب
معنى المشارق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابى
حماد رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل رب المشارق
والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا
فيومها الذى تشرق فيه لا تعود فيه الا من قابل ويومها الذى
تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل باب معنى العضباء والجدعا ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عن السكونى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص لا تضحى بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء
بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجربا ولا بالجدعا ولا بالعضباء وهي

باب ص

المكسور

المكسورة القرن والجدعا المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء
والخرقاء والمقابلة والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي عن
احمد بن يحيى المقرى عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن شريح بن هانى عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله ص في
الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء
والمقابلة والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء
في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة
ان تقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة
ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل
والمدابرة ان يفعل مثل ذلك بمؤخر اذن الشاة باب
معنى الفرار الى الله تعالى حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله
باب معنى المحصور والمصدود ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى
جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير المصدود
وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا

رسول الله ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له
النساء باب معنى ما روى فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات انه
يدخل النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات
دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل
فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشى من الرحل
فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه
ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث نهى عن ركوب الزوامل
وانما هو نهى عن الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذى
روى ان من ركب زاملة فليوص وليس ذلك ايضا بنهى عن الحج والجهاد
ما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم يعرف فيما مضى
باب معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد الشيبانى رضه قال حدثنا محمد
بن محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه
الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على
عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبى ص فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج
فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب معنى الدبا
والمزفت والحنتم والنقير ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله ع

والحج

قال

قال نسل عن المرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغنا قال لا خير فيه
لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر
حرام قلت الظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا والمزفت و
الحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم
جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية
ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها باب معنى الضحك
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت باب معنى النافلة ابى ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن على بن مهزيار
عن احمد بن محمد البزنطى عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة قال ولد الولد
نافلة باب معنى القط ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة
بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب
بن سعد عن الاصبغ عن على عليه السلام في قول الله عز وجل وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب باب
معنى الكواشف والدواعى والبغايا وذوات الازواج ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن
الفيض قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة

في الظروف م

الاردان ر

قلت جعلت فداك فان لم يكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان
قبلت فثبت وجهها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف و
الدواعي والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي
تدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات
بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة باب
معنى الفقيه حقا ابي ره قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام الا اخبركم
بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المومنين قال من لم يقنط الناس من
رحمة الله ولم يومنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله و
لم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه
باب معنى بلوغ الاشد والاستواء حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن
عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال اشده ثماني عشرة سنة
واستوى ~~قال اشده ثمان عشر سنة~~ واستوى التحى باب
النعيم ر
واتيناه حكما وعلما
معنى الحريف حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلا عن جابر

عن

عن ابی جعفر علیه السلام قال قال ان عبدا مکث فی النار سبعین خریفا

والخریف سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بیته

لما رحمتنی قال فاوحی الله عز وجل الی جبرئیل علیه السلام ان اهبط الی عبدی

فاخرجه قال یا رب کیف بالهبوط فی النار قال انی قد امرتها ان تکون

علیک بردا وسلاما قال یا رب فما علمی بموضعه قال انه جب من سجین

قال فهبط فی النار فوجده معقولا علی وجهه قال فاخرجه الله عز وجل

فقال له یا عبدی کم لبثت تناشدنی فی النار قال ما احصی یا رب قال اما

وعزتی لولا ما سالتنی به لاطلت هوانک فی النار ولکنه حتم علی نفسی

ان لا یسئلنی عبد بحق محمد واهل بیته الا غفرت له ما کان بینی وبینه وقد

غفرت لک الیوم باب معنی الفلق ابی ره قال حدثنا محمد بن ابی

القسم عن محمد بن علی الکوفی عن عثمن عیسی عن معویة بن وهب قال کنا

عند ابی عبد الله علیه السلام فقراء رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل

وما الفلق قال صدع فی النار فیه سبعون الف دار فی کل دار سبعون

الف بیت فی کل بیت سبعون الف اسود فی جوف کل اسود سبعون الف جرة

سم لابد لاهل النار ان یمروا علیها باب معنی شر الحاسد اذا حسد

ابی ره قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن احمد بن یعقوب بن یزید عن ابن

ابی عمیر رفعه فی قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رایته

اذا فتح عینیه وهو ینظر الیک هو ذاک باب معنی قول الصادق الشتاء

ربیع المومن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الولید ره قال حدثنا محمد بن یحیی

العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
يقول الشتاء ربيع المومن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه
نهاره فيستعين به على صيامه باب معنى ربيع القران حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النصر الخراز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لكل شي ربيع وربيع القران شهر رمضان باب
معنى الافق المبين حدثنا ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى
بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين
مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب
في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه
انهار تطرد من القدحان عدد النجوم باب معنى الافق من الناس ابي ره
قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن
سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على ابي عبد الله
عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام الان اُطعِمَ مسلماً حتى يشبع احب من
الطعم افقا من الناس قلت كم الافق قال مائة الف باب معنى الاسودين
اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب
بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاد بن هشام قال حدثني ابي

عن

عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم عن ابى هريرة ان نبى الله ص امر بقتل الاسودين
فى الصلوة قال معمر قلت ليحيى وما معنى الاسودين قال الحية والعقرب باب
معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصير عن محمد بن احمد بن تميم السرخسى الفقيه با
بسرخس م
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامى قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادى
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا الجريرى عن ابى الورد بن ثمامة عن
الجلاح عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبى ص فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم انى
اسئلك الصبر فقال له النبى ص سالت البلا فسئل الله العافية ومر ع برجل وهو
يقول اللهم انى اسالك تمام النعمة فقال ابن ادم وهل تدرى ما تمام النعمة الخلاص
من النار ودخول الجنة ومر عليه السلام برجل وهو يدعو ويقول ياذا الجلال
والاكرام فقال له قد استجيب لك فسئل باب معنى مطلوبات الناس حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكرى قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق ع
جعفر بن محمد ع مطلوبات الناس فى الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة
الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود فى القناعة فمن طلبه فى كثرة المال فلم
يجده واما الدعة فموجود فى خفة المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها واما قلة
الاهتمام فموجود فى قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها فاما العز فموجود
فى خدمة الخالق فمن طلبه فى خدمة المخلوق لم يجده باب معنى قول الناس
حدثنا صالح بن عيسى العجلى قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن على الفقيه
قال حدثنا ابو نصر الشعرانى فى مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الرضاع عن ابيه

بلغ

ابيه ن ص

عن ابى اسرايل عن ابى اسحق الهمدانى عن عاصم بن حمزة عن الحرث الاعور قال بينا
انا اسير مع امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام فى الحيرة اذا نحن
بديرانى يضرب الناقوس قال فقال على بن ابى طالب عليه السلام يا حارث اتدرى
ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب
مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا
قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن
الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضى
عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندرى ما
فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المومنين النصارى يعلمون
ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال
فذهبت الى الديرانى فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة
التى تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو
قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذى كان معى
امس قال وهل بينه وبين النبى من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم
اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله انى وجدت فى التورية
انه يكون فى اخر الانبياء نبى وهو يفسر ما يقول الناقوس

باب معنى قول الانبياء عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد
بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد

دارا م

قال

قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زرعة عباس بن زيد بن الحسن
بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني
موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا سواك
قال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب
يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب
معنى الاخلاء الثلاثة للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليه السلام قال قال علي عليه السلام
ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله
وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل
يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده باب
معنى القرين يدفن مع الانسان وهو حي والانسان ميت حدثنا ابو محمد الحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
قال اخبرنا ابو حاتم عن العيص يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله
بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلا بن
المفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم
الى النبي صلعم فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة
ننتفع بها فانا قوم نعبر بالبرية فقال رسول الله صلعم يا قيس ان مع العز ذلا وان

مع الحياة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا
وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لابد لك
يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت وتدفن معه وانت
ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا تحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست
به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون
هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي من
من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب
لي القول قبل مجي حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها
توافق ما تريد فقلت لقيس شعر تخير قرينا من فعالك انما قرين الفتى
في القبر ما كان يفعل ولابد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادي المرء
فيه فيقبل فان كنت مشغولا بشي فلا تكن بغير الذي يرضا به الله
تشغل فلا يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله الا الذي كان
يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله مقيم قليلا بينهم ثم يرحل باب انما
معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البرا
الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس
قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدايني عن غياث بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم

باب

لقمان

احياء الليل وختم القرآن ١١٥

باب معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيكم يصوم الدهر
وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن في كل يوم ذلك انا حدثنا احمد بن محمد
بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن
شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه
ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في
كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله
ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال
انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم
وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك
فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر فقال
نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة
في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل
فقال نعم قال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل فانا
ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال

في كل يوم قال صح

تذهب صح

فانه اكثر ايام ما صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله ص
يقول لعلي يوما ع يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراءها
مرة فقد قراءها ثلث القران ومن قراءها مرتين فقد قراء ثلثي القران ومن
قراها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك بلسانه فقد كمل ثلث الايمان
ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه
وقلبه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده
فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض
كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقراء قل هو الله احد
في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجر باب معنى المتقمه
من البقاع حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثني ابو الحسن علي بن المعلى الاسدي قال اتينا عن الص جعفر بن
محمد ع انه قال ان لله عز وجل بقاعا تسمى المتقمة فاذا اعطى الله عبدا
مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف
ذلك المال فيها ثم مات وتركها باب معنى القول الصالح والعمل
الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
زياد عن ابان وغيره عن الص جعفر بن محمد عليه السلام قال من ختم صيامه
بقول صالح وعمل صالح يقبل الله عز وجل صيامه فقيل له يا ابن رسول الله

ما القول

ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة

باب معنى ما روى ان من احب لقاء الله احب الله تعالى لقاءه ومن

ابغض لقاء الله ابغض الله عز وجل لقاءه ثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن

معروف عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن

بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله من احب

لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال

نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذاك حيث تذهب انما ذاك

عند المعاينة اذا رأى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب

لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا رأى ما يكره فليس شيء ابغض اليه

من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علي

بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك

عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل

يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك باب معنى ما روى

ان الصلوة حجزة الله في الارض حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه

محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن

عمر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعلم ان الصلوة

حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلاته فلينظر فان كانت

صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب
ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان كان حسنا
جميلا فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء
والزيادة ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة
في العلانية فليعمل حسنة في العلانية باب معنى الحاقن والحاقب
والحازق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذى
به البول والحاقب الذى به الغايط والحازق الذى به ضغطة الخف
باب معنى المجنون ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رض قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى الجلودى بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن جابر
بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال سمعت جابر
بن عبد الله الانصارى يقول مر رسول الله ص برجل مصروع وقد اجتمع
عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلام على ما اجتمع هولاء فقيل له
على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون
قالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر فى مشيه الناظر
فى عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى ثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا

ابراهيم

حزا سئه

ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع

ان من اجاب في كل ما يسأل عنه لمجنون باب معنى الحمد ابي ره قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار رض عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله

بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني الرضا عليه السلام قال ليس الحميد

من الشيء تذكره انما الحميد من الشيء الاقلال منه باب معنى الوبا ابي ره

قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله

احمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله

عليه السلام قال سألته كم يحمى المريض فقال وبتا فلم ادركه وبتا فسألته

فقال عشرة ايام وفي حديث آخر احدى عشرة وبتا ودبق صباح بكلام الروم

عن احدى عشر صباحا باب معنى الخايف ابي ره قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن

عبد الله بن القسم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخايف

من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به باب معنى الكفر ابي ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مراد عن

يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار باب معنى المسلم والمؤمن

والمهاجر والعربي والمولى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد

بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع

انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من ائتمنه الناس على اموالهم

من ولد في الاسلام فهو عربي

علل

ر انفسهم وروى في حديث اخر ان المومن من امن جاره بوايقه وروى ان الصـ
قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجري ومن
سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل ابي
ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل
قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي في معوية قال
تلك النكرا تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل وسئل الحسن
بن علي عليه السلام فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى ينال الفرصة
باب معنى من اتق الله حق تقاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن النضر عن ابي الحسين
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله
حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر ولا يكفر باب
معنى العبادة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن
ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله
عليه السلام وانا حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه
الذي يطاع الله منه باب معنى السايبة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن السايبة فقال الرجل يعتق غلاما ويقول اذهب حيث شئت ليس لي من

ميراثك

مين انك شي وليس على من جريرتك شي شاهدين باب معنى الكبر
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على
الكوفى عن على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد فى قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد
منه الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عبد الرحمن عن ابى ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعنى ابا جعفر وابا عبد الله عليه السلام
قال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت
انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله
عز وجل ابى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد اباذى
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد
بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة من فى قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان قال فاسترجعت فقال مالك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال
ليس حيث تذهب انما اعنى الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد عن ابن
فضال عن على بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال سيشهد م

من كبر ولا يدخل النار عبد
في قلبه مثقال خردل م

من م

يسفه د

قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى بن الحسين قال
قال ابو عبد الله عن اباه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق قال ره
وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله
ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في رداه حدثني محمد بن علي ما جيلويه
رضه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف
بن عميره عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مبرأ
من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف
ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب ره في كتاب الخليل
بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم
ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية
اذا لم يشكرها قال ابو عبيده في قوله عليه السلام سفه الحق هو ان يرى الحق
سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من
سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها و
اما قوله غمص الناس فالاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه حاشية ر
لغة اخرى غير هذا الحديث وغمص بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص
في العين والقطعة منه غمصة والغميصا كوكب والغميص في المعا اغلظ
وتقطيع ووجع باب معنى التذكية التي نهى عنها ابي ده قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم

بمن

بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال ع
ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي ع
لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيا لنمته باب معنى العجب الذي
يفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال
عن علي بن سويد المديني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن العجب الذي
يفسد العمل فقال للعجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا
فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يومن العبد بربه فيمن على الله تبارك
وتعالى ولله عليه فيه المن ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف
لاحد الفضل فهو المعجب برايه باب معنى الحسد حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن الحسد فقال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس و
هو الشيطان باب معنى الفقر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن الحارث بن الاعور قال كان فيما سال عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن ع
انه قال له ما الفقر قال الحرص والشره باب معنى البخل والشح ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود

المفروض عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدرى
من الشحيح فقلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما فى
يديه وان الشحيح يشح بما فى ايدى الناس وعلى ما فى يديه حتى لا يرى فى ايدى
الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينفع بما رزقه الله
تعالى ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر
بن سويد عن عبد الاعلى الارجانى عن عبد الاعلى بن اعين عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من غير حلة وانفقه فى غير حقه
حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض عن ابيه عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض
اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال
فيما سال على ابنه الحسن عليه السلام انه قال له ما الشح فقال ان ترى ما فى
يديك سرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى
القسم عن محمد بن على الكوفى عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من يؤدى الزكوة المفروضة
من ماله ويعطى النائبة فى قومه وانما البخيل هو البخيل الذى يمنع الزكوة
المفروضة فى ماله ويمنع النائبة فى قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق فى
غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابى الجهم

عن

عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال
البخيل من بخل بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال
حدثنا ابو الحسن على بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمى الطبرى قال حدثنا
ابو نصر محمد بن الحجاج المقرى البرقى قال حدثنا احمد بن العلا بن هلال
قال حدثنا ابو ذكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية
عن عبد الله بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل على باب معنى سوء الحساب ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد
بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك
قال جعلت فداك كان لى عليه شى فاستقصيت عليه حقى فقال ابو عبد الله
عليه السلام اخبرنى عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اترا هم
خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة باب
معنى السفه ابى ره قال حدثنا الحميرى عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض اصحابنا
بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور الهمدانى قال قال
على للحسن ابنه عليه السلام فى مسايله التى سأله عنها يا بنى ما السفه فقال
اتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب معنى قول النبى صلى الله عليه وآله نعم العبد الحجامة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن ابی عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله ص نعم العبد الحجامة
يعنی الفاذة تجلو البصر وتذهب بالداء باب معنی الحجامة النافعة
والمغيثة والمنقذة ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله
رفعه الی ابی جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال احتجم النبی ص فی راسه
وبين كتفيه وفی قفاه ثلثا سمی واحدة النافعة والاخری المغيثة والثالثة
المنقذة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابی عبد الله عن الحسن بن علی عن
احمد بن عائذ عن ابن سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابی
عبد الله عليه السلام قال الحجامة علی الراس علی شبر من طرف الانف و
فتر بين الحاجبين وكان رسول الله ص يسميها المنقذة وفی حديث اخر
قال كان رسول الله ص يحتجم علی راسه ويسميها المغيثة او المنقذة باب
معنی الاحداث فی الوضوء ابی ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميری عن
احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسی عن منصور بن
حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابی جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة
يروون عن علی عليه السلام انه كان بالكوفة فبال حتی رغی ثم توضاء
ثم مسح علی نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك
قال قلت فای حدث احدث من البول فقال انما يعنی بذلك التعدی فی
الوضوء ان يزيد علی حد الوضوء باب معنی قول علی بن الحسين عليه السلم
ويل لمن غلبت احاده اعشاره ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام

قال

صح

قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره
فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة
اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ
بالله ممن يركب في يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فيغلب
حسناته سيئاته باب معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومد
وبين صاع الطعام ومده ابي ومحمد بن الحسن ره قالا حدثنا احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن
حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء
بمد من ماء وصاع النبي ص خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهم
والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير
من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام على يد ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع
بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب
الى الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني
فقال بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنا وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي
عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلام وقال هذا مد النبي ص

قفيزنا فوجدناه اربعة امداد وهو قفيزين وربع بقفيزنا هذا باب
معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليه السلام قال لعن رسول الله صلعم النامصة والمتنمصة والواشرة
والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب
النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل ذلك بها والواشرة
التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي تفعل ذلك بها
والواشمة التي تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز يديها
او ظهر كفها او شيئا من بدنها بابرة حتى يوثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة
فتخضر والمستوشمة التي تفعل بها ذلك صح باب معنى اخر للواصل والمستوصلة
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتب رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن رسول الله صلعم الواصلة والموتصلة يعني
الزانية والقوادة باب معنى الطيبة الكلام واطعام الطعام وافشاء
السلم وادامة الصيام والصلاة بالليل والناس نيام حدثنا محمد بن احمد
بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك صح

القسم صح

عن ابيه

عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفاً
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام
واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام
فقال علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلام
يا علي وما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على
عياله واما ادام الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام
في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى
المغرب والعشا الاخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل
كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين باب
معنى الزهد ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المومنين عليه السلام ما الزهد
في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان
عن مالك ابن عطيه الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت
امير المومنين صلوات الله عليه يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل
نعمة والورع عما حرم الله عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني
الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد

فی الدنیا باضاعة المال ولا بتحریم الحلال بل الزهد فی الدنیا ان لا یکون بما فی
یدک اوثق منک بما فی ید الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان
بن داود المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلم
ان رجلا سأله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشیاء واعلی درجات الزهد
ادنی درجات الورع واعلی درجات الورع ادنی درجات الیقین واعلی
درجات الیقین ادنی درجات الرضا الا وان الزهد فی ایة من کتاب الله
عز وجل لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما اتاکم ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن حدید عمن ذکره عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال عیسی بن مریم علیه السلام فی خطبة قام بها
فی بنی اسرائیل اصبحت فیکم وادامی الجوع وطعامی ما تنبت الارض للوحوش
والانعام وسراجی القمر وفراشی التراب ووسادتی الحجر لیس لی بیت یخرب ولا مال
یتلف ولا ولد یموت ولا امراة تحزن اصبحت ولیس لی شی واصبحت ولیس
لی شی وانا اغنی ولد ادم باب معنی الورع من الناس ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمن بن داود المنقری
عن فضیل بن عیاض عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له من الورع
من الناس فقال الذی یتورع عن محارم الله ویجتنب هولاء واذا لم یتق
الشبهات وقع فی الحرام وهو لا یعرفه واذا رای المنکر ولم ینکره وهو یقوی
علیه فقد احب ان یعصی الله ومن احب ان یعصی الله فقد بارز الله بالعداوة

ومن

ظالم

ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى
حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين باب معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابى عبد الله ع
ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر
حسن باب معنى الخلاق والخلق ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال لقمن لابنه
يا بنى صاحب مائة فلا تعاد واحدا يا بنى انما هو خلاقك وخلقك
فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغضن اليهم وتعلم
محاسن الاخلاق يا بنى كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بنى
اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا تكن غنيا باب
معنى الشكاية من المرض ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله ع
قال ليست الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة او وعكت البارحة
ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد باب معنى قول
العالم عليه السلام من دخل الحمام فليرعليه اثره ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو
عبد الله عليه السلام الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال

مدمر

فليرد

فرار

له ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا
قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغني عنكم انه من دخل الحمام فليرَ
عليه اثره يعني الحنا فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا اخرج احدكم
من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال بسعد نا حبرني احمد بن
ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل باب
معنى قول النبي ص الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابيه عن فضال عن ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن ع
عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية
وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال
نعم قال فانا نتحدث ان رسول الله ص قال ان الفرار من الطاعون كالفرار
من الزحف قال ان رسول الله ص قال انما هذا في قوم كانوا يكونون
في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون
منها فقال رسول الله ص ذلك فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في
اهل مسجد وليس لهم ان يفروا منه الى غيره باب معنى قول العالم
عورة المومن على المومن حرام ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عورة المومن
على المومن حرام قال ليس هو ان ينكشف ويرى منه شيا انما هو ان يروي

فليمسح

فيتحولون ر

عليه

عليه محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له عورة المومن على المومن حرام فقال نعم قلت يعني سفلته
قال هو حيث تذهب انما هو اذاعة سره ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله ليس م
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شي يقول الناس عورة المومن على
المومن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان يراه يتكلم بكلام
يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب معنى السخا
وحده ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخا قال
تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه وحدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام السخا ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان
تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عز وجل و بهذا الاسناد

عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص السخا شجرة في الجنة اصلها
وهي مطلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجره الى الجنة باب معنى
السماحة ابي ره قال حدثنا بعض اصحابنا بلغ به عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم
في بعض ما ساله عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر
باب معنى الجواد حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم قال
سال رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن
الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد
الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو
الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك
وان منعك منعك ما ليس لك باب معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن
~~الفضل بن العباس بن~~ ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن
خاقان عن عمر بن عثمان التيمي القاضي قال خرج امير المؤمنين عليه السلام
على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا
امير المؤمنين في اي موضع فقال في قول عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان

فالعدل

فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن العباس ورفعه
قال سال معوية الحسن بن علي عليه السلام عن المروة فقال شح الرجل على
دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت
يا ابا محمد قال فكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان
اعور حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان الحسن بن علي عليه السلام في نفر من اصحابه عند
معوية فقال له يا ابا محمد اخبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه
في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف
والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه
الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال امير المؤمنين
عليه السلام للحسين ابنه يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري رفعه القرشي
عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال سئل الحسين
عليه السلام عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في
المعيشة والصبر على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن
مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلعم المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد
بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله ع

حواشیه

تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله
النهدى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال المروة مروتان مروة الحضر
ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير
والنظر فى الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح فى غير ما يسخط الله
وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم حدثنا
ابى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقى عن ابى قتادة
القمى رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما المروة فقلنا الله تعالى اعلم
قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان فذكر الحديث الذى تقدم

فتعلت

باب معنى سمجة الحديث والتحريف حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب السبحة الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الكلام
الى الله عز وجل التحريف قيل يا رسول الله وما سبحة الحديث قال الرجل
يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف
فكقولك الرجل انى مجهود ومالى وما عندى باب معنى ظهر القران
وبطنه حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن خالد الاشعرى عن ابراهيم بن محمد الاشعرى عن ثعلبة بن
ميمون عن ابى خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه
الذين عملوا باعمالهم يجرى فيهم ما نزل فى اولئك باب معنى الفقر الذى

هو الموت

هو الموت الاحمر ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدنانير والدراهم قال لا ولكن من الدين باب معنى الحديث روى انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغني والفقير محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع من حقه وكيف يسوء حال الغني قال الغني المانع الزكوة يسوء حاله في الآخرة باب معنى ما روى ان من رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى منه باليسير من العمل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل قال يطيعه في بعض ويعصيه في بعض باب معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين ثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه في حديث مرفوع عن النبي صم قال جاء جبرئيل الى النبي صم قال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صم قلت وما هي قال الصبر

واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد
واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين
واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله
عز وجل فقلت وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر
ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك
لا يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله
فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال تصبر في الضراء
كما تصبر في السراء وفي الفاقة كما تصبر في الغنا وفي البلاء كما تصبر في العافية
فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة
قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير قلت فما تفسير
الرضاء قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لا يصيب
ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال
الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال
الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم
جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي
قد اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان
يغشاها وان يقصر امله كان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص
قال المخلص الذي لا يسال الناس شيا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي
عنده شي اعطاه في الله فان لم يسل المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية

واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه راض واذا
اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين
قال المومن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وان يعلم
يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا كله
اغصان التوكل ومدرجة الزهد باب معنى ما روى ان الصدقة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى ولا لمحترف ولا لقوى حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوى ولا لمحترف ولا لقوى قلنا ما معنى هذا قال
لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها وفي حديث اخر
عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لغني ولم
يقل ولا لذي مرة سوى باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قايل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح باب
معنى الطين التي حرم الله اكله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعادي عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته قال انما ذاك المبلول

وذلك المدر وروى ان رسول الله ص نهى اكل المدر حدثني بذلك محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باب
معنى ما روى واياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج
ابي ره قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس
سنة احدى واربعين ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال
اذا كان من اخوانك فلا شي عليه وان كان من هولاء فابنها منه فانه
عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اياكم والمطلقات في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال
ذاك من اخوانكم لا من هولاء لانه من دان بدين قوم لزمته احكامهم باب من ص
معنى تنقل الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن ابن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله ص صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب
وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها
وتنقلان الرحم وان تنقل الرحم انقطاع النسل باب معنى القاتل
الذي لا يموت حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال

رسول

رسول الله ص لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله
قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت قال النار باب
معنى قول النبي ص لعن الله من احدث حدثا او آوى محدثا حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول لعن رسول الله ص من احدث في المدينة حدثا او آوى
محدثا قلت ما ذلك الحدث قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس
الملائي عن امية بن يزيد القرشي قال قال رسول الله ص من احدث حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا
بغير نفس او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة
ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل
ما الصرف يا رسول الله قال التوبة باب معنى التعرب بعد الهجرة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته باب
معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

ابو م
بن ا م البرجمي ر

احمد بن محمد ر

بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عن ابيه
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة
قال ما بين المغرب والعشاء باب [illegible] معنى الامعة ابي رحمه قال حدثنا
اسحق بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه باسناده يرفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول
انا مع الناس وانا كواحد من الناس باب [illegible] معنى الخبر الذي روي
عن الصادق عليه السلام انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض [illegible]
ابي رحمه قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين
بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك
حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي
وما هو قال قلت له روي عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلام
في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك
ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال
اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير
يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم
قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام الحديث على ما رواه عبيد وليس
على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام بقوله
ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف

تنفلوا ل

بالجيش

قبر فاطمة

١١٧

بالجيش باب معنى قول امير المومنين عليه السلام ليجتمع في قلبك
الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ابي رحه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن
يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام
يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن سيرتك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة
عرضك وبقاء عزك باب معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع
الجنة محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة عليها السلام
بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة
قال مصنف هذا الكتاب رضه روي هذا الحديث هكذا واوردته لما فيه
من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا
به ابي رحه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الادمي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد باب معنى قول امير المومنين عليه السلام لا يابى الكرامة

تقدمه

الاجمار... ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال ابو الحسن
عليه السلام كان قال امير المؤمنين عليه السلام لا يابى الكرامة الا حمار
قلت ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم
يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت اى شئ الكرامة قال مثل الطيب وما
يكرم به الرجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ميسرة عن ابي زيد المكي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول لا يابى الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة ابي ره قال
حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغي له
ان يرد الكرامة باب... معنى قول جبرئيل عليه السلام لادم عليه السلم
حياك الله وبياك الله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن
عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد طاف ادم
عليه السلام بالبيت ماية عام ما ينظر الى حوا ولقد بكا على الجنة حتى صار
على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل
عليه السلام فقال حياك الله وبياك الله فلما ان قال له حياك الله تبلج وجهه

افعا ...

ثياب ادم

١٢٥

فرحًا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبكاء فضحك وبكاء اضحكك قال
لقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني
عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله
عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار
التي اخرجتك منها باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث
الندم والتي تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى
الذنوب التي تنزل البلاء والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي
تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء
والتي تحبس غيث السماء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
المعلى بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي
تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي
تهتك العصم وهي الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل
الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا وتظلم الهواء عقوق الوالدين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن عبد الله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت
زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول والذنوب التي تغير النعم
البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف

تعجيل الفنا 2 حبس رزق

ان الله ما بغير بقوم

وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله عز وجل لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي
حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن
دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك
الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة
حتى يحضر الموت ويتغلق اللسان والذنوب التي تزيل النعم عصيان
العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم
والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار وشكوى المعبود عز وجل و
الذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك
الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب
والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم
وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء
المجاهدة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار
والانطباع للاشرار والذنوب التي تعجل الفنا قطيعة الرحم واليمين
الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة
بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب
التي تظلم الهوا السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق
الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف

٤ القسم قسمة ارزاق
والنوم على العتمة و
عن صلوة الغداة و
استحقار النعم ص

في

في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء
الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين و
الذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان
وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضات حتى تذهب اوقاتها
وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش
في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضا وشهادة
الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة
القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السايل
ورده بالليل باب معنى العرس والخرس والعذار
والوكار والركاز حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي
عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار
او وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد و
العذار الختان والوكار الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم
من مكة قال مصنف هذا الكتاب رض سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار
يقال للطعام الذي يدعا اليه الناس عند بناء الدار واشترائها الوكيرة
والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة
ويقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم

من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء
الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال الحجاز
الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام كذلك ذكره
ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باب
معنى الكلالة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلالة
ما لم يكن والد ولا ولد باب معنى الحميل ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحميل فقال واي شي الحميل
فقلت المراة تسبى من ارضها معها الولد الصغير فيقول هو ابني والرجل
يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول
فيه الناس عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة انما
كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم
تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في صحة بينهما لم يزالوا مقرين تزل
بذلك ورث بعضهم بعضا اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال
حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلى الله عليه وآله في يوم يخرج قوم
من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل
ما حمله السيل من كل شي وكل محمول فهو حميل كما يقول للمقتول قتيل وللمدفون

عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد
في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة
وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عبيد وفي الحميل تفسير اخر وهو اجود
من هذا قال انه سمي الحميل لانه مجهول النسب وهو ان يقول الرجل هذا
اخي وابي وابني فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه
الذي اعتقه ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم
الى اليمن علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل باب
معنى قول النبي عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض
معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج
الرجل في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب يعني انه
انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون مهرها
ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب معنى النهي عن البدل في النكاح
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني
بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن عزون قال حدثنا ابراهيم
بن احمد بن نفيس البغدادي قال حدثنا ابي الحماني قال حدثنا عبد السلم
عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

ابی هریرة قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك
وابادلك بامرأتي تنزل لي عن امرأتك فانزل لك فانزل الله عز وجل ولا
أن تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن
حصين على النبي صلعم وعنده عايشة فدخل بغير اذن فقال له النبي صلعم فاين
الاستيذان قال ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من
هذه الحميراء الى جنبك فقال رسول الله صلعم هذه عايشة ام المومنين
قال عيينة افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله صلعم
ان الله عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عايشة من هذا يا رسول
الله قال هذا احمق مطاع وانه على ترين لسيد قومه باب في معنى
الاقيال العباهلة ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط
والشناق والشغار والاجباء اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باسناد
متصل الى النبي صلعم انه كتب لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله
الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة
على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط
ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه
والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل
قال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل

قالسه

فالمستن على الذى يخرج فى الوعيل وهى الجماعة من الخيل وغيرها والمتهبل
الذى لا يمنع من ذيذ قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء
مصرع كيف شاءت عباهل تهملها الموارد يعنى الابل ارسلت على الماء
كيف شاءت والتيعر الاربعون من الغنم والتيمة يقال انها الشاة التى
يكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسايمة وهى الغنم الربايب التى
يروى فيها عن ابرهيم انه قال ليس فى الربايب صدقة قال ابو عبيد
وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت
المراة قال الحطية يمدح آل لاى شعر فما تتام جارة آل لاى ولكن يضمنون
لها قراها يقول لا يحتاج الى ان يذبح تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه
الا اخذ من السيب وهو العطية يقول من سيب الله تعالى وعطايه
واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين الخليطين
عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللاخر اربعون فاذا جاء المصدق
واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة
فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين
ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة فهذا قوله
لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله لا خلاط ولا وراط
كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رض
وهذا اصح والاول ليس بشى وقوله لا شناق فان الشنق هو ما بين الفريضتين

شيء م

على الاربعين حتى تبلغ العشرين وتقال انها الشاة صح

تمام

وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمسة عشر
يقول لا يوخذ من ذلك شى وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح
رجلا قوم يُعلِّقُ اشناقَ الديات به اذا المئون امرّت حوله حملا واما قوله
ولا شغار فانه كان الرجل فى الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته
ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته فلا يكون مهر سوى ذلك فنهى
وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجبا بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه عشر ص
باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة بلغ
والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك اخبرنى ابو الحسين محمد بن هرون
الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القسم بن سلام
باسانيد متصلة الى النبى صم فى اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة
بيع الزرع وهو فى سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل هو الذى
تسميه اهل العراق القراح ويقال فى مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة
والمزابنة بيع التمر فى روس النخل بالتمر ورخص النبى صم فى العرايا واحدتها
عرية وهى النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة
عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرا بتمر لموضع
حاجته قال وكان النبى ص اذا بعث الخراص قال خففوا فى الخرص فان فان ر
فى المال العرية والوصية قال ونهى عم عن المخابرة وهى المزارعة بالنصف
والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيد
يقول لهذا سمى الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة المواكرة والخبرة يخابر ر

القفل

الفعل والحبنه الرجل ولهذا سمي الاكال لانه يواكل الارض اي يشقها
ونهى عن المخاضرة وهو ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر
بعد وتدخل في المخاضرة ايضا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى
عن بيع التمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث نهى عن (اخره)
بيعه قبل ان تشقح ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى
قوله حتى يامن العاهة والعاهة الافة تصيبه ونهى عن المنابذة
والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد منهما قولان اما المنابذة فيقال
انها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه
اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت
الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة
ان تقول اذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال
بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ويقع البيع على ذلك
وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله صلعم عنها لانها
غرر كلها ونهى صلعم عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة (بيع م)
ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى صلعم عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح
ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما
في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطون الناقة وما يضرب
الفحل في عامه او في اعوام ونهى صلعم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الجنين
الذي في بطن الناقة وقال غيره وهو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلعم

في القران

ضبط

لحن

بالقران ر

ليس منا من لم يتغن بالقران ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به
الى الصواب وقد روى ان من قراء القران فهي غنى لا فقر بعده وروى
ان من اعطى القران فظن ان احدا اعطى اكثر مما اعطى فقد عظم صغيرا
وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القران ان يرى احدا من اهل الارض اغنى
منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة
وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من
لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ليس منا من لم يتغن
بالقران وقال عليه السلام انى قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود
فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعا فانه
قمن يستجاب لكم قوله قمن كقولك جدير وحرى ان يستجاب لكم وقال صلى الله عليه وسلم
استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل شي
في دين او دنيا فهو طبع واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في مواريث واشيا قد درست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن لحجته من بعض فمن قضيت له بشي
من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه فيقول لعل بعضكم ان يكون الحن لحجته
من بعض يعني افطن لها واحذق واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم
الحاء الخطا وقوله استهما اى اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام
وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح

وفي

ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذاك ان الجص يقال له القصه
يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى صلعم عن قيل و
قال وكثرة السوال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأدِ
البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة المال يكون في وجهين
اما احدهما وهو الاصل فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير
وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه والوجه الاخر دفع المال
الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم
وقد قيل ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السوال
فانه نهى عن مسئلة الناس اموالهم وقد يكون ايضا من السوال عن
الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم واما وأد البنات الكبات فانهم كانوا يدفنون بناتهم احياءً
ولهذا كانوا العقب يسمونها واما قوله نهى عن قيل وقال القال مصدد يسمّون صح
الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول يقال على
هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال
الحق وهو من هذا فكانه قال قول الحق ونهى صلعم عن التبقر في الاهل و
المال قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه
انما هو شققته وفتحته وسمي ابو جعفر عليه السلام الباقر لانه بقر العلم
اي شققه وفتحه ونهى صلعم ان يدبح الرجل في الصلاة كما يدبح الحمار ومعناه

ان يطاطئ الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان صلى الله عليه وآله اذا

ركع لم يصوّب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده

ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى مهطعين

مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوى ظهر الرجل وراسه في

الركوع لان رسول الله كان اذا ركع لو صبّ على ظهره ماءً لاستقر وقال

الصادق عليه السلام لا صلوة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ونهى صلى الله عليه وآله

عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث ان يثنى افواهها ثم يشرب منها

يغشى ل

واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة

خنثة ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما

انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي دار عليه الحديث معنى الحديث انه صلى الله عليه وآله نهى

فمه م

عن ان يشرب من افواهها ونهى صلى الله عليه وآله عن الجذاذ بالليل يعني جذاذ النخل

والجذاذ الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال عليه السلام

لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويضع شيئا ان قسم بين ورثته

اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا

يقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال

عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين

اى امنوا ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل

القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك الحمام

اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك من الاشياء وهذا

باب

باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الاخر لاضرر ولا اضرار في الاسلام
فان اراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم بينه وبينهم
ونهى صلعم عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه
وبين السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه
فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم
فيقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه وقال الهم عليه السلام الالتحاف الصماء
هو ان يدخل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو التاويل
الصحيح دون ما خالفه ونهى صلعم عن ذبايح الجن وذبايح الجن ان يشتري الدار
او يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيد
معناه انهم كانوا يتطيرون الى هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا
ان يصيبهم فيها شيء من الجن فابطل النبي صلعم هذا ونهى عنه وقال صلعم لا توردوا
ذو عاهة على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا توردها
على مصح وهو الذي ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجهه
عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم في ذلك وقال صلعم لا تصروا الابل
والغنم من اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا
من تمر المصراة يعني الناقة والبقرة او الشاة فتصرى اللبن في ضرعها يعني
حبس وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت

شيء ر

علمه

المرحل ص

وهن

الماء وصريته ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت المصراة كانها

مياه اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها

صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شي كثرته

فقد حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا

سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله ص لا خلابة يعني الخداعة

يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله ص فقال انا

نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون

انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جيتكم بها بيضا نقية ولو كان

موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله متهوكون اى متحيرون يقول امتحيرون

انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى

ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جيتكم بها

بيضا نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث لقول الله

عز وجل وذلك دين القيمة انما هي دين الحنيفية وقال ص لقد هممت

ان انهى عن الغيلة والغيلة هو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع

يقال منه قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى ص عن

الارفاه وهو كثرة التدهن وقال ص اياكم والقعود بالصعدات

الا من ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد

التراب وجمع الصعيد صعد ثم الصعدات جمع الجمع كما يقول طريق

وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد اتى

للشي ر

يقال

يقال منه ائتممت فلانا فانا ائتمّ ائتمامًا وتأممته ويممته كذا انتهى تيمّمت و
قصدت له وقد روى عن النبي عم انه قال الصعيد الموضع المرتفع
والطيب الذى يحد عنه الماء وقال صم لا غرار في الصلوة ولا تسليم
الغرار النقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان
اللبث في ركوع عن اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول النبي عم الصلوة
ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي صم الصلوة مكيال فمن وفى وفى له
فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلم عليك
او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره يجاوز الحد في الرد
كما يكره الغرار وهو ما روى ان النبي عم سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة
لابينا ابراهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
وقال صم لا تناجشوا ولا تدابروا معناه ان يزيد الرجل في ثمن
السلعة وهو لا يريد شراها ولكن يسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش
خاين واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولى الرجل صاحبه
دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي صم ناقة فقال النبي صم
دع داعى اللبن يقول ابق في الضرع شيا لا تستوعبه كله في الحلب فان
الذى تبقيه يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصى كل ما في
الضرع ابطا عليه الدر بعد ذلك وكره عم الشكال في الخيل يعنى ان يكون
ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذى

يشكل به الجبل نسبه لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم وان يكون

الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون

في اليد باب معنى السكينة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي

جعفر عليه السلام قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد

بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم

عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام

قال سالته فقلت جعلت فداك وما كان تابوت موسى وكم كان سعته

قال ثلث اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة

قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا في شي كلمهم

واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام

عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل اي شي السكينة عندكم فلم يدر

القوم ما هي فقال جعلنا فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة   اللام

لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليه السلام وهي التي

انزلت على ابراهيم ع حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى

الاساس عليها باب معنى اسلام ابي طالب بحساب الجمل وعقده بيده   سلخ

على ثلثة وستين حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المودب

وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن ابراهيم

بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اسلم ابو طالب رض بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين
ثم قال عليه السلام كان ابو طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان
واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن
نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي عن
ابيه قال كنت عند ابي القسم الحسين بن روح قده فساله رجل ما معنى قول
العباس للنبي ص ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة
وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد
واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمنية والدال اربعة
والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون
باب معنى الزاهد في الدنيا حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي
عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل الص ع عن الزاهد
في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة
عقابه باب معنى الموت حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض قال
حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي
عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قيل للص عليه السلم
صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع
التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل

فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ
بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال وهو كذلك هو على
بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذاكم
الذي هو اشد من هذا لا من عذاب الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا
قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم
وفي المومنين ايضا من يكون كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي
عند سكراته هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمومن هناك فهو الموت م
عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة
نقيا نظيفا مستحقا للثواب الابد لا مانع دونه وما كان من سهولة
هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا
ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء
عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن
القسم المفسر الجرجاني ره قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عليه السلام قال قيل لامير المومنين عليه السلام صف لنا الموت
فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد
واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري
من اي الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما

عدونا

لا يشفع للمحا الف سنة

١٣٤

عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذى لا يدرى
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤل اليه حاله يأتيه
الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار
بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل
فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة
وسئل الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام ما الموت الذى جهلوه قال
اعظم سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد
واعظم ثبور يرد على الكافرين اذ نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد
وقال على بن الحسين عليه السلام لما اشتد الامر بالحسين بن على بن ابى طالب
عليه السلام نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر
تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين ع
وبعض من معه من خصائصه يشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن
نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالى بالموت فقال الحسين عليه السلام
صبرا بنى الكرام فما الموت الا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان
الواسعة والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو
لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابى حدثنى عن رسول الله ص
ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر
هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن على عليه السلام قيل
لعلى بن الحسين عليه السلام ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة

وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح

واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن

منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل

واعظم العذاب وقيل لمحمد بن على عليه السلام ما الموت قال هو النوم

الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن

راى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال

ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه هذا هو الموت

فاستعدوا له حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثنا احمد بن الحسن

الحسيني عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه عليه السلام قال

دخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت

وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف صاحبنا فقال الموت هو المصفاة تصفي المومنين من ذنوبهم

فيكون اخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقي عليهم وتصفي الكافرين من

حسناتهم فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم هو اخر ثواب حسنة تكون

لهم واما صاحبكم هذا فقد تخلى من الذنوب تخلا وصفي من الاثام وتصفيه

وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت

في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن على عليه السلام قال مرض

رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت

الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال اليما

شديدا

شديدا فقال ما لقيته انما الغيبة ما يبدو لك به ويعرفك بنقص حاله انما
الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله
وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلام قال قيل
لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت
قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل
لاحبوه ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي

ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا ابا عبد الله ص

للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا
المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يودي اليه الموت من النعيم لاستدعوه و
احبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الافات واجتلاب
السلامات وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي عليه السلام قال دخل علي بن
محمد عليه السلام على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال
له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا اتسخت وتقذرت
وتاذيت من كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح وجرب
وعلمت ان الغسل في حمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل
ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخل فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله
قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك
وتنقيتك من سياتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل

يخرج الحي

اخذ الشارب

غموهم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط
واستسلم وغمض عينه نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد ع
عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا ابي عن ابيه عن جده
عن الصم عليه السلام قال ان المومن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت
هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
يعني المومن من الكافر والكافر من المومن باب معنى المحنطى
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن سليمان عيسى عن الحسن بن المحبوب عن ابن رياب
عن محمد بن مسلم اوغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ص تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط يجيء محبنطا
على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواى قبلي قال
ابو عبيده المحبنطى بغير همزة المتغضب المستبطى للشي والمحبنطى بالهمز
العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السقط
والمسقط وقال ابو عبيد يقال سقط وسقط وسقط باب
معنى قول النبي ص جزوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رض قال حدثنا محمد بن
جعفر الاسدى قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
قال حدثني علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص جزوا الشوارب واعفوا

اللحى

١٣٧

اللحى ولا تشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله يعفى يعني يوفر ويكثر قال

ابو عبيد يقال فيه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف و

عفوته اى عفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى

عفوا يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفا الشى اذا درس و

امحى قال لبيد بن ربيعة العامرى عفت الديار محلها فمقامها بمنى تا

ابد غولها فرجامها وعفا ايضا اذا اتى الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا

فقد عفاه وهو يعفو وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا

ميتة فهى له ومن اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافيه هاهنا

كل طالب رزق من انسان او دابة او طاير او غير ذلك وجمع العافى

عفاة وقال الاعشى تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت

الوثن قال والمعتفى مثل العافى باب السكة المابورة والمهرة

المامورة حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى رض قال حدثنا المظفر

بن احمد قال حدثنى ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفى قال حدثنا محمد

بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله عن احمد الاحمرى قال حدثنا

جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن على بن الحسين عن ابيه

الحسين عن ابيه على عليه السلام قال قال رسول الله صلعم خير المال

سكة مابورة ومهرة مامورة وحدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن

الديلمى الجوهرى قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن

عبيد الله بن المنادى قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن نعامه

العدوى عن مسلم بن يزيد عن اناس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي
ص خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة قوله سكة مابورة
يقال هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما
سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل هذا في
اللغة وقد روى عن النبي ص انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة
الا سكك الجنة واما قوله المابورة فهي التي لقحت قال ابو عبيد
لقحت للواحدة خفيفة والجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل آبرها
ابرا وهي نخلة مابورة ويقال ايترت غيري اذا سألته ان يابر لك نخلك
وكذلك الزرع والابر العامل والموبر وي الزرع والمابور الزرع
والنخل الذي قد لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج و
فيها لغتان يقال قد امر الله فهي مامورة وامرها ممدودة فهي مومرة
وقد قرا بعضهم امرنا مترفيها يعني ممدودة يكون هذا من الامر وروى
عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا
يعني اكثرنا على قول مهرة مامورة وقرئ مامورة ومن قراها امرنا
قصرها فليس معناه الا اكثرنا ومن قراها مشددة فقال امرنا فهذا
من التسليط ويقال في الكلام قد امر القوم يامرون اذا كثروا وهو
من قوله مهرة مامورة باب معنى الاشهر المعلومات للحج حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

مابورها

بلغ

اكثر معلومات

في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة
وفي خبر آخر وشهر مفرد للعمرة رجب باب معنى الرفث والفسوق
والجدال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق
والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله
وسباب الرجل الرجل باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس
في الحج وما شرط لهم حدثنا ابي رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله اشترط على
الناس شرطا وشرط لهم لمن وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط
عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي شرط عليهم فانه قال فمن فرض لمن ح
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم
قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
قال يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه
بدنة فان كانت المراة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان
ينحرانهما وان كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء و...

بينهما حتى ينفر الناس وحتى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت

ارايت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى يجتمعان قال نعم قلت

ارايت ان ابتلى بالفسوق فما عظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله

يلبي قلت ان ابتلى بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم

يهريقه شاة وعلى المخطي دم يهريقه بقرة باب معنى الحج الاكبر والحج

الاصغر ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن

صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج

الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية

بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال

هو يوم النحر والاصغر العمرة ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام

عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك ابي ره قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين

عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير والنضر عن ابن سنان عن ابي

عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا ابي ره قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري

الحج الاكبر

عن

عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحج الاكبر
فقال عندك فيه شي فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفه
يعني انه من ادرك يوم عرفه الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج
ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفه لما قبلها ولما بعدها والدليل
على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزاء
عنه من عرفه فقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المومنين عليه السلم
الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر
فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر
ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفه لكان السيح اربعة اشهر ويوما
واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال
انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج
المشركون بعد تلك السنة باب معنى الايام المعلومات والايام المعدودات
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال علي عم في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في
ايام معلومات قال ايام التشريق وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق ابعده

قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس
بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال المعلومات
والمعدودات واحدة وهي ايام التشريق باب معنى المكاء والتصدية
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن احمد بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عمر اليماني عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان صلوتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق باب
معنى الاذان من الله ورسوله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود
عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل و
اذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل عليا ع
من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله صلعم براءة وقد كان بعث بها
مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول
لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلعم عند ذلك

عليا

عليا عليه السلام فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة
فسماه الله اذا انا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام

باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن
محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر
عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع
له الناس يوم القيامة قال محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول عز وجل وشاهد و
مشهود قال الشاهد يوم المشهود يوم عرفة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد

الجمعة وم

بن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي
جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد

ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلام ما قيل لك فقال قالوا شاهد يوم

الجمعة ومشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك

الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرء القران قال الله

عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وبهذا الاسناد

عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما

في قول الله عز وجل شاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود

يوم عرفة والموعود يوم القيمة ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن

عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسان عن عبد الرحمن

بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن ابي عبد الله ع

في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين عليه السلم

باب معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان

بن سليمان النيسابوري عن هشام بن احمد اليربوعي عن عبد الله بن الفضيل

عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله

الانصاري قال نهى رسول الله ص عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة

ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من

غير ضرورة باب معنى البجال حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق

قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن الكوفي قال حدثنا موسى

بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه ع

قال

قال بعث رسول الله ص بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره
ان ينادي في الناس ايام منى ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل
وشرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب
معنى الاقعاء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير بن جميع قال قال

عن عمرو

ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين
وبين الركعة الاولى والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا
اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء

فيما خ ل

في موضع التشهدين الا من علة لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه
على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه على عقبيه في تشهده فاما
الاكل مقعيا فلا باس به لان رسول الله ص قد اكل مقعيا باب
معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال
ابو عبد الله عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليه السلام قال
قال رسول الله ص اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان
باسهم بينهم والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي باب معنى
ثياب القسي حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن
علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع و
ثلثين وثلثماية قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثماية

قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول
نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف
المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من
مصر يقولون القسي ينسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القسم بن
سلم وقال قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي باب معنى الشجنة حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خلف عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن
جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو
يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من ال محمد صلى الله عليه وسلم ليتعلق بالعرش يوم القيمة
وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا
قال فيقول تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي
فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب
الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
وقول القايل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال
بعض اهل العلم يقال شجر متشجن ذو شجون اذا التف بعضه ببعض ويقال
شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

فيما هو واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر

متشجر

فاطمة شجنة منى يوذينى ما اذاها ويسرنى ما سرها عم حدثنا يذ لكا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم
قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمى قال
حدثنا اسمعيل بن مهران عن عبايه عن بن عباس عن النبى صم انه قال ان فاطمه
شجنة منى يوذينى ما اذاها ويسرنى ما سرها وان الله تبارك وتعالى
يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها عم باب معنى الجبار
ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابى مسروق
النهدى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو
بن خالد عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه على بن
ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم العجما جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفى الركاز الخمس والجبار الهدر الذى لا دية فيه ولا قود اخبرنا
ابو الحسين محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن القسم
بن سلام انه قال العجما هى البهيمة وانما سميت عجما لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر
على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول الحسين صلاة النهار عجماء يقول
لا تسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجما هدرا
اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب واذا كان معها واحدا
من هولاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليست للعجماء وانما هى جناية
صاحبها الذى اوطاها الناس واما قوله والبير جبار فان فيها غير قوله
يقال انها البئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها فى ملكه فهار على الحافر

لبس ح
او طا ها ا
فينهار د ا
وروداسد برجاه

عايشه

فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البئر يكون في ملك الرجل فيسقط
فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام
هي عندي البئر العادية والقديمة لا يعلم لها حافر ولا لها حافر و
لا مالك يكون بالعادي فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك هدر
بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه
قسامة ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه التي تستخرج منها — المعادن ص
الذهب والفضة فيجي قوم يحتفرونها لهم بشي مسمى فربما انهار المعدن
عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا باجر واما قوله وفي
الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال
اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون
خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام باب معنى الاسجاح اخبرنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا ابو عبد الله النجاري
قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا
محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل
لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعني
تكرم باب معنى الحوب والجمل الاذيب حدثنا الحاكم ابو حامد
احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم
بن اسحق قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي انه قال لنسائه ليت شعري

النبي ص

ايتكن

ايتكن صاحبة الجمل الاذيب التى تنبحها كلاب الحوب فيقتل عن يمينها و
عن يسارها قتلى كثيرة ثم تنجو بعد ما كادت الحوب ماء لبنى عامر والجمل تنجو ر
الاذيب يقال ان الذيبة اذا تاخذ الدواب قال بُذْ وَنْ مذوب والظن
الجمل الاذيب ماخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت اى تنجو بعد
ما كادت تهلك باب معنى الصايم المتطوع حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم السرخسى الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامى
قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الجريرى عن ابى علاء بن سحين عن نعيم بن قعنب قال اتيت الربذة التمس
اباذر فقالت لى امراة ذهب يمتهن قال فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين
قد قطر احدهما بذنب الاخر قد علق فى عنق كل واحد منهما قربة قال
فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله وكلم امراته بشى فقال وما تريد
على مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها و فيها
ملعبة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فانى صايم ثم قام بلغ ... ر
فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان يكذبنى من ر
من الناس فلم اظن انك تكذبنى قال وما ذاك قلت انك قلت انى صايم
ثم رجعت فاكلت قال وانا الان اقوله انى صمت من هذا الاشهر ثلثا
فوجب لى صومه وحل لى فطره باب معنى القميص والرداء والتاج
والسراويل والتكة والنعل والعصى التى اكرم عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم لما اخرجه
من صلب عبد المطلب حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى

ابو بكر

قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا عبد الصمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك عن سفين الثوري
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلعم قبل ان خلق السموات والارض
والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق ادم و
نوحا وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمن
وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربع مائة الف سنة واربع
وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب
العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة
وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة
وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلعم في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو
يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول
سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان من هو
قايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع
الاعلى وفي حجاب السعادة ثمنة الف سنة وهو يقول سبحان من هو دايم
لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو
غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم
وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم

وفي

وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول رب العزة عما يصفون وفي
حجاب الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذا الملك والملكوت وفي حجاب
الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة
وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح
منورا اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة
الف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب ادم عليه السلم ثم نقله من
صلب ادم عليه السلم الى صلب نوح عليه السلام ثم من صلب الى صلب حتى
اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص
الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة
وجعل تكته المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله مثل الخوف وناوله
عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من اليا قوتة
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد
وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل
توبة ادم عليه السلام بذلك القميص ورد خاتم سليمن به ورد يوسف
عليه السلام الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك
ساير الانبياء عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص
الا قميص محمد صلى الله عليه وآله **باب** معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لعثمان
ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب **حدثنا** احمد بن يحيى

العرش

الله عز وجل م

المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابان
بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثني فضيل بن
عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر
مولى علي عليه السلام قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلام على عثمان
عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلام بالتنحي فتنحيت عنه بعيد
فجعل عثمن يعاتب عليا وعلي عليه السلام مطرق فاقبل عليه عثمن فقال
مالك لا تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما
تحب قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به علي
فلذعك عتابي وعندي ان لا افعل فان كنت عاتبا الا ما تحب معاني فلذعك ل
الفاظ ذكرها امير المؤمنين عليه السلام في خطبته بالنخيلة حين بلغه
قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد بن
ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة
باسناد ذكره ان عليا عليه السلام انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت
الانبار فقتلوا عاملا يقال له حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة بن حسان م
واتبعه الناس فرقي رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على
نبيه ص ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة
عنه البسه الله الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الحرب
هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان

يغزوكم

اسماء الرجال

يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا
فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا حسان
بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان
يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة فينتزع احجالهما ورعثهما ثم انصرفوا
موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرا مسلما مات من دون هذا
اسفا ما كان عندي ملوما بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من
تظافر هولاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم
في الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر وان قلت اغزوهم في الصيف قلتم
هذه حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون
فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام
ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم علي رايي بالعصيان ولقد ملاتم
جوفي غيظا حتى قالت قريش ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في
الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها واشد لها مراسا مني فوالله لقد
نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا راي
لمن لا يطاع يقولها ثلاثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين
انا واخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي
واخي فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا
وشوك القتاد فدعا لهما بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسير
ابن

قال المبرد سيما الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم
من اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله
عز وجل يمددكم بالف من الملائكة مسومين اي معلمين وقوله دبث الصغار
تاويل ذلك يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي مذلل وقوله
في عقر ديارهم اي في اصل ديارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان عقار
اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك ووكلته
الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على الآخر ومن
ذلك قول الحطيئة امور اذا وكلتها لا تواكل وقوله واتخذتموه وراءكم
ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا تجعل حاجتي منك بظهر اي لا
تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت يقال
شننت الماء على راسه اي صببته ومن كلام العرب فلما التقى فلان شنه ظلاما
بالسيف اي صبه عليه صبا وقوله هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من
اصحاب معوية من بني غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع احجالها
يعني الخلاخيل واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويقال للقيد
حجل لانه يقع في ذلك الموضع وقوله ورعثها فهي الشنوف واحدها رعثة
وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي
لم ينل احد منهم بان يرزأ في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان
ذو وفر اي ذو مال ويكون موفورا في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم كلما
اي لم يخدش احد منهم خدشا وكل جرح صغير وكبير فهو كلم وقوله مات

من

من دونه هذا اسفا تقول تحسرًا وقد يكون الاسيف الغضب قال الله
عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاخير ويكون الاسير
وقوله من تظاهر هولاء القوم على بالطلهم اى تعاونهم وتظاهرهم مين ه
وقوله فسئلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه
وامتنع من المضى فيه وقوله فلتم هذا وان فى وصرفا الصر شدة البرد
قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله هذه جمارة القيظ فالقيظ
الصيف وجمارته اشتداد حره باب معنى الرسل عليه السلام بلغ
اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا [illegible] احمد بن محمد
بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى
الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسين على الكحال مولى
زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسين قال حدثنى موسى بن جعفر قال
قال الصم عنه قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصم ع القران
كله تقريع وباطنه تقريب قال من هذا الكتاب يعنى بذلك ان من وراء
ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران باب معنى نفس
العقل وروحه ورايته وعينه ولسانه وفمه وقلبه وما قوى به حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا

محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال
عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك
وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم العقل
يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه
الزهد راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرافة همه والرحمة قلبه ثم
حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة و
الاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له ادبر
فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له
ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي
كل شي لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف
منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف ولا اعز منك
وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان
في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل
تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسئلك ان تشفعني فيمن
خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن
خلقته فيه باب معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا ابو محمد
الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رض قال [illegible] عن محمد بن الحسن الصفار بن ص

عن

عن يعقوب بن يزيد الانبارى عن بن ابى عمير عن هرون بن خارجة عن ابى
عبد الله عليه السلام قال لعن الله الذهب والفضة لايحبهما الامن كان
من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال ليس حيث تذهب اليه
انما الذهب الذى ذهب بالدين والفضة الذى افاض الكفر قال مصـ هذا
الكتاب رضـ هذا حديث لم اسمعه الامن الحسن بن حمزة العلوى ولم اروه
عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندى يويده الخبر
المنقول عن امير المومنين عليه السلام انه قال انا يعسوب المومنين والمال
يعسوب الظلمة والمال لايرووس انما يرواس به فهو كناية عمن ذهب بالدين
وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما اثمان كل شى كما ان الذين كنى
عنهم اصول كل كفر وظلم باب معنى الدرجات والكفارات والموبقات
والمنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضـ قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى
عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السلم
قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات
فافشاء السلم واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات
فاسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة
على الصلوات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه
واما المنجيات فخوف الله فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر وكلمة
العدل فى الرضا والسخط قال مصـ هذا الكتاب رضـ روى عن الصـ عليه السلم

الدوس الاخفاء ودفن الشىء فى الشىء ق

انه قال الشيخ المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة و
هو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة باب معنى رمضان ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا
عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب
رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجي و
لا يذهب وانما يجي ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر
المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران
جعله الله تعالى مثلا وعيدا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
و محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال علي عليه السلام
لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان
باب معنى ليلة القدر حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني
محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف
الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم
يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله صلعم فقال ان الله
تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كاين الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل
ولايتك وولاية الايمة من ولدك الى يوم القيمة حدثنا ابي ره قال حدثنا

سعد

سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبيد بن مهران عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر عند
ابي عبد الله عليه السلام انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها
على السور قال قلت واي شيء فضلها قال نزلت ولاية امير المؤمنين
فيها قلت في ليلة القدر التي نرجوها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت
فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلام

باب معنى خضراء الدمن حدثنا احمد بن محمد السناني قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني احمد بن بشر البرقي
عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله
وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا الكتاب
قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشده
وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل
الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت
فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها
فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات
النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة

باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي رحمه

قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليه السلام عن رسول الله صلعم قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع
وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن ابي عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة لجام
الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي
سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو
غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شي وهو مثل للعرب
باب معنى الغنيمة والغرام والودود والمولود والعقيم والسخابة
والولاجة والهمازة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت
وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لي انظر اين تضع نفسك ومن الطرم
تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا
فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقن شتى فمنهن
الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن
يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلاث فامراة
ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولاخرته ولا تعين الدهر
عليه وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين على خير وامراة صخابة زوجها م
ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير باب معنى الشهبرة واللهبرة

١٤٨

والنهبرة والهيدرة واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التميمي الطبري باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن خشرم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى السناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمن بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع اطرف منه قال فقلت نعم قال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيا واني باخرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الدميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك

لا تزوجن خمسا

باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكرياء القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال سالت ابن عباس عن الصايم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فنقض الحجامة صومه فقال لا فقلت

فما معنى قول النبي صلعم حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم
فقال انما افطر الانهما تسابا وكذبا في سبهما على نبي الله صلعم لا للحجامة
قال مصنف هذا الكتاب وللحديث معنى اخر وهو ان من احتجم وقد عرض
نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يومن ان يعرض له فيحوج الى
ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلم
افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة
مما امر به فاستعمله باب معنى القواعد والبواسق والجون والخفو
والوميض والرحا حدثنا الحاكم بن ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابي ابو سعيد قال حدثنا
عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا
عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
كنا عند رسول الله صلعم فنشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه
سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما
احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما
احسنه واشد سواده قال كيف ترون رحاها قالوا يا رسول الله ما
احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا
ام شق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا قال رسول الله صلعم الحيا
فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح منك فقال
وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن بلسان عربي مبين وحدثنا الحاكم

واشد تراكمها قال كيف جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه

قال

قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي الرياحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث
اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي
عبيد القواعد يعني اصولها المعترضة في افاق السماء واحسبها
تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة قال الله عز وجل
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها
المستطيلة الى وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل فهو
باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود
اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها استدارة
السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه
لها والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال
خفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن
وليس له اعتراض واما الذي شق شقا فاستطالته في الجو الى وسط
السما من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب والحيا
المطر باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة حدثنا محمد
بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد
بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر با

انها اعنان الشياطين وانه لا يجئ خيرها الا من جانبها الاشئم ص

معنى ماجاء في الابل حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله السكوني عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران
عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم الغنم اذا اقبلت اقبلت
واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان
الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا
من الجانب الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين
الاشقيا الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران مي المال لولا قلة
الخفض حولها فمن شا نعا به ومن شا باعها حدثنا محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين
واعنان كل شي نواحيه واما الذي يحكيه ابن عمرو فاعنان الشي نواحيه
قالها ابن عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من
نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية
ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي قال فيها انها اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة افاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي
خيرها الا من جانبها الاشئم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشوم ومنه
قول الله عز وجل واصحاب المشئمة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي
نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب
الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الانسي

اقبلت ص

دار ه ار

وقال

وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذى ياتيه الناس فى الاحتلاب والركوب
والوحشى وهو الايمن لان الدابة لا توتى من جانبها الايمن انما توتى
من الايسر قال ابن عبيد فهذا هو القول عندى وانما الجانب الوحشى
الايمن لان الخايف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن باب
معنى عاجل بشرى المومن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن على الاسدى
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا على بن الجعد قال
اخبرنا شعبه عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت قال ابو ذر ابي ذر
قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل
بشرى المومن باب معنى عرفاء اهل الجنة حدثنا ابو الحسين محمد بن
احمد بن على الاسدى قال حدثنا ابى وعلى بن العباس البجلى والحسن بن
على بن نصر الطوسى قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا
ابو سنان العابدى قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم حملة القران عرفاء اهل الجنة
باب معنى الفرقة الواحدة الناجيه حدثنا ابو حفص محمد بن
احمد بن تميم السرخسى قال حدثنا الوليد محمد بن ادريس الشامى قال ابو السيد ل
حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى قال حدثنا
الافريقى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم سياتى على امتى ما اتى عن عبد الله بن يزيد ص
على بنى اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفرق
امتى على ثلث وسبعين ملة يزيد عليهم واحدة كلها فى النار غير واحدة

واهل بيتي ر

قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي

باب معنى قول الصادق عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو احمد

الاحمدي

بن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو الهيثم بن ابي

الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل

عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم

اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لم يحرم

التوبة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر

باب معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله ص لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الانية

والمتاع كنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم

على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول

احدكم اذا فرغ من صلاته الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن

الحرق والغرق والهدم والتردي في البير وميتة السوء وهن الباقيات

باب معنى زينة الاخرة حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن

المودب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا

ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور بن العباس

والحسن

١٥١

والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد قال المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من اخر الليل والوتر زينة الاخرة وقد يجمعهما الله
لاقوام باب معنى النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسين بن عبد الله بن
سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحويس احمد بن
عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل
ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك
ان تطلب بها الاخرة باب معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه
عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس
يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد اللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل
انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل بين
الجهاد والحج وقد قيل بين الفرسين يغزو عليهما وقيل بين بعيرين يستقي
عليهما ويعتزل الناس باب معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال
ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء
اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد الله

قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمنيه وعشرون نجما معروفه
المطالع في ازمنه السنه كلها من الصيف والشتا والربيع والخريف يسقط منها
في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق
من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانيه والعشرين كلها
مع انقضاء السنه ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنه المقبله
وكانت العرب في الجاهليه اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لابد ان يكون
عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي
يسقط فيقولون مطرنا بنو الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم
فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوء لانه اذا سقط الساقط
منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوء وذلك النهوض
هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض ينتقل بالبطاء فانه ينوء عند
نهوضه قال الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبه اولي القوة باب
معنى اسنان الابل التي تؤخذ في الزكوة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره ومحمد بن
مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلم
قال الا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت
ذلك ففيها ابنة مخاض ليس فيها شي حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت
خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شي حتى تبلغ ستين فاذا بلغت
ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شي حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة

وسبعين

١٥٢

وسبعين ففيها بنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين
ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين
ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت
واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ثم
ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء ولا على
العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية قال قلت ما في البخت السائمة قال
مثل ما في الابل العربية قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت مثبتا بخط سعد
بن عبد الله بن ابي خلف رضه في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام
السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت
فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن
فاذا دخل في الرابعة سمي حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل
عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه
قد القى ثنيته فاذا دخل في السابع القى رباعيته ويسمى رباعا فاذا دخل
في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في
التاسعة فطر نابه سمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له
بعد هذا اسم قال والاسنان التي يؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع

باب معنى الموضحة والباضعة والمامومة والجائفة والمنقلة حدثنا
الحسن س ص
محمد بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن عروه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال في الموضحة

بلغ والسمحاق م

خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث من الابل
وفي المأمومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة ثلث وثلثون من الابل
وفي المنقلة خمس عشر من الابل قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت بخط سعد
بن عبد الله رضه مثبتا في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه
ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت
في اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة
رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة
سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي
تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي منها فراش العظام وفراش قشرة تكون
على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة يتبعها منه فراش الحواجب ثم
الامة وهي التي تبلغ ام الراس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى
العنت ان يجبر على غير استواء باب معنى نهر الغوطة حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم ابن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد بمدينة السلم قال حدثنا انهر بن كميل قال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال قرات على فضيل بن ميسرة عن ابي جريان ابا بردة حدثه عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله ص ثلثة لا يدخلون مدمن خمر ومدمن سحر
وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر
الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريحهن

يعني ر

تخرج م

وصم

ابي ر

الجنة ص

باب

ريح الجنة النوعام

١٥٣

باب معنى الحيوق والزنوق والجواض والجعظري حدثنا ابي رضي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله ص اخبرني
جبرئيل عليه السلام ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان
ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي
حديث اخر ولا حيوف وهو النباش ولا زنوق وهو المخنث ولا جواض و
لا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا باب معنى الصلوة الوسطى
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول صلاة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه ص
حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن المغيرة
القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل
بن دكين عن هشام بن سعيد عن زيد بن مسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة
مصحفا فقال اذا مررت باية الصلاة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مررت
بها املتها علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد
بن داود عن ابي وهب عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع

جاض عنه يجوض جاد
وعدل عنه

سعد بن عبد الله بن احمد
احمد بن خلف الاشعري
عن احمد بن ...

قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوجة النبي صلعم فقالت اذا بلغت هذه الاية
فاكتب حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وصلاة العصر حدثنا علي
بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد
بن عبد الله بن خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد ابي ه
بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس
مولى عايشة زوجة النبي صلعم قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت ان
بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة
العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة سمعنا والله من رسول الله صلعم سمعناها ل
قال مصنف هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلاة الوسطى
صلوة الظهر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد
جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين
قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله جل جلاله من الصلوة فقال
خمس صلوات في الليل والنهار قلت سماهن الله تعالى وبينهن في كتابه فقال
نعم قال الله عز وجل لنبيه صلعم اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك اقم الصلوة
طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب وصلوة الغداة وزلفا من الليل فهي صلاة

العشا

العشاء الاخرة وقال عز وجل وحافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وهي صلاة الظهر وهي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي وسط صلاتين
بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وقوموا لله قانتين في صلاة الوسطى

باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث

الحديث حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا
ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن
حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين عبيد له
بن ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعد البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
جالساً وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته
قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة
فما الصلوة قال الخير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال
افضل احسن الى الله عز وجل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل
افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت
قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل في فقير في سر قلت فما الصوم قال
فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها
ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه قلت فاي اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي قال يا ابا ذر
السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش

اول بنی موسی

على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمايه وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليه السلم وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم واول نبي من اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمايه نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب قال مايه كتاب واربعه كتب انزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفه وعلى ادريس ثلثين صحيفه وعلى ابراهيم عشرين صحيفه وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله

الانبياء مائة الف

ساعات العاقل

في اخره

يحيى من بعد امرنا لا ببعد الا مرسل

انزل الله كتاب الى الف نبي

هج

فما كانت صحف موسى قال كانت عبراً كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح
ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن
اليها ولمن ايقن بالقدر لم يغضب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول الله هل
في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا اباذر
اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله
اوصيني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله كثيراً فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني
قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال تحب المساكين
ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مراً قلت زدني قال لا تخف في الله
لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما لم تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما تاتي مثله قال كفى بالمرء عيباً ان يكون فيه ثلث خصال تعرف من الناس
ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال
يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب
معنى القاع القرقر والشجاع الاقرع حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكاة ماله
الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعاً اقرع يريده

وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه من يده فيقضمها كما تقضم الفحل ثم
يصير طوقا في عنقه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمه وما
من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمه
بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما
من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكاتها الا طوقه الله ريعه ارضه
الى سبع ارضين الى يوم القيمه قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه
ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى
كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا و
القرقر المستوي ايضا ويروى بقاع قرقر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر
في المعنى فقال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق ايدي عذارى يتعاطين الورق المورق ل
والشجاع الاقرع [illegible] معنى القرق والاثنين [illegible] ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف
بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
قال حدثني ابو جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبي ص فقال هلكت فقال
وما اهلكك قال اتيت امراتي في شهر رمضان وانا صائم فقال له النبي ص اعتق
رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق
على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي النبي ص بعرق او مكتل فيه خمسة عشر
صاعا من تمر فقال له النبي ص خذها فتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكله انت واهلك

امكنه ص

بنيا ص

فانه

فانه لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر قال جابر بن يزيد الجعفي عن

ابي جعفر عليه السلام مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص

قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة ايضا و

كذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء فهي عرقة محمد بن الحسن

بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن

علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان

عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت عند زياد بن عبيد الله

وعنده ربيعة الراي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلعم من المدينة

فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلعم برد فسكت

ولم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا با عبد الله فما تقول انت فقلت حرم

رسول الله صلعم من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت احاط به

الحرار قال قال لي من حرم رسول الله صلعم من الشجر قلت من عير الى وعيرة قال

صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسال انسان وانا جالس فقال له ما لا

بينهما فقال ما بين الصور الى الثنية وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن

سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حرم رسول الله صلعم

من المدينة من رباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن مسكان في

حديثه وفي حديث اخر بين الصورين الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة

عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير

الى ظل وعليه حرم قلت طايره كطاير مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروى

انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين **باب** معنى التفث حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين

بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى

قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الاظفار حدثنا ابى رضى الله عنه قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه احمد عن على بن الحسين

عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام فى

قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما فى جلد الانسان حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد

عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله

عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه

حل له الطيب حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى قال قال ابو الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ

وطرح الاحرام منه حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال

سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال

ما يكون من الرجل فى حال احرامه فاذا دخل مكة طاف وتكلم بكلام طيب فان

ذلك كفارة لذلك الذى كان منه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

قال حدثنا محمد بن حـ

ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه عن عبد الحميد عن ابي

جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التفث

قال هو حفوف الرأس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا

جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى

عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته

عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان حدثنا المظفر بن جعفر

بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا

ابراهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن معوية

بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال

هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت

مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة حدثنا ابي ره قال

حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل

بن بزيع عن ابراهيم بن مهزم ممن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا

دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا

فرغت من حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فافعل

مثل ذلك ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن

علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلمه فقال

وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ثم ليقضوا تفثهم

لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت
اباعبد الله عليه السلام فقلت جعلني فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك
قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا
تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت
ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب معنى جهد البلاء
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم جهد البلاء ان يقدم
الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على
بطن امراته رجلا باب معنى مخادعة الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلعم سئل فيما النجاة
غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له كيف يخادع الله فقال يعمل
بما امره الله عز وجل به ثم يريد به غيره فاتقوا الريا فانه شرك بالله عز وجل
ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط
عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له باب
معنى الهاوية حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن

يزيد

يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا عيسى بن مريم عليه السلام في سياحته اذ مر بقرية فوجد
اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هولاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا
بغيرها تدافنوا قال فقالوا اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم آن م
يا روح الله قال فقال اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله
قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال
فقال وما الهاوية فقال بحار في نار فيها جبال من النار قال ما بلغ
بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا
قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم
الطواغيت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني من بينهم
قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم و
لم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا متعلق بشعرة اخاف ان
اكبكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير
سرّ مع سلامة الدين خير كثير كذا في نسـ ظ

باب معنى المغبون

حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن احمد بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع قيام الليل فان المغبون
من غبن قيام الليل ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جامعه يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط و
من كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى
النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة باب
معنى الكفات حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم
انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه
كفات الاحياء ثم تلا الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وروي انه دفن
الشعر والظفر باب معنى شي لحقيق الزهد في اوله والخوف من اخره حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم
عند قبر وهو يقول ان شيا هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان اوله لحقيق
يخاف اخره باب معنى قاصمات حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمرو بن الوليد عن سعد الاسكاف
عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله
ونسي ذنوبه واعجب برايه باب معنى بوار الايم قال حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال سل ابا عبد الله عليه السلام الكاهلي وانا عنده اكان علي عليه السلم

شيا هذا اوله
الظهر صح

يتعوذ

بغض من
لا عقل والريح ...

يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من
العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما يقولون **باب** معنى
الخصال التي تجمع فيها الخير كله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي ايوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
جمع الخير كله في خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار ثلث ح
فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر
فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى
على خطيئته وامن الناس شره **باب** معنى الزبر ثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال
قال النبي ص ان الله تبارك وتعالى يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له
وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر وجدت بخط البرقي ره ان الزبر هو العقل
فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل
يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وهو الذي يمنع من ارسال الريح
في كل موضع فالاول اصح **باب** معنى النبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام
قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمز

الا يسجدوا لله الذى يخرج صح

قال الصم عم الهمز زيادة فى القران الا الهمز الاصلى مثل قوله عزوجل الخبا فى السموات والارض ومثل قوله عزوجل لكم فيها دفء ومثل قوله عزوجل وان قتلتم نفسا فادارءتم فيها

باب معنى حقيقة السعادة والشقاوة

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب قرشى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة ان يختم للمراء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقا ان يختم للمراء عمله بالشقا

باب معنى الاُقَيعِس

حدثنا الحسن بن ابراهيم بن احمد المودب رض قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نصر بن عبيد عن فضر بن مزاحم قال حدثنى عبد الغفار بن القسم عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعويه يتبعه فقال رسول الله صلعم اللهم العن التابع والمتبوع اللهم بالاقيعس قال ابن البراء لابيه من الاقيعس قال معويه قال مصنف هذا الكتاب رض الاقيعس تصغير الاقعس فهو الملتوى العنق والقعاس التوا ياخذ فى العنق من ريح كانما يكسره الى ما وراه والاقعس العزيز المنيع ويقال عز اقعس والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شى والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات وقعس القعسا من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعساس شره والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض بما كلف ومقاعس حى من تميم

معنى قول الصم عم انا وال ابى سفين اهل بيتين يتعادينا فى الله

اللهم صح

اللهم صح

شده اصل

باب صح

عزوجل

عز وجل ثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار واحمد بن ادريس جميعًا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى
عن السيارى عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال
انا وآل ابى سفين اهل بيتين تعادينا فى الله قلنا صدق الله وقالوا كذب
الله قاتل ابو سفيان رسول الله وقاتل معوية على بن ابى طالب عليه السلام
وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن على عليه السلام والسفيانى يقاتل القائم
عليه السلام باب معنى استعانة النبى ص بمعوية فى كتابة الوحى ثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر ع
يقول قال رسول الله ص ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته
بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فرآه رجل ممن
سمع ذلك من رسول الله ص يومًا وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط
سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا يا عبد الله ما لك فقال سمعت
رسول الله ص يقول من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال
فقال اتدرى من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل
سمعا وطاعة لامير المؤمنين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على مص هذا
الكتاب رض ان الناس شبه عليهم امر معوية بان يقولوا كان كاتب الوحى وليس
ذاك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن فى ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابى
سرح فكانا يكتبان للنبى ص الوحى وهو الذى قال سانزل مثل ما انزل الله وكان

والله يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبي ص هو واحد فقال عبد الله بن سعد ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول لي هو واحد هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي ص فقال النبي ص من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي ص يقول له فيما يغيره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله انما كان ينكتب ما كان يمليه عليه السلام فقال هو واحد غيرت ام لم تغير لم ينكتب ما تكتبه بل ينكتب ما امليه عن الوحي وجبرئيل عليه السلام مصلحه وفي ذلك دلالة للنبي ص ووجه الحكمة في استكتاب النبي ص الوحي معوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو انه في المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه وياتي في كل حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في حوادث يحدث في الاوقات ان تغير الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام ولا ياتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حاله الاولى لفظا ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار المشركون ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان وابوذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان يتخيل فيه التواطي والتطابق

علی

فبان ارتداده

الا باقیه

فهذا

فهذا وجه الحكمة فى استكتابهما واضح مبين والحمد لله باب معنى التخضير
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده رسول الله ص
فخضروه فما اقل المتخضرين يوم القيمة قال فقلت لابى عبد الله عليه السلام
واى شىء التخضير قال يوخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار بيده الى
عند ترقوته تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رضه جاء هذا الخبر هكذا
والذى يجب استعماله ان يجعل الميت جريدتان من النخل خضراوين رطبين
طول واحدة قدر عظم الذراع يجعل احديهما من عند الترقوة يلصق بجلده
عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص والازار فان لم يقدر على
جريدة من نخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان يكون رطبا باب
معنى قول المسيح ع ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس حدثنا ابى ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنى احمد بن
سهل الازدى العابد قال سمعت ابا فروة الانصارى وكان من السائحين
يقول قال عيسى ابن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان
الناس يقولون ان البناء باساسه وانا لا اقول كذلك قالوا فماذا تقول يا روح
الله قال بحق اقول لكم ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة
انما اراد خاتمة الامر باب تفسير امين حدثنا ابى ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنى عمر بن على بن عمر بن يزيد عن الحسين

باب معنى فاجتنبوا الرجس م

بن قارن رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان تفسير قولك آمين رب افعل
وروى فى حديث اخر امين اسم من اسماء الله عز وجل معنى الاوثان وقول الزور
ولهو الحديث حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى ره قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين اشكيب قال حدثنا محمد بن السرى
عن الحسين بن سعيد عن ابى احمد محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن عبد الاعلى
قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول
الزور الغنا قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشترى لهو الحديث قال منه
الغنا حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول
الزور قال منه قول الرجل للذى يغنى احسنت باب معنى الحنفية
حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير
عن عمر بن اذينة عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية قال هى الفطرة باب معنى حمل
النبى ص لعلى عليه السلام وعجز على عن حمله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا
احمد بن محمد الوراق قال حدثنى بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بسر من راى قال
حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمى اليمانى قال سالت محمد بن حرب الهلالى امير المدينة
يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله ص فى نفسى مسئلة
اريد ان اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسالنى وان شئت فسل

معنى

قلبويه ل

قال

١٦٢

قال فقلت له يابن رسول الله وباى شى تعرف ما فى نفسى قبل سوالى عنه قال بالتوسم
والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز وجل فقلت يابن رسول الله فاخبرنى
بمسئلتى قال اردت ان تسالنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله على عليه السلام
عند حطة الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه فى قلع باب
القموص بخيبر والرمى بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار وركب البراق
ليلة المعراج وكل ذلك من دون على عليه السلام فى القوة والشدة قال فقلت
له عن هذا والله اردت ان اسالك يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرنى ان عليا عليه السلام
برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود
دون الله عز وجل ولو علاه النبى صلى الله عليه وآله لحطة الاصنام كان بعلى عليه السلام مرتفعا
وتشريفا وواصلا الى حطة الاصنام ولو كان ذلك كذلك كان افضل منه
الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله شرفت وارتفعت
حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها واما علمت ان المصباح هو الذى يهتدى به فى الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال على
عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا عليهما السلام
كانا نورا بين يدى جل جلاله قبل خلق الخلق بالفى عام وان الملائكة لما رات
ذلك النور رات له اصلا قد انشعب فيه شعاع لامع فقالت الهنا و
سيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نورى اصله نبوة
وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدى ورسولى واما الامامة فلعلى حجتى

وولى ولولاهما ما خلقت خلقى اما علمت ان رسول الله صلعم دفع يدى على
عليه السلام بفخذيه حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين
وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليه السلام يوم حظيرة بنى النجار فلما قال
له بعض اصحابه ناولنى احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان
وابوهما خير منهما وروى فى خبر اخر ان رسول الله صلعم حمل الحسن وجبرئيل
الحسين فلهذا قال نعم الحاملان وانه صلعم كان يصلى باصحابه فاطال السجدة
من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال صلعم نعم
ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد صلعم بذلك رفعهم وتشريفهم
قال النبى صلعم رسول نبى امام وعلى عليه السلام امام ليس بنبى ولا رسول فهو غير
مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالى زدنى يا بن رسول الله فقال
انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلعم حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده
وامام الايمة من صلبه كما حول رداءه فى صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم
اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدنى يا بن رسول الله
فقال احتمل رسول الله صلعم عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذى يخفف
عن ظهر رسول الله صلعم ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده
قال قلت يا بن رسول الله زدنى فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله
وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا
وقد قال النبى صلعم لعلى عليه السلام يا على ان الله تبارك وتعالى حملنى ذنوب
شيعتك ثم غفرها لى وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم
قال النبي صلعم يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي
نفسي واخي عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله
فاطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي
جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير لو اخبرتك بما حمل النبي صلعم عليا عليه السلم
عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن
محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله
اعلم حيث يجعل رسالاته

باب

معنى قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ومعنى قول النبي صلعم رحم الله
اخي سليمان ما كان ابخله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد
بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له
فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ما وجهه وما معناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس وملك ماخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل ابراهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح

تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له

الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس

في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك الجبارين من قبل الناس والمالكين

بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله

فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه

الاخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلم

قد والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت احدا من العالمين قال الله

عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال

في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب

معنى قول المريض اه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي قال حدثنا محمد

بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي

عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت

الرجل من قول اه فقلت يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله

عليه السلام ان اه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال اه فقد استغاث

بالله تبارك وتعالى باب معاني قول فاطمة عليها السلام لنساء

المهاجرين والانصار في علتها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن

بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين حميد اللخمي قال حدثنا

ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا

عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت

الحسين

الحسين عليه السلام قالت لما اشتدت علته فاطمه بنت رسول الله ص وعليها
اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف
اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم
قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة و
خطل الراى وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم
خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا
وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسى الرسالة وقواعد
النبوة ومهبط الوحى الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران
المبين وما نقموا من ابى حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطئه و
نكال وقعته وتنمره فى ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه
رسول الله ص لاعتقله ولسار بهم اليوم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع
راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا
نصحا قد تحير لهم الذى غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعه سورة
الساغب لفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا
يكسبون الا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب وقد اعجبك الحادث
الى اى لجا استندوا وباى عروة تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم
والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت

سجحا ر

وان يعجب ح

فنظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك

يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا

وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين

يدع فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها

وانتم لها كارهون حدثنا بهذا الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن

مقبرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن

بن حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال

حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن

ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة

دعتني فقالت أمنفذ انت وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت

اليه وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما

اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت

رسول الله من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث بنحوه

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سألت ابا احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري

عن معنى هذا الحديث فقال اما قولها عليها السلام عائفة فالعائفة الكارهة

يقال عفت الشيء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت فلانا

اذا ابغضته كما قال الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى وقولها عليها السلام

لفظتهم هو طرح الشيء من الفم كراهة له يقول عضضت على الطعام ثم

لفظته اذا رميت به من فمك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشيء اذا عضضته

ويعرف م

ابو الحسن م

عن جده م

عليه

عليه وعود معجوم اذا عُضّ وشنئتم ابغضتم والاسم منه الشنان وقولها
سبرتهم اى امتحنتهم كما يقال سبرت الرجل واختبرته وقولها فقتما
لفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف والخطل
الاضطراب وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم و
غيرها من الخيوط والجمع الربق وشننت صببت يقال شننت الماء وشننته
اذا صببته وجدعا شنتم من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشيء
سحقا اى بعدا او زحزحوها اى نحوها والرواسي الاصول الثابتة وكذلك
القواعد والطبين العاملين وما نقموا من ابي حسن اى ما الذى انكروا عليه
وتنمروا اى تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وشبه بالنمر وقولها تكافوا
اى كفوا ايديهم عنه والزمام مثل في هذه الا علقها اخذه بيده السجح
السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمى والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب
ولا يتعتع اى لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد الماء والنمير الماء النامى
في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان جانبا النهر والبطان جمع بطين
وهو الريان غير متحل منه بطايل اى كان لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا الا
نغمر الماء اى كان يشرب بالغمر والغمر القدح وردعه سوره الساغب اى كان
ياكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع والذنابا ما يلى الذنب من الجناح
والقوادم مما يتقدم منه والعجز معروف والمعاطس الانوف وقولها فنظره
اى انتظروا ريث ما تنتج يقول حتى تلد ثم احتلبوا طلاع القعب اى ملا
القعب والقعب العس من الخشب والدم العبيط الطرى والذعاف السم والممقر المر

الصيغ م

الهرج

القتل والزهيد القليل باب معنى الزبى والطبيين حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن على المداينى قال حدثنا
العباس بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال كتب
عثمن بن عفان حين احيط به الى على بن ابى طالب عليه السلام اما بعد
فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الماء المزين تدرع
وطمع فى من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادركنى
ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة الاسد
ولا تتخذ الا فى قلة جبل ويقول العرب قد بلغ الماء الزبى وذا اشد
ما يكون من السيل ويقال فى العظيم من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ
السكين العظم وبلغ الطبيين وقد انقطع السلا فى البطن قال العجاج
فقد علا الماء الزبى الى غير اى قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله
وبلغ الحزام الطبيين فان السباع والطير يقال بموضع الاخلاف منها
الطبيا واحدها طبى كما يقال فى الخف والظلف خف وظلف هذا مكان
هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى فى المكروه ومثل هذا من امثالهم
التقت حلقتا البطان ويقال التقت حلقة البطان والحقب ويقال حقب
البعير اذا صار الحزام فى الحقب منه باب معنى الشفر وفيض النفس حدثنا
ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى رضه بالرى فى رجب
سنة تسع واربعين وثلثمايه قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانبارى

قال

قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن صالح الطويل بن م
التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن مزينة
بن بكير عن ابي حازم عن خارجه بن يزيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم
احد بعثني رسول الله صلعم في طلب سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته فاقراه
مني السلم وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته بين
ضربة بسيف وطعنة رمح ورميه سهم فقلت له ان رسول الله يقراء عليك
السلم ويقول لك كيف تجدك فقال السلم على رسول الله وقل لقومي الانصار
لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلعم وفيكم شفر يطرف وفاضت
نفسه قال مصنف هذا الكتاب ره سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد
بن القسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين وهي
حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان اغطية العينين من
فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت في الاشفار وشفر العين مضموم
الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فو الله
ما تنفك منا عداوة ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه
معناه مات قال ابو العباس قال ابو بكر بن الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحق
القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا
قال يقال فاظ الرجل اذا مات ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه
وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا عبد الله بن خلف
قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال

يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه و حدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن
سلمة بن عاصم عن الفرا قال اهل الحجاز وطي يقولون فاظت نفس الرجل
وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد وانشد كثير يد رجال
يناد ونهار انفسهم دون فايضه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن
الانبارى قال حدثنا ابى قال اخبرنا ابو الحسن الطوسى عن ابى عبيد عن
الكسائى قال يقال فاظت نفسه وفاظ الميت نفسه وافاظه الله نفسه
وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو الحسن
الطوسى وابو جعفر محمد بن الحكم عن الحسن اللحيانى قال يقال فاظ الميت بالظا
وفاض الميت بالضاد و حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنى
ابى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد التمى قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال
يقال فاظ الميت يفوظ وفاظ يفيظ و حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه
بالظا وبنصب النفس و حدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر قال حدثنا
انشدنى ابى قال انشدنا ابو عكرمة الضبى وفاظ ابن حص علينا في بيوتنا عاد
تدافى ذراعيه مصحبا باب معانى خطبة لامير المومنين عليه السلام حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى
قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحمانى قال حدثنا عيسى بن راشد عن على بن حزيمة عن عكرمة عن ابن عباس

فاض الميت اصل

دونها

بن الدسعمى كذا

حمر

محمد حلاث

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس
قال ذكرت الخلافه عند امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال والله
لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا ينحدر عنه
السيل ولا يرتقي اليه الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا
وطفقت ارتاي ما بين ان اصول بيد جذا او اصبر على طخية عميا يشيب فيها الصغير
ويهرم فيها الكبير ويكدح مومن حتى يلقى الله فرايت الصبر على هاتين احجى فصبرت
وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى لسبيله عقدها لاخي
عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخر بعد وفاته
فصيرها والله في حوزه خشنا يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار
فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها خرق وان سلس بها غسق فمني الناس بتلون
واعتراض وبلوى مع هن وهني فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى
لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم فيا لله لهم وللشورى متى اعترض الريب
في مع الاول منهم حتى صرت اقرن بهذه النظاير فمال رجل لضغنه واصغى اخر
لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو اميه
يهضمون مال الله هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعني الا والناس
الي كعرف الضبع قد انثالوا علي من كل جانب حتى لقد وطي الحسنان وشق عطافي
حتى اذا نهضت بالامر نكثت طايفه وفسقت اخرى ومرق اخرون كانهم لم يسمعوا
قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض

ولا فساداً والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا

في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الناصر

وقيام الحجة وما اخذ الله على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم

لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولألفيتم

دنياكم عندي ازهد من عفطة عنز قال وناوله رجل من اهل السواد

كتاباً فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت

مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا بن عباس شقشقة هدرت ثم قرت

فما اسفت على كلام قط كأسفي على امير المؤمنين عليه السلام اذ لم يبلغ حيث — كلام ص

اراد قال مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

عن تفسير هذا الخبر ففسره لي وقال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد

تقمصها اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتمندل

وقوله محل القطب من الرحا اي تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وقوله

ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن

منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها ثوبا اي اعرضت عنها ولم اكشف وجهها

له والكشح الجنب والخاصرة يعني قوله طويت عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح — تمحى ر

الذي يوليك كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتأي اي

افكر واستعمل الرأي في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة واراد قلة

الناصر وقوله واصبر على طخية فللطخية موضعان فاحدهما الظلمة والآخر

الغم والحزن يقال اجد على قلبي طخياً اي حزناً وغماً وهو هاهنا يجمع الظلمة

والغم

والغم والحزن وقوله يكدح مومن اى يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه
وقوله اجحى اى اولى يقال هذا اجحى من هذا واحق واوجب كله قريب المعنى
وقوله في حوزه اى في ناحيه يقال حزت الشي احوزه اذا جمعته والحوزه
ناحية الدار وغيرها وقوله ركب الصعبه يعني الناقة التي لم ترض ان عنف
بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن وقف لم يمش وانما يستعمل الحران في
الدواب فاما في الابل فيقال خلات الناقة وبها خلا وهو مثل حران للدواب
الا ان العرب ربما تستعيره في الابل وقوله ان سلس غسق اى دخل في الظلمه
وقوله مع هن وهني يعني الادنياء من الناس تقول العرب فلان هني وهو
تصغير هن اى هو دون من الناس ويريد وقد يراد تصغير امره وقوله
فمال رجل لضغنه ويروى بضلعه ومعناه قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه
الى رجل بعينه وقوله واصغى اخر بصهره والصغو الميل يقال صغوك مع
فلان اى ميلك معه وقوله نافجا حضنيه فيقال في الطعام والشراب وما
اشبههما قد انتفج بطنه بالجيم ويقال في كل داء يعتري الانسان قد انتفخ بطنه
بالخاء والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعلفه والنثيل قضيب الجمل
وانما استعاره هاهنا للرجل والمعلف الموضع الذي يعتلف فيه اى ياكل
ومعنى الكلام ان بين مطعمه ومنكحه وقوله يخضمون اى يكسرون وينقضون
ومنه قولهم هضمني الطعام اى نقض وقوله حتى اجهز اى عليه وقتله يقال الى م
اجهزت على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم
به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع

وقوله قد انثالوا اى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتى من السهام اذا صببته وقوله وشق عطافى يعنى رداءه والعرب تسمى الرداء العطاف قوله وراقهم زبرجها اى اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش اذ هو ها هنا زهرة الدنيا وحسنها وقوله الا يقروا كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعنى انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه وقوله لا سغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبلك على غاربك ليس حتى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اى لتركتهم فى ضلالتهم وعماهم وقوله ازهد عندى فالزهيد القليل من دبر العنز من الريح والعطفة ما يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرج البعير من جانب فمه اذا هاج وسكر

باب معنى التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين

حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة

باب معنى انواع السكر

ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القسم بن يحيى عن جده عن الحسن بن راشد عن ابى بصير

وقوله من حيفة عنز فالحيفة ما تخرج م

محمد عن ابيه ع

ومحمد بن مسلم عن ابى عبد اسد جعفر بن محمد عن اباه عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم
وسكر الملك باب معنى الناصب حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال
حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن ابن فضال عن المعلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد اسد عليه السلام يقول ليس الناصب لنا اهل — من نصبهم
البيت لانك لا تجد احدًا يقول انا ابغض ال محمد ولكن الناصب من نصب لكم
وهو يعلم انك تتولونا وتتبرءون من اعدائنا وقال ع من اشبع عدوًّا لنا
فقد قتل وليًّا لنا باب معنى ايام اسد عز وجل حدثنا ابى ره قال
حدثنا عبد اسد بن جعفر الحميرى قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى
عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ايام الله عز وجل
ثلثة يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيمة باب معنى الاشد
والاقوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال مر رسول اسد ص
بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك
بن لك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا
بلى يا رسول قال اشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس
له بحق باب معنى افضل اجزاء العباده حدثنا ابى ره قال حدثنا على
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر

بغض وحسد

طلب الحلال

بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى العبادة سبعون
جزاء وافضلها جزاء طلب الحلال باب معنى غريبتين يجب احتمالهما حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى غريبتان
فاحتملوهما كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها
باب معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشي قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عيسى
قال حدثني ابي عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى دب اليكم عن علي صلى
داء الامم قبلكم البغضاء والحسد باب معنى الصلوة من الله عز وجل
ومن الملائكة ومن المومنين ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن
محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة
عن ابيه قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله و
ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال
الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله
عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف
نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه

ورسله وجمع خلقه على محمد وآل محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

قال قلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب

والله كهيئة يوم ولدته امه باب معنى مواضع اللعن حدثنا

محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن

عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي

خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلام اين يتوضأ الغرباء قال

يتقون شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن

قيل وما مواضع اللعن فقال ابواب الدور باب معنى العروة

الوثقى لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن ابي

القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي

الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال

رسول الله صلعم من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك

بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من

ابغضه وعاداه باب معنى الصبر والصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعز شأنه يا ايها الذين آمنوا

اصبروا وصابروا ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون

باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة

ليخرج

معناه اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا ...

في الدعا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن بصير قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم و
ما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد قال
حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال
التبتل ان تقلب كفيك في الدعا اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما
والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي
كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث
اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو باب
معنى قول لا اله الا الله باخلاص حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله
عما حرم الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين
بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي ص قال
من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله
عما حرم الله عز وجل باب معنى حصن الله عز وجل حدثنا محمد بن المتوكل

رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي
قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا ع
بنيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا
له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث ونستفيده منك وكان
قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول
سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين
يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب يقول سمعت امير المومنين
عليه السلام علي بن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله ص يقول
سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
وانا من شروطها وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى من الاخبار في كتاب
التوحيد باب معنى اخر يحصن الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري
قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسين علي بن عمرو قال
حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن
علي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلام حصني فمن دخل حصني امن من ناري باب معنى وفاء العبد

نار الحصن

عن محمد ص

بعهد الله ووفاء الله عز وجل بعهد العباد ... ابي رض قال حدثنا محمد
بن القسم عن محمد بن على القرشى قال حدثنا ابو الربيع الزهرانى قال حدثنا
حريز عن ليث بن ابى سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لما انزل الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدكم والله لقد خرج
ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفى له ولقد خرج
نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد
خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما
وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم عليه السلام الى السماء
وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفاء فما وفت امته
وانى مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم وقد عهدت الى امتى فى
عهد على بن ابى طالب عليه السلام وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم
فى مخالفة وصيى وعصيانه الا وانى مجدد عليكم عهدى فى على فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس
ان عليا امامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيى ووزيرى واخى و
ناصرى وزوج ابنتى وابو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى ولوائى من
انكره فقد انكرنى ومن انكرنى فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته
فقد اقر بنبوتى ومن اقر بنبوتى فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس
من عصى عليا فقد عصانى ومن عصانى فقد عصا الله عز وجل ومن اطاع

عليا

عليا فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على
علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه
يا ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار
علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل يا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين
وقائد الغر المحجلين ومولى المومنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي
وعدوي عدو الله عز وجل ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم
بالجنة يوم القيمة باب معنى الربوة ذات القرار والمعين حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن
صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابي سعيد الاسكاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام في قول الله
عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار
المسجد والمعين الفرات باب معنى الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب باب معنى الخوف
والطمع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا
عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا

ملغاة الرواة

تدمر الحبه الحسنه ل

للمسافر وطمعا للمقيم باب معنى الحبة التي تدخل العبد الجنة حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن داود
بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من
عبادي ليأتيني بالحبة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحبة قال يفرج
من المومن كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلام حق لمن عرفك ان لا يقطع
رجاءه منك باب معنى قول النبي ص ارحم خلفائي حدثنا ابي ره
قال حدثنا علي ابراهيم عن بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص اللهم ارحم
خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي باب
معنى تمام الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن
ابراهيم عليه السلام عن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
ص الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي
عليه وسمي الله عز وجل في اوله وحمد في اخره باب معنى كتبة ام سلمة
الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي القرشي الكوفي

الحسنه ل

اللهم م

عن ابيه م

قال

قال حدثنا نضر بن مزاحم المنقری عن عمر بن سعید عن ابی مخنف لوط بن
یحیی عن عقبة الازدی عن ابی اخنس الارحبی قال لما ارادت عایشة الخروج
الی البصرة کتبت الیها ام سلمة رض زوجة النبی صلعم اما بعد فانک سدة بین
رسول الله صلعم وبین امته وحجابه مضروب علی حرمته وقد جمع القران ذیلک
فلا تندحیه وسکن عقیراک فلا تصحریها الله من وراء هذه الامة قد علم
رسول الله صلعم مکانک لو اراد ان یعهد الیک لفعل و لقد عهد فاحفظی
ما عهد ولا تخالفی فیخالف بک واذکری قوله صلعم فی نباح الکلاب بحوأب
وقوله ما للنساء وللغزو وقوله صلعم انظری یا حمیرا الا تکونی انت علیک
علت بل قد نهاک من الفرطة فی البلاد ان عمود الاسلام لن یثاب
بالنساء ان مال ولن یراب بهن ان صدع حمادیات النساء غض الابصار
وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما کنت قایلة لو ان رسول الله صلعم عارضک
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الی اخر ان بعین الله مهواک
وعلی رسوله تردین قد وجهت سدافته وترکت عهیداه لو سرت مسیرک
هذا ثم قیل لی ادخلی الفردوس لاستحییت ان القی رسول الله هاتکة
حجابا قد ضربه علی اجعلی حصنک بیتک ورباعة الستر قبرک حتی تلقیه
وانت علی تلک الحال اطوع ما تکونین لله ما لزمته وانصر ما تکونین للدین
ما جلست عنه لو ذکرتک بقول تعرفینه لنهستنی نهس الرقشا المطرق
فقالت عایشة ما اقبلنی لوعظک وما اعرفنی بنصحک ولیس الامر علی
ما تظنین ولنعم المسیر مسیر افزعت الی فیه فئتان متناجزتان ان اقعد

لنهستنی ر

ففي غير حرج وان انهض فاني ما لابد من الاديان منه فقالت ام سلمه
لو كان معتصما من زلة احد كانت لعايشة العتبى على الناس كم سنة
لرسول الله دارسة وتلوا اى من القران مدراس قد ينزع الله من قوم
عقولهم حتى يكون الذى يقضى على الراس تفسيره قولها ده انك سدة تفسير قول ام سلمه
بين رسول الله صلعم اى انك باب بينه وبين امته فى حريمه وحوزته فاتبع
ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى الناس
الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اى لا تفتحيه فتوسعيه
بالحركة والخروج يقال ندحت الشئ اذا وسعته ومنه يقال انا فى مندوحة
عن كذا اى فى سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول الله عز وجل
وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن
عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد
يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبنى من ذلك على التصغير ومثله ما جاء مصغرا
الثريا والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا الا فى هذا الحديث
وقولها فلا تصحرى بها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء يقال
اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت
اى ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى
الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة
فى البلاد اى عن التقدم والسبق فى البلاد لان الفرطة اسم فى الخروج
والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال فى فلان فرط اى تقدم وسبق يقال

فرطة

١٧٤

فرطته في المال اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال اي

لا يرد بهن الى استوايه ثبتّه الى كونه اي عدت اليه وقولها لن يراب

بهن ان صدع اي لا يسدّ بهن يقال رايت الصدع ولاامته فانضم وقولها

حماديات النساء هي جمع حمادى يقال قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك

كانما يقول جهدك وغايتك وقولها غض الابصار معروف وقولها

وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحيا ارادت

ان محمدة النساء في غض الابصار وفي الستر للخفر الذي هو الحياء وقصر

الوهادة وهو الخطو تعني بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا

من منهل الى اخر اي رافعة لها في السير والنص سير مرفوع ومنه يقال

نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله

يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين

الله مهواك يعني مرادك لا يخفى عليه وقولها وعلى رسوله تردين

فتجلي من نفسك وقد وجهت سدافته اي هتكت الستر لان السدافة

الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا استتر بظلمته ويجوز ان

يكون ارادت وجهت سدافته يعني انك لتهامس مكانها الذي امرت ان تلزميه

وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيداه تعني بالعهيدى التي تعاهدين وتعاً

ويدل على ذلك قولها لو قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله

هاتكة حجابا قد ضربه علي وقولها اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك

فالربع المنزل والرباعة الستر ما وراء الستر يعني اجعلي ما وراء الستر

بهال

الله

هدرك

مطل موضا

نهشت

من المنزل فتبرك ومعنى ما يروى ووقاعة الستر فتبرك هكذا رواه
القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت
وفي رواية القسي لو ذكرت قولا تعرفينه نهستني نهس الرقشاء المطرق
فذكر ان الرقشا سميت بذلك للترقش في ظهرها وهي النقط وقال
غيره العسي الرقشا من الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال
والمطرق المسترخي جفون العين باب نوادر المعاني حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد ابي العلا قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه
تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا محمد بن الحسين قال الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبه
عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله
عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال يوضع
في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا
كان انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك
المكان قلت فانه قتل اخر قال يضاعف عليه وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابراهيم الصيقل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وجد في ذوابة سيف رسول الله صم صحيفة فاذا فيها

بسم